بدأت دول تحالف العدوان وأدواتها شنها في 13 نوفمبر الجاري..

حرب الحسابات الإلكترونية.. محاولة فاشلة لإسكات صوت الحقيقة

الرئيس المشاط يعزّي في وفاة الشيخ هزاع بن ناصر العقر

YEMEN سياسية. عامة

اليمن

حرية - سيادة - استقلال

رئيس مجلس النواب يلتقي القائم بأعمال رئيس الوزراء

للتواصل على: @alyamennewspaper - T: https://alyeman.net

الأربعاء : 28 جمادى الأولى 1447هـ | 19 نوفمبر 2025م | العدد 338 | 12 صفحة | السنة الخامسة

خفايا وأسرار أطماع السيطرة السعودية الحديثة على اليمن

إجمالي النفط اليمني المنهوب خلال العام 2021 وحتى منتصف العام 2022 (24) مليوناً و(700) ألف برميل

من أبرز سياسات المملكة لتنفيذ أطماعها الحرص على عدم دخول اليمن في تحالف معاد للكيان الصهيوني

بحيرة نفطية تُعد الأكبر في الجزيرة العربية تقع بين محافظات مأرب والجوف وشبوة وحضرموت وأبين

خلال حربهما العدوانية على اليمن، التي تجاوز عمرها عشر سنوات وهي مرشحة للاستمرار إلى أجل غير مسمى، تكشفت حقيقة صراع النظامين (السعودي والإماراتي) لتحقيق مطامعهما الخفية. حيث اتخذ النظامان من الخلافات السياسية الداخلية في اليمن مبرراً لشن حربهما العدوانية الهادفة إلى تحقيق المصالح والأطماع المحدَّدة لهما في الأراضي اليمنية. وفي هذا التقرير نستكمل الحديث عن خفايا الأطماع السعودية وحقيقتها في اليمن.

#تفاصيل ص04

حلب أمريكي جديد للبقرة السعودية قدره 600 مليار دولار

صفقة شراء سعودي لـ 48 مقاتلة أمريكية شبيحة من طراز "إف -35" لقتل العرب برقابة وإشراف إسرائيلي

#تفاصيل ص03

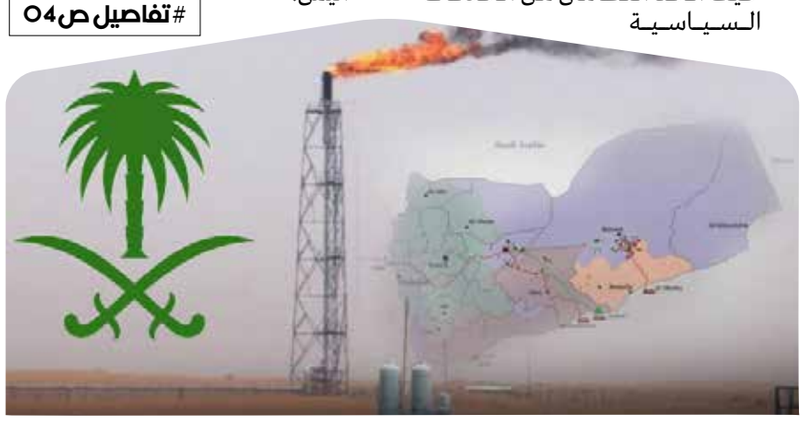

132 قاضياً يؤدون اليمين القانونية أمام رئيس مجلس القضاء ورئيس المحكمة العليا

أدى اليمين القانونية يوم أمس أمام رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين، ورئيس المحكمة العليا القاضي عبدالصمد المتوكل، 132 قاضيا من خريجي الدفعة الـ 23 من المعهد العالي للقضاء بعد صدور قرار مجلس القضاء بتوزيعهم تمهيدا لمباشرة مهامهم في عدد من المحاكم الابتدائية بأمانة العاصمة وبعض المحافظات.

وعقب أداء اليمين، رحب رئيس المجلس بالقضاة الجدد.. مؤكدا على أهمية استشعار المسؤولية الملقاة على عاتقهم في أداء رسالة القضاء، ومراقبة الله تعالى في سائر الأعمال، والالتزام بالعدالة وصون الحقوق.

ودعا إلى بذل أقصى الجهود لإقامة العدل وإنجاز القضايا بما فيها القضايا المتراكمة والمتعثرة سيما في أمانة العاصمة.

#تفاصيل ص02

ضمن الضربة الاستخباراتية المزلزلة لقوى الطغيان وتحالف العدوان..

فصول جديدة من اعترافات شبكة التجسس الصهيونية الأمريكية السعودية

#تفاصيل ص05

لم تعد معركة البحر الأحمر مواجهة عابرة، بل تصاعدت لتصبح حرب الممرّات الكبرى؛ الحرب التي تعيد رسم اشتباكات القوى العالمية، وتُسقط آخر ما تبقى من هيبة الإمبراطورية الأمريكية فوق السواحل، وتضع اليمن في قلب المعادلة بوصفه العقدة الاستراتيجية التي تتحطم عندها مخططات واشنطن وتل أبيب.

إنه شعب الإيمان والحكمة الذي رفض الترويض، ورفض التدجين، ورفض أن يُختزل في مربع النفوذ الأمريكي .. شعبٌ يقاتل في البحر كما يقاتل في الجبل، ويخوض معركة تحرير القدس من بوابة البحر الأحمر، ويعيد توجيه مسار القوة في الإقليم بلا وجل ولا تردد.

#تفاصيل ص04

#تفاصيل ص06

الرئيس المشاط يعزّي في وفاة الشيخ هزاع بن ناصر العقر

بعث فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ هزاع بن ناصر العقر عن عمر ناهز الـ 75 عامًا بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

وأشاد فخامة الرئيس في البرقية التي بعثها إلى نجل الفقيد الشيخ بكيل هزاع، والشيخ عصام العقر وقبيلة الحنشات نهم كافة، بمناقب الفقيد وإسهاماته القبلية والاجتماعية ودوره في إصلاح ذات البين.

وعبر الرئيس المشاط، عن خالص التعازي وعظيم المواساة لنجل الفقيد وأفراد الأسرة كافة وآل العقر وقبيلة الحنشات نهم عامة بهذا المصاب، سائلًا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. "إنا لله وإنآ إليه راجعون".

رئيس مجلس النواب يلتقي القائم بأعمال رئيس الوزراء

التقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي يوم أمس القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح.

جرى خلال اللقاء الذي حضره الأمين العام المساعد لمجلس النواب عبدالرحمن المنصور، ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، مناقشة مستجدات الأحداث وتطوراتها على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية.

واستمع رئيس مجلس النواب من القائم بأعمال رئيس الوزراء إلى إيضاح عن جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها وتوصيات المجلس، وما يتعلق بإجراءات الدمج بين عدد من المؤسسات والمرافق والمصالح الحكومية حسب ما تقتضيه عملية التغيير والبناء والمصلحة الوطنية.

وتطرق اللقاء إلى جملة من القضايا المهمة ومنها التعديلات للقوانين التي تتطلبها المرحلة وخاصة ما يتعلق بإجراءات الدمج بين المؤسسات والمصالح الحكومية، وكذا الاجراءات والتدابير المتخذة من قبل حكومة التغيير والبناء لمواجهة تداعيات العدوان والحصار.

وفي اللقاء أكد رئيس مجلس النواب أن اليمن بفضل من الله تعالى وبحكمة وشجاعة قيادته الثورية والسياسية أصبح يمتلك ما يكفي لمواجهة كافة المؤامرات والتحديات.. مشيرا إلى أن اليمن في أتم الجهوزية لمواجهة كافة تداعيات العدوان والحصار، وما يترتب عليه قرار مجلس الأمن الظالم والمجحف من تمديد للعقوبات.

ولفت إلى أن اليمن الذي واجه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لأكثر من عشر سنوات قادر على الصمود والموجهة حتى اكتمال النصر وإسقاط كافة الرهانات الخاسرة بعون الله.

وشدد رئيس مجلس النواب على أهمية تعاون وتكاتف الجميع، وحشد الطاقات وتضافر وتكامل الجهود لمواجهة كافة المؤامرات والمخططات الخارجية التي تستهدف اليمن ووحدته وأمنه وسيادته واستقراره.. مؤكدا على أهمية تكثيف الجهود من قبل الحكومة لمواجهة تلك التحديات وإفشال كافة المخططات التآمرية.

وقفة لقبائل يفاعة بالحديدة وفاء للشهداء وتأكيدا على استمرار النفير في مواجهة الأعداء

شهدت مديرية المنصورية بمحافظة الحديدة، يوم أمس وقفة قبلية حاشدة، لقبائل مربع يفاعة تأكيدا على استمرار النفير والجهوزية لمواجهة الأعداء، تحت شعار "وفاء لدماء الشهداء .. التعبئة مستمرة والجهوزية عالية".

ورفع المشاركون في الوقفة، العلمين اليمني والفلسطيني ولافتات الوفاء للشهداء العظماء والتأكيد على استمرار التعبئة، وإعلان الجاهزية لمواجهة أي مؤامرة أو عدوان أو خيانة.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل ما يراه في مواجهة الغطرسة والعنجهية الصهيونية، والأمريكية.

وأعلن أبناء مربع يفاعة، النفير الشامل والجهوزية العالية لخوض المعركة ضد أعداء الأمة، مؤكدين أن الجهاد هو سبيل الكرامة وطريق نصرة الأمة ومواجهة الاعداء.

وجدد بيان صادر عن الوقفة، التأكيد على أن موقف اليمن في نصرة فلسطين ثابت لا يتغير، وأن القضية الفلسطينية ستظل البوصلة الجامعة والراية التي لا تسقط، مؤكدا بأن أبناء الحديدة كما كل أبناء الشعب اليمني، مستعدون للتضحية بالغالي والنفيس حتى يتحرر الأقصى وتُهزم إسرائيل.

وعبر البيان عن جاهزية الشعب اليمني لمواجهة أي مخططات أو مؤامرات من أي جهة وبأي شكل، والتصدي لمحاولات الأعداء الفاشلة أمام الموقف المشرف والثابت لهذا الشعب والذي أزعج الكفار والمنافقين.

وبارك البيان للأجهزة الأمنية الإنجاز الذي حققته في القبض على شبكة التجسس الأمريكية، الإسرائيلية والسعودية، حاثًا جميع المواطنين على تعزيز التعاون مع الأجهزة الأمنية، والمسارعة في الإبلاغ عن أي معلومات تخص العملاء والخونة.

وجدد والعهد للشهداء العظماء بالمضي على دربهم وتجسيد مبادئهم والوفاء لتضحياتهم حتى يُستكمَل مشروع الحرية والاستقلال

كما جدد البيان التأكيد على استمرار حالة التعبئة بكافة أنشطتها، وفي مقدمتها الدورات العسكرية، والدعوة إلى مواصلة الوقفات القبلية المسلحة والمشرفة، وفاءً لدماء الشهداء.

وحذر الخونة والعملاء في الداخل والخارج وكل من تسول له نفسه الارتباط بقوى العدوان أو العمل ضمن أجنداتها التخريبية، داعيا الجهات المعنية إلى اتخاذ أقسى العقوبات بحق كل من يتورط في العمالة والخيانة أو في زعزعة الأمن الداخلي خدمةً للأعداء.

132 قاضياً يؤدون اليمين القانونية أمام رئيس مجلس القضاء ورئيس المحكمة العليا

أدى اليمين القانونية يوم أمس أمام رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين، ورئيس المحكمة العليا القاضي عبدالصمد المتوكل، 132 قاضيا من خريجي الدفعة الـ 23 من المعهد العالي للقضاء بعد صدور قرار مجلس القضاء بتوزيعهم تمهيدا لمباشرة مهامهم في عدد من المحاكم الابتدائية بأمانة العاصمة وبعض المحافظات.

وعقب أداء اليمين، رحب رئيس المجلس بالقضاة الجدد.. مؤكدا على أهمية استشعار المسؤولية الملقاة على عاتقهم في أداء رسالة القضاء، ومراقبة الله تعالى في سائر الأعمال، والالتزام بالعدالة وصون الحقوق.

ودعا إلى بذل أقصى الجهود لإقامة العدل وإنجاز القضايا بما فيها القضايا المتراكمة والمتعثرة سيما في أمانة العاصمة.

وأشار رئيس المجلس إلى أن القيادة الثورية والسياسية والقضائية تعول على هذه الكوكبة من القضاة في رفع مستوى العمل القضائي.. معبرا عن الأمل أن يكونوا عند مستوى المسؤولية بما يضفي على المشهد القضائي تحقيق العدل المنشود للجميع.

ولفت إلى أن أداء القسم يمثل مبدأ قانوني وأخلاقي يجب على القاضي أن يستشعر عظمته أمام الله والشعب في كل قرار يتخذه أو يعرض عليه.

وأكد القاضي شجاع الدين على أهمية أن يكون القاضي على اطلاع دائم على كل ما هو جديد لتحديث معرفته وصقل مواهبه، وعدم هجرانه للكتب والدراسات القانونية والقضائية التي قد يحتاجها في الواقع وهو يؤدي عمله ويطبق قواعد القانون العامة والمجردة.

من جانبه أكد رئيس المحكمة العليا على ضرورة التزام القاضي في مسلكه بالنهج الذي يحفظ للقضاء هيبته، وأن يتحلى بصفات الاستقامة والإخلاص في عمله.

وشدد على ضرورة تجنب القضاة كل ما يخل بالعدل، والتنبه لبعض الأمور التي قد تسيئ للقاضي وهو غافل عنها.. منبها الجميع للابتعاد عن بعض السلوكيات التي قد يتم استغلالها وتؤدي إلى خدش عدالة القاضي واستقلاله وحياده عند نظر القضايا.

تعز.. قبائل مقبنة تؤكد جهوزيتها لخوض أي جولة قادمة من الصراع مع العدو

جددت قبائل مديرية مقبنة في محافظة تعز، خلال لقاءً مسلح يوم أمس الاستعداد لخوض أي جولة قادمة من جولات الصراع مع العدو الصهيوني، والثبات على الموقف المناصر للشعب الفلسطيني الشقيق.

وأكد المشاركون في اللقاء القبلي الذي أقيم في ساحة الشهيد القائد بمديرية مقبنة بمشاركة عضوي مجلس الشورى منصور سنان، وعبدالرحمن الجرزي، ووكيل المحافظة فؤاد هائل، ومدير المديرية عبدالرحمن الشميري، ومسؤول التعبئة عبدالباقي الوزير وقيادات أمنية وعسكرية الجهوزية لمواجهة كافة المخططات العدوانية التي تستهدف أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وأعلنوا الاستمرار في دعم المقاومة في كل الجبهات والساحات.. مؤكداً أن المعركة واحدة، والعدو واحد، والموقف ثابت لا يتغير.

وأكد بيان صادر عن اللقاء استعداد أبناء وقبائل مقبنة لخوض الجولة المقبلة من المعركة المصيرية ضد العدو الصهيوني الإسرائيلي المجرم.. مشيرا إلى أن قبائل اليمن تقف على قلب رجل واحد، متسلحة بثبات لا يتزعزع، ويقين راسخ بموقفها الإيماني المبدئي المناصر للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، وفاءً لتضحيات الشهداء العظماء.

وأشاد بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والذي أفشل مخططات العدو الصهيوني وأرغمه على وقف عدوانه الغاشم والرضوخ لصفقة تبادل الأسرى، رغم ما يملكه من ترسانة عسكرية ودعم دولي غير محدود.

وأثنى البيان على الموقف الشعبي اليمني العظيم والمشرف في نصرة القضية الفلسطينية، باعتباره موقفا إستثنائيا لا مثيل له عالمياً.. مؤكداً أن هذا الموقف لم يكن ليتجسد لولا توفيق الله وعونه وهدايته وتسلح اليمنيين بالإيمان، وإدراكهم للبعد الإنساني والديني والتاريخي لهذه القضية المركزية.

كما أكد وقوف أبناء وقبائل المديرية خلف القيادة الثورية، استعداداً لأي تصعيد أو مواجهة قادمة، سواء بالصواريخ أو الطائرات المسيرة أو أي شكل من أشكال الردع الاستراتيجي.. محذراً من أي محاولة للمساس بأمن الوطن أو شق الصف أو زعزعة الجبهة الداخلية.

ودعا إلى الاستمرار في التعبئة العامة وتقديم كل أشكال الدعم للمقاومة الفلسطينية، حتى يتحقق النصر الكامل.

مقتل صهيوني وإصابة 7 آخرين بعملية دهش وطعن قرب مستوطنة في الضفة الغربية

لقي مستوطن صهيوني مصرعه وأصيب 7 آخرين، مساء يوم أمس في عملية دهس وطعن قرب مستوطنة "غوش عتصيون" شمال بيت لحم في الضفة الغربية بفلسطين المحتلة.

وأفادت مصادر إعلامية صهيونية، بأن شخصين نفذا عملية مزدوجة أسفرت عن مقتل صهيوني واحد وإصابة 7 آخرين بعملية دهس وطعن قرب مستوطنة غوش عتصيون.

وذكرت أن جيش العدو الإسرائيلي دفع بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مفترق المستوطنة.

محافظ مأرب يتفقد سير العمل بمستشفى 26 سبتمبر في الجوبة

تفقد محافظ مأرب علي طعيمان ومعه مدير مكتب الصحة والبيئة بالمحافظة علي دعبوش ونائب مسؤول التعبئة العامة حسين أبو ناب سير العمل ومستوى الخدمات بمستشفى 26 سبتمبر في مديرية الجوبة.. وخلال الزيارة دشن المحافظ طعيمان العمل بغرفة الطوارئ الجديدة المزودة بأجهزة وطاولات العمليات الحديثة ضمن جهود تعزيز الخدمات الصحية وتطوير البنية التحتية الطبية.

وأشاد المحافظ طعيمان بمستوى الأداء والجهود التي يبذلها الطاقم الطبي والإداري في المستشفى، مشيرا إلى أن المستشفى يعد الركيزة الأساسية لتقديم الخدمات الطبية، حيث يستقبل يوميًا مئات الحالات من مديريات المربع الجنوبي.

بدوره أوضح الدكتور دعبوش أن رفد المستشفى بأجهزة حديثة يأتي ضمن جهود وزارة الصحة لتطوير المستشفيات ورفع مستوى الخدمات الطبية الطارئة، ودعم الكوادر الصحية وتمكينها من تقديم رعاية طبية متقدمة للمرضى.

منظمة انتصاف تدين قرار مجلس الأمن بتمديد العقوبات على الشعب اليمني

أدانت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل قرار مجلس الأمن الأخير بتمديد العقوبات المفروضة على الشعب اليمني.

واعتبرت المنظمة في بيان لها القرار خطوة غير بناءة، وتناقضاً صريحًا مع سياسة المجلس، ويعبر عن الازدواجية التي تتعارض مع إرادة الشعوب، كما أنه يستند على ادعاءات الأطراف التي شنت عدوانا على اليمن، كما يستند على التقرير الأخير الصادر عن لجنة الخبراء الذي يعد غير واقعي ومليء بالمغالطات والأكاذيب.. وأوضح البيان أن قرار تمديد العقوبات يأتي في وقت يمر فيه اليمن بإحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، حيث يعاني ملايين المواطنين من الفقر، ونقص الغذاء والدواء، وهذا القرار يفاقم من المعاناة ولا يخدم جهود الإغاثة، ويساهم في تعقيد الجهود المبذولة للتهدئة وتحقيق السلام الشامل والمستدام.

وأشار إلى أن هذا القرار يعد استهدافا انتقائيًا وإخلالًا بمبدأ الحياد، ويشوه دور مجلس الأمن كجهة يفترض بها العمل على تحقيق العدالة والسلام للجميع.

وطالبت المنظمة مجلس الأمن والمجتمع الدولي بإلغاء وإعادة النظر فورًا في قرار تمديد العقوبات، والعمل بجدية على رفع القيود المفروضة على حركة السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية.

وأكدت ضرورة التزام المجلس بمبادئ القانون الدولي في التعامل مع الأزمات، والابتعاد عن تسييس القضايا الإنسانية.

حجة.. لقاء موسّع في أفلح الشام لتعزيز صمود الجبهة الداخلية

عُقد في مديرية أفلح الشام بمحافظة حجة يوم أمس الأول لقاءٌ موسع لتعزيز صمود الجبهة الداخلية.

وأكد اللقاء، الذي ضم مديري أمن المحافظة العميد حسن القاسمي، وفرع هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية محمد القدمي، والمديرية أحمد العرجلي، على أهمية تضافر الجهود لتعزيز تماسك الجبهة الداخلية وتوحيد الصف لمواجهة كافة التحدّيات.

وأشاد اللقاء، الذي شارك فيه أمين عام المجلس المحلي في المديرية محمد غوث، والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، بالإنجاز الأمني المتمثل بالقبض على شبكة تجسسية أمريكية - صهيونية - سعودية.

وشدد المشاركون في اللقاء، على دور الجميع في فضح الشائعات التي يبثها العدوان عبر وسائله الإعلامية والاجتماعية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتمزيق النسيج الاجتماعي بين أبناء الوطن.

وجدد أبناء أفلح الشام وقوفهم إلى جانب القيادة والأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن ووحدة الصف واستقرار الوطن، وجهوزيتهم لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن الوطن وانتصارا لقضايا الأمة.

وفي اللقاء، ثمّن مديرا أمن المحافظة وفرع هيئة المساحة الجيولوجية المواقف المشرّفة لأبناء أفلح الشام في التصدّي للعدوان وتقديم قوافل الشهداء دفاعا عن الوطن، وتفويت فرص المتربصين بالأمن والاستقرار.

وأكدا أهمية تعزيز التوعية في أوساط المجتمع بضرورة التصدي للسّبل القذرة والخبيثة، التي يمارسها العدو عبر وسائله في نشر الشائعات الكاذبة بهدف حرف البوصلة عن القضية الأساسية لأهل الحكمة والإيمان، والمتمثلة في الدفاع عن الدين والأرض والعرض ونصرة المظلومين.

وأشارا إلى أن الانتصارات التي حققها اليمن قيادةً وجيشا وشعبا في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة، ومن بعدها الإنجاز الأمني بالقبض على الشبكة التجسسية، شكّلت ضربة قاضية للعدو الذي كان يراهن على مرتزقته وجواسيسه.

فيما أكد مدير المديرية والأمين العام أن أبناء أفلح الشام سيظلون سنداً ودعماً للقيادة الثورية الحكيمة والأجهزة الأمنية، والحصن المنيع لكل من تسوّل له نفسه المساس بأمن الوطن والعمل على شق الصف وزعزعة الجبهة الداخلية خدمةً للعملاء.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

قمة (بن سلمان - ترامب) في واشنطن:

فضائح مدوية

في مشهد يؤكد حقيقة تجرد بن سلمان ونظامه من كافة القيم والمبادئ وكل ما يمت للإسلام والعروبة بصلة وأنه لم يعد بحاجة اليوم إلى الأقنعة التي ظل يرتديها لسنوات متخفيا ومخفيا وراءها حقيقة عمالته وارتهانه وشراكته مع العدو الأمريكي والصهيوني في التآمر على العرب والإسلام ومقدساته الشريفة بل بات يظهر بكل بجاحة ووقاحة وسفور وتعر أن نظام مملكته قام ولا يزال قائما من أجل حماية وتأمين مصالح العدوين الأمريكي والصهيوني وخدمة وتنفيذ مشاريعهم العدوانية التآمرية المتربصة بالأمة العربية والإسلامية وشعوبها بما في ذلك الشعب السعودي .. وفي هذا السياق تأتي زيارته الحالية المفتوحة على شهية السقوط و الانحدار والعمالة والارتهان والتبعية والولاء المطلق لواشنطن بهدف تأكيد رغبته المرضية للإدارة الأمريكية ودعوتها ومشاركتها في العبث بمصير الشعوب ، مؤكدا في الوقت ذاته أن تدمير العالم العربي والإسلامي صار هدفه المنشود ومشروعه الأول ، وهوايته المفضلة، ورسالة وجوده الوحيدة .. تفاصيل في سياق التقرير التالي :

تقرير- طلال الشرعبي

> تنازل رسمي من بن سلمان لترامب عن أصول سيادية للمملكة في تسع شركات

في زيارة توثيق وتمتين لعلاقات ارتهان وتبعية نظام مملكته لنظام الإدارة الأمريكية وصل بن سلمان إلى واشنطن يوم أمس وكان في استقباله الرئيس الأمريكي ترامب وتأتي الزيارة ضمن خارطة صفقات تحدثت عنها العديد من وسائل الإعلام ..

حيث كشف إعلام أمريكي عن تحضيرات ترامب لاستقبال بن سلمان استقبالا صباحيا وعشاءً رسميا بمشاركة فرق موسيقية عسكرية، واجتماعات ثنائية في المكتب البيضاوي، وتنظيم مؤتمر استثماري سعودي-أمريكي في واشنطن.

حلب جديد بقيمة 600 مليار دولار

وترافقت الزيارة مع إعلان سعودي عن نية استثمار 600 مليار دولار في مشاريع داخل الولايات المتحدة وعقد اتفاقات اقتصادية ضخمة، بعضها لم يتم تنفيذها بالكامل بعد. كما هناك مصالح مالية خاصة تربط إدارة ترامب وعائلته بالسعودية، تشمل مشاريع عقارية وصندوق استثمارات كبير يديره صهره جاريد كوشنر باستثمارات سعودية ضخمة.

وتأتي الزيارة بعد نحو 6 أشهر من زيارة ترامب للمملكة في مايو/أيار الماضي، والتي أعلنت خلالها السعودية عزمها ضخ استثمارات بقيمة 600 مليار دولار في الولايات المتحدة خلال 4 سنوات.

مناقشة التطبيع مع الكيان

كما يتصدر جدول أعمال الزيارة مناقشة التطبيع السعودي الإسرائيلي، ضمن اتفاقيات أبراهام، حيث يطمح ترامب لتوقيع اتفاق سلام بين المملكة وإسرائيل. واشترطت السعودية لمسار التطبيع وجود خطة واضحة لإقامة دولة فلسطينية.

وتعتبر الزيارة محاولة أمريكية لتعزيز التحالف مع السعودية وإبرام اتفاقيات تضمن أمن الخليج وتعمق التعاون العسكري، وذلك بعد تراجع التوتر الذي نتج عن حرب غزة الأخيرة وبدء تنفيذ وقف إطلاق النار.

وبحسب ما أفادت تقارير إعلامية أمريكية وعربية، فإنه من المقرر بحث اتفاقيات تعاون دفاعي وأمني بين البلدين، من ضمنها صفقات جديدة لشراء طائرات مقاتلة أمريكية وصواريخ متطورة.

تنازل عن أصول سيادية

ونقلت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية عن مصادر سعودية قولها إن صندوق الاستثمارات العامة السعودي المملوك للنظام تنازل عن عدة أصول في شركات أمريكية.

وتخلي الصندوق الاستثماري الضخم، والذي تُقدَّر ميزانيته بتريليون دولار، عن أصول في تسع شركات، من بينها "Visa وPinterest" إضافة إلى شركتي Uber و Take-Two Interactive.

وألمحت الصحيفة إلى أن هذا التنازل جاء قبيل زيارة ولي العهد لواشنطن والمرتقبة غدًا، في إشارة إلى محاولة الرياض إغراء الرئيس الأمريكي.

والتنازل عن أصول سيادية في أمريكا يأتي ضمن خارطة صفقات تحدثت عنها وسائل إعلام أمريكية وتتعدى الثمانية عشر بندًا.

وأغلب تلك الصفقات عسكرية تتعلق بنظام باتريوت ومقاتلات شبحية.

صفقة مقاتلات "إف-35"

و ذكرت صحيفة عكاظ السعودية أن الزيارة ستشهد توقيع صفقة لبيع المملكة 48 مقاتلة من طراز "إف35-".

وأشارت عكاظ إلى أن اتصالات مكثفة سبقت الزيارة لإتمام الصيغ النهائية للاتفاقات المرتقبة، خصوصًا اتفاق دفاع مشترك، وآخر يتعلق بدعم البرنامج النووي السعودي السلمي.

كما ينتظر توقيع صفقة لبيع المملكة 48 مقاتلة "إف35-"، إلى جانب مناقشة التطورات في قطاع غزة ضمن خطة ترامب لوقف الحرب الدائرة هناك.

وقال ترامب للصحفيين على متن طائرته الرئاسية الجمعة، إنه يدرس الموافقة على بيع طائرات "إف35-" للرياض، مشيرًا إلى أن الزيارة ستتضمن اتفاقات "كبيرة" اقتصادية ودفاعية.

و أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه يعتزم مناقشة "اتفاقيات أبراهام" عندما يلتقي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في البيت الأبيض الأسبوع المقبل.

وأضاف ترامب للصحفيين أثناء توجهه إلى فلوريدا لقضاء عطلة نهاية الأسبوع:

> اشتراط أمريكي لإدخال الترفيه والمتعة إلى المجتمع السعودي باستضافة أكبر وأضخم الفعاليات الترفيهية العالمية

بالعملة الصعبة

> حلب أمريكي جديد للبقرة السعودية قدره 600 مليار دولار

> صفقة شراء سعودي لـ 48 مقاتلة أمريكية شبيحة من طراز "إف - 35" لقتل العرب برقابة وإشراف إسرائيلي

"ستكون 'اتفاقيات أبراهام' جزءا من مباحثاتنا، وآمل في أن تبرم السعودية اتفاقيات أبراهام قريبا".

وفي تعليقات للصحفيين أمس ، أكد ترامب عزمه الموافقة على بيع طائرات مقاتلة أميركية الصنع من طراز أف35- إلى السعودية، والتي سعت المملكة للحصول عليها منذ فترة طويلة. وقال ترامب "سأقول إننا سنفعل ذلك".

وكان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، قد أعلن ، أن الولايات المتحدة ستوقع اتفاقيات مهمة مع المملكة العربية السعودية خلال الزيارة المرتقبة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن الأسبوع المقبل، مؤكدًا أن اللقاء سيشهد "اتفاقات جيدة تعزز العلاقات الثنائية".

وأشار روبيو إلى أن المفاوضات بين الجانبين وصلت إلى مراحلها النهائية، مع تبقي بعض التفاصيل الفنية قبل توقيع الاتفاقات، متوقعًا أن تسفر الزيارة عن تفاهمات استراتيجية في مجالات الدفاع والطاقة والتكنولوجيا.

ووفقًا لتحليلات "رويترز"، فإن الاجتماع المرتقب بين الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد يسفر عن اتفاقية دفاعية واسعة النطاق، تهدف إلى توسيع التعاون العسكري بين البلدين وتعزيز الوجود الأمريكي في الخليج، فيما استبعدت الوكالة أن تشمل الزيارة خطوات فورية نحو تطبيع سعودي إسرائيلي في الوقت الحالي.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن البيت الأبيض نقل رسالة إلى المملكة مفادها أنه يتوقع رؤية تقدم في هذا الشأن، حتى وإن كانت الفجوات بين البلدين لا تزال قائم.

وقال مسؤولان أمريكيان كبيران إن الرئيس ترامب أبلغ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مكالمة هاتفية قبل أسابيع قليلة أنه يتوقع الآن بعد انتهاء الحرب في غزة أن تتحرك السعودية نحو التطبيع مع إسرائيل.

ورغم أن ترامب ومستشاريه يعترفون بأن الفجوات بين السعودية وإسرائيل لا تزال كبيرة وأن هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به لسدها، فقد نقل البيت الأبيض إلى السعوديين رسالة مفادها أنه يريد رؤية تقدم في قضية التطبيع المحيطة باجتماع ترامب وبن سلمان، بحسب مسؤولين أميركيين كبيرين.

خلف الكواليس:

المحادثة بين ترامب وبن سلمان، والتي لم يتم الكشف عنها حتى اليوم، جرت بعد القمة بشأن غزة في شرم الشيخ الشهر الماضي.

وقال مسؤول أميركي كبير مطلع بشكل مباشر على تفاصيل المحادثة، إن ترامب أبلغ بن سلمان خلال المحادثة أنه نجح في إنهاء الحرب في غزة، وأنه يجب عليه الآن التحرك نحو التطبيع مع إسرائيل.

وأفاد المسؤول الأمريكي أن ولي العهد السعودي أبدى استعداده للعمل على ذلك مع إدارة ترامب. ولم تستجب السفارة السعودية في واشنطن لطلبات التعليق.

وبحسب مسؤولين أميركيين كبار، يعتقد البيت الأبيض أن بعض المطالب التي وضعتها السعودية كشرط لإحراز تقدم في التطبيع مع إسرائيل قد تم تلبيتها.

ويقول مسؤولون أمريكيون إنهم لا يعلمون ما إذا كان سيحدث تقدم في ملف التطبيع خلال زيارة بن سلمان، لكنهم يؤكدون أن المحادثات بشأن هذه القضية مستمرة. وقال مسؤول أمريكي: "نريد لهذه المناقشات أن تتقدم"

ويحث مستشارو ترامب نتنياهو أيضًا على النظر إلى الصورة الكبيرة لاتفاق السلام المحتمل مع المملكة العربية السعودية والمضي قدمًا في تنفيذ الخطوات التالية من الاتفاق لإنهاء الحرب في غزة.

الشخص الذي سيتولى ملف التطبيع مع السعودية نيابةً عن نتنياهو هو مساعده رون ديرمر. ورغم استقالته من منصبه في الحكومة، سيواصل ديرمر عمله مبعوثًا خاصًا لنتنياهو. وخلال زيارته الأخيرة لواشنطن، أبلغ ديرمر نائب الرئيس فانس ووزير الخارجية روبيو أنه سيواصل إدارة المفاوضات بشأن الاتفاقية الأمنية مع سوريا، والجهود المبذولة لدفع اتفاقية السلام مع السعودية.

> ترامب : التطبيع السعودي الإسرائيلي ضمن اتفاقيات أبراهام جزء من نقاشاتنا

> بن سلمان : لن نقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون قيام دولة فلسطينية مستقلة

ومن أهم القيود التي فُرضت على السعودية:

زكريا الشرعبي

حصر نطاق تشغيل الأواكس داخل الأجواء السعودية:

- التزمت المملكة بعدم تشغيل طائرات الأواكس خارج حدودها دون موافقة أمريكية مسبقة.
- استمرار السيطرة الأمريكية على برمجيات ومعلومات الأواكس:

نص الاتفاق على أن تبقى برمجيات تشغيل النظام ملكاً للولايات المتحدة وتحت تصرفها الحصري

أي أن السعودية تسلّمت هيكل الطائرة ومعداتها المادية، لكن العقول الإلكترونية والبرمجية ظلت بيد الأمريكيين. كان لا بد من وجود فنيين أمريكيين لتحديث برمجيات الرادار ومعالجة المعلومات، مما يعني عملياً أن قدرة الأواكس السعودية على الرصد والتوجيه تعتمد على تعاون تقني أمريكي مستمر - وهذا ما وُصف مجازاً بتسليم "الهيكل فقط".

التبادل الفوري للمعلومات مع الأمريكيين:

فرضت واشنطن أن تُشارك بيانات الرادار والاستخبارات التي تجمعها الأواكس السعودية مع القوات الأمريكية لحظياً، كما لا يحق للسعودية تمرير معلومات الأواكس إلى أي دولة أخرى إلا بموافقة أمريكية إليكم النقطة المهمة:

تخفيض بعض القدرات الحساسة في الطائرات المسلّمة:

أكد مسؤولون أمريكيون أن أواكس السعودية سيكون نطاق دورها "دفاعياً" بحتاً ولن تمتلك قدرات استخبارية هجومية، فمثلاً، جُرّدت من معدات التنصّت الإلكتروني أو التصوير الجوي المتقدم، واقتصر تجهيزها على مهام المراقبة الرادارية والاتصالات الأساسية، وقد صرح متحدّث باسم الخارجية الأمريكية حينها أن الطائرات "لن يكون لديها قدرات رصد اتصالات أو استطلاع تصويري أو جمع معلومات استخبارية، مما يجعلها عملياً "معصوبة العينين" استخبارياً واقتصارها على دور الإنذار المبكر. كذلك لا تستطيع هذه الأواكس توجيه مقاتلات دول أخرى أو العمل ضمن تشكيل قتالي متعدد الجنسيات إلا بعد تدريبات مشتركة واسعة واستخدام أنظمة حاسوب واتصالات أمريكية

اعتماد السعودية الطويل الأمد على الدعم الفني واللوجستي الأمريكياشترطت الولايات المتحدة وضع فريق دعم أمريكي كبير في المملكة لتشغيل وصيانة الأواكس لسنوات عديدة،

وما إن بدأ التسليم حتى تمركز المئات من الخبراء الأمريكيين (طيارين وتقنيين من سلاح الجو ومتعاقدين من بوينغ) في السعودية لتدريب الأطقم المحلية وتشغيل الطائرات.

لم تعد معركة البحر الأحمر مواجهة عابرة، بل تصاعدت لتصبح حرب الممرّات الكبرى: الحرب التي تعيد رسم اشتباكات القوى العالمية، وتُسقط آخر ما تبقى من هيبة الإمبراطورية الأمريكية فوق السواحل، وتضع اليمن في قلب المعادلة بوصفه العقدة الاستراتيجية التي تتحطم عندها مخططات واشنطن وتل أبيب.
إنه شعب الإيمان والحكمة الذي رفض الترويض، ورفض التدجين، ورفض أن يُختزل في مربع النفوذ الأمريكي .. شعبٌ يقاتل في البحر كما يقاتل في الجبل، ويخوض معركة تحرير القدس من بوابة البحر الأحمر، ويعيد توجيه مسار القوة في الإقليم بلا وجل ولا تردد.

عدنان عبدالله الجنيد

ولهذا جاء القرار مصبوغًا بحبر تل أبيب، ومصاغًا بلغة أمريكية غاضبة، وملفقًا برداء أممي فقط ليبدو شرعيًا أمام الإعلام.
و منذ اللحظة الأولى أدركت صنعاء ذلك فرفضت القرار

أولًا: قرار مجلس الأمن .. قرار تم صهره في تل أبيب قبل أن يُصاغ في نيويورك

لم يكن القرار الأخير لمجلس الأمن بشأن اليمن قرارًا دوليًا بقدر ما كان وثيقة حرب أمريكية - إسرائيلية، أعيد تشكيلها بما يخدم أمن إسرائيل البحري بعد الضربات اليمنية على خطوط الملاحة التي تخدم ميناء "إيلات" ولم يولد القرار في نيويورك، بل وُلد في غرف التخطيط في تل أبيب التي رأت أن البحر الأحمر قد تحول إلى خنجر يمني مغروز في خاصرة إسرائيل.
القرار قرار مراكز القيادة الأمريكية في الشرق التي تحاول إعادة كتابة تقارير المستجدات تحت عنوان: "كيف نعيد تنفس إسرائيل عبر البحر؟". وهو أيضا قرار مكاتب الاستخبارات البريطانية في عدن التي فشلت في إعادة السيطرة على الممرات بعد انكسار نفوذها أمام قوة اليمن الردعية.

لا باعتباره بندًا سياسيًا، بل لكونه أمر عمليات صريح لإنقاذ إسرائيل، يُراد تنفيذه تحت غطاء القانون الدولي.

ثانيًا: هندسة الردع اليمنية .. من عقيدة السيد إلى أداة عملياتية تصنع عالمًا جديدًا

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي - يحفظه الله - لم يبنِ خطابًا، بل شيّد عقيدة ردعية وهندسة عملياتية تجاوزت حدود الجغرافيا .. عقيدة جعلت من اليمن قوة بحرية وجوية تُربك واشنطن، وتجعل إسرائيل في حالة طوارئ دائمة.
وبفضل هذه الهندسة تصدّعت المظلّة الدفاعية الأمريكية الممتدة من مضيق باب المندب حتى المتوسط وتعطلت سلاسل الإمداد العالمية لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية وأجبرت شركات الملاحة العملاقة على إعادة رسم خرائط النقل البحري ودخلت إسرائيل في شلل بحري، وأغلقت موانئها خوفًا من الصواريخ اليمنية .. إنها ليست مجرد معركة بل هندسة ردع مزلزلةٍ قلبت معايير القوة البحرية في الشرق الأوسط.

ثالثًا: البحر الأحمر .. المقبرة الجديدة لأساطيل الغطرسة الأمريكية

جاءت البوارج والفرقاطات وحاملات الطائرات (الأمريكية - البريطانية) إلى البحر الأحمر لتستعرض قوتها فإذا بها تتحول إلى فريسة في مرمى القوة اليمنية وفي البحر الأحمر سقط وهم السيطرة الغربية على الممرات وسقطت هيبة الأسطول الخامس وكذبة "الحماية الأمريكية" ومشروع الشرق الأوسط الجديد وشهد العالم بأسره أن البحر الذي كان بحيرة أمريكية

> القرار وثيقة حرب وذراع عملياتي لإنقاذ إسرائيل
>
> من صنعاء إلى بوابة القدس .. كان ولا يزال شعبُ الإيمان والحكمة في قلب معركة التحرير
>
> سيظل اليمن العظيم محرّك حرب الممرّات ومُسقط مظلّة الهيمنة الأمريكية على البحار

بات ساحة نفوذ يمنيّ بحت ، تتحرك فيه الطائرات المسيّرة والصواريخ اليمنية بثقة وجرأة.

رابعًا: إسناد غزة في معركة الفتح الموعود جعل اليمن يتحول إلى قوة تحرير

لم يدعم اليمن غزة بالبيانات، ولم يتضامن بالتصريحات بل فعل ما عجزت عنه أنظمة عربية كثيرة: قطع الإمداد البحري عن إسرائيل وضرب السفن التي تخدم "إيلات" وفرض حصار استراتيجي على موانئ الكيان وخلق بيئة ضغط أجبرت واشنطن على إعادة حساباتها وأصبح اليمن غرفة عمليات ردعية تمتد من صعدة إلى القدس، تربط البحر بالأرض، والميدان بالتحرير، والسلاح بالعقيدة.

خامسًا: الشهداء .. قرابين اليمن على طريق القدس

أبناء اليمن الذين صعدوا شهداء في البحر الأحمر صعدوا بوعي جهادي يصنع أمة لا تُهزم .. دماؤهم أعادت رسم الجغرافيا وأسقطت الهيبة الأمريكية ورسخت معادلة الردع وجعلت القدس أقرب من أي وقت مضى .. هذه الدماء لم تُسفك في البحر بل سُكبت على طريق القدس.

سادسًا: النظام الإقليمي الجديد يُكتب في صنعاء لا في واشنطن

أصبحت القوى الكبرى اليوم مضطرة - شاءت أم أبت - للتعامل مع اليمن باعتباره: قوة مقرِّرة في أمن البحر الأحمر ولاعبًا مركزيًا في نظام المقاومة ودولة قادرة على قلب التوازنات وقوة تصنع أثرًا عالميًا في خطوط الملاحة .. هذه هي الحقيقة التي حاول القرار الأممي تزويرها.. لكن اليمن فرضها بالقوة.

أخيراً: اليمن لا يكتب التاريخ بل يفرضه بقوة الردع

المعركة ليست نهاية فصل بل بداية مرحلة جديدة: مرحلة سقوط الهيمنة .. مرحلة صعود القوى الحرة .. مرحلة التحرير الممتد من البحر الأحمر إلى فلسطين .. سينتصر اليمن اليوم وغدًا ستنتصر القدس وبعد غدٍ ستنهار وتتحطم كل مشاريع الاستعمار على صخرة الإرادة الإيمانية اليمنية.

آبرزها مصادرة القرار السياسي ونهب النفط الخام اليمني..

خفايا وأسرار أطماع الوصاية والسيطرة السعودية على اليمن (2-2)

خلال حربهما العدوانية على اليمن، التي تجاوز عمرها عشر سنوات وهي مرشحة للاستمرار إلى أجل غير مسمى، تكشفت حقيقة صراع النظامين (السعودي والإماراتي) لتحقيق مطامعهما الخفية. حيث اتخذ النظامان من الخلافات السياسية الداخلية في اليمن مبرراً لشن حربهما العدوانية الهادفة إلى تحقيق المصالح والأطماع المُحدَّدة لهما في الأراضي اليمنية. وفي هذا التقرير نستكمل الحديث عن خفايا الأطماع السعودية وحقيقتها في اليمن، فإلى التفاصيل:

غالية حمود الحمادي

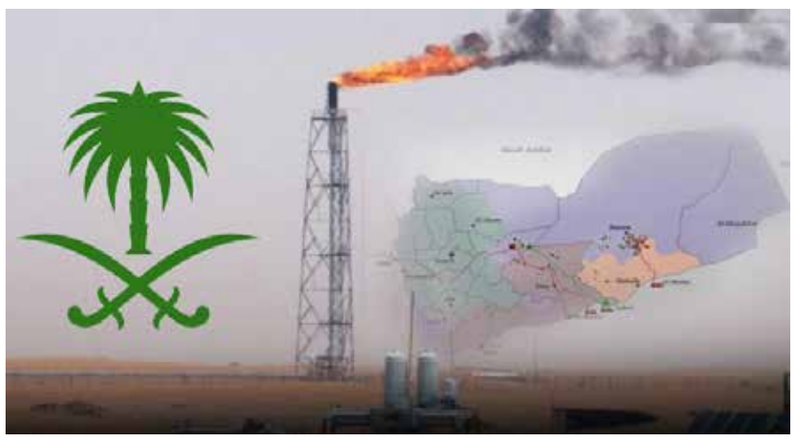

باتت السعودية اليوم ترى في اليمن - الذي مزقته الحرب وهي الطرف الرئيسي في العدوان عليه - فرصة مواتية لمد أنبوب لنقل النفط الخام السعودي عبر الأراضي اليمنية، وهو الهدف الأساسي الذي تدخلت من أجله ولا تزال تسعى لتحقيقه بدعم أمريكي بريطاني. لكن طول أمد الحرب جعل السعودية تكشف عن أطماعها الحقيقية في اليمن، وتجلى ذلك بوضوح في سيطرتها على الموانئ ومنابع الثروة النفطية وإبقائها تحت سيطرتها بشكل مباشر أو عبر مليشيات موالية لها.
وَمَرَدُّ ذلك أن اليمن يتمتع بثروة نفطية هائلة تقدر بحوالي 11.950 مليار برميل، المثبت منها 3 مليارات برميل، يقع القسم الأكبر منها في محافظات مأرب والجوف وشبوة وحضرموت، وتعد محافظة الجوف أكبر منابع النفط في اليمن.
وقد أكدت دراسات جيولوجية عدة أن اليمن يحتوي بحيرة نفطية هي الأكبر في الجزيرة العربية تقع بين محافظات مأرب، والجوف، وشبوة، وحضرموت، وأبين، وأن لديه من النفط ما يغطي احتياجات العالم لخمسين سنة مقبلة..وفي يناير 2013، كشفت محطة "سكاي نيوز" البريطانية أن أكبر منبع نفط في العالم يصل إلى مخزون نفطي تحت الأرض يوجد في اليمن، وأنه إذا كانت السعودية تمتلك 34% من مخزون النفط العالمي، فإن اكتشاف هذه الآبار من النفط يجعل اليمن يمتلك 34% من المخزون العالمي الإضافي.

سياسات وإجراءات سعودية لتنفيذ المطامع

مارست السعودية سياسات واتخذت إجراءات وخطوات عدة لنهب النفط اليمني، من بينها: اتفاقيات تستحوذ بموجبها على قطاعات ما يُعرف بـ"المثلث الأسود" في مأرب والجوف وشبوة. إلى جانب الحرص على إيقاف عمليات تنقيب كانت قد بدأت قبل عقود في محافظتي الحديدة والجوف، إضافة إلى نهب نفط اليمن من خلال الحفر الأفقي في المناطق الحدودية، خصوصًا في محافظة الجوف، ومنع تصدير النفط والغاز إلا بكميات قليلة جدًا، ومن ثم العمل مؤخرًا خلال حربها العدوانية على تحويل بعض المنشآت النفطية إلى ثكنات عسكرية.

الاستحواذ والنهب للنفط الخام

منذ بدء استخراج النفط في مأرب في ثمانينيات القرن الماضي، اتجهت الأطماع السعودية إلى نفط اليمن، إذ وسعت تغلغلها الناعم على طول الشريط الحدودي

> بلغ إجمالي ما نُهب خلال العام 2021 وحتى منتصف العام 2022 (24) مليوناً و(700) ألف برميل من النفط الخام.
>
> بحيرة نفطية تُعد الأكبر في الجزيرة العربية تقع بين محافظات مأرب والجوف وشبوة وحضرموت وأبين.

عبر أدوات ووسائل مختلفة، منها: استقطاب كبار مشايخ القبائل ومنحهم الجنسية السعودية والإقامة في أراضيها، ومنح التجار ومشايخ القبائل استثناء من قوانين ممارسة النشاط التجاري الواسع في أراضيها، وتوسيع المشمولين بالرواتب والمخصصات المالية الشهرية والسنوية المقدمة من "اللجنة الخاصة".
وفي إحصائية يمنية لما تم رصده من عمليات النهب (منذ العام 2021 وحتى منتصف العام 2022)، فإن إجمالي ما نُهب بلغ 24 مليونًا و700 ألف برميل من النفط الخام، فيما بلغ إجمالي عمليات السرقة خلال عام واحد 12 مليونًا و500 ألف برميل نفط خام بتكلفة مليار و232 مليون دولار أمريكي. وفي المحصّلة النهائية، تشير الإحصاءات إلى أن كمية النفط اليمني المنهوب منذ عام 2018 وحتى يوليو 2022م تجاوزت 130 مليون برميل.

منع التنقيب في الأراضي المحاذية للحدود

عام 2018، كشفت صحيفة "الوحدوي" الناطقة باسم التنظيم الناصري، أن الرئيس اليمني الفار عبدربه منصور هادي رفض التوقيع على ملاحق لاتفاقية ترسيم الحدود، تمنع اليمن من التنقيب عن النفط والمعادن في الأراضي المحاذية للحدود مع السعودية لمدة 100 عام، وهي الملاحق السرية التي كان قد وقعها الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، وشخصيتان قبليتان تمثلان حاشد وبكيل، أقوى قبائل اليمن. وتقضي الملاحق بالتزام اليمن بالامتناع عن التنقيب عن النفط والغاز في صحراء الربع الخالي، والمناطق الواقعة بين محافظتي الجوف ومأرب إلى جانب محافظة المهرة، بالإضافة إلى السماح للسعودية بإنشاء ميناء نفطي في المهرة على الحدود مع عُمان.
اتفاقية مماثلة سعت إليها الإمارات، وتقضي بتأجير عدد من الجزر والموانئ اليمنية الهامة لدولة الإمارات لمدة 100 عام، من بينها جزيرتا ميون وسقطرى، وعدد من المواقع البحرية الاستراتيجية في البحر الأحمر وباب المندب، من بينها ميناء عدن.

استغلال الموانئ العميقة

من السياسات التي انتهجتها السعودية أيضًا لتنفيذ أطماعها في اليمن سياسة استغلال الموانئ اليمنية العميقة، وأبرز تلك الموانئ:

- ميناء الصليف: وهو ميناء ذو أهمية استراتيجية نتيجة لما يتمتع به من أعماق كبيرة تمكنه من استقبال السفن العملاقة، حيث يُعتبر من أعمق الموانئ اليمنية، وتحميه جزيرة كمران حماية طبيعية من الأمواج لتشكل منطقة رسو آمنة.
- مرسى رأس عيسى: الذي يتمتع بأعماق طبيعية كبيرة تصل إلى 50 مترًا وتصل بالقرب من الساحل إلى 16 مترًا، ما يؤهله لاستقبال سفن نفطية عملاقة، واستيعاب أكثر من خمسين سفينة وناقلة على المخطاف.
- ميناء الملكا: وتبلغ مساحته 126,900 متر مربع، ويبلغ طول الممر الملاحي الطبيعي عمقًا لا يقل عن 12 مترًا ودائرة دوران بقطر 250 مترًا وعمق 9 أمتار وغاطس بعمق 5.8 متر، بالإضافة إلى محطة للحاويات بمساحة 30,000 كم².
- ميناء عدن: وهو ميناء تاريخي ذكر في كتابات الرحالة عبر الزمن، لعب دورًا مهمًا كحلقة وصل بين أميركا والهند لموقعه الجغرافي الاستراتيجي الذي يربط الشرق والغرب، ويتمتع بحوض مائي واسع ويبعد 4 أميال بحرية عن الممر الملاحي الدولي. تبلغ قدرته الاستيعابية 60,000 حاوية سنويًا، وتصل أعماق الغاطس الخاص بالحاويات إلى 18 مترًا.

من أبرز سياسات المملكة لتنفيذ أطماعها في اليمن:

> مصادرة القرار السياسي اليمني والتحكم بعلاقاته الخارجية واتفاقياته السياسية مع الدول.
>
> الحرص على عدم دخول اليمن في تحالف معاد للكيان الصهيوني.
>
> استغلال أرصفة الموانئ العميقة في التجارة والترانزيت.
>
> نهب النفط اليمني بموجب اتفاقيات الاستحواذ على قطاعات ما يُعرف بـ"المثلث الأسود".

استغلال الجزر وحرمان اليمن من فوائدها

تشير الأرقام الرسمية إلى أن اليمن يمتلك 183 جزيرة، 25% منها غير مسماة، يقابلها شريط ساحلي بطول قرابة 2500 كيلومتر، وهي موزعة في أربعة أرخبيلات رئيسية، يضم أرخبيل البحر الأحمر 151 جزيرة، وأرخبيل خليج عدن 20 جزيرة، وأرخبيل البحر العربي 5 جزر، وأرخبيل سقطرى في المحيط الهندي 7 جزر. لكن هذا العدد ظل متغيرًا، ولم يستقر على رقم معين، بسبب الانفجارات البركانية في أعماق البحر الأحمر التي تتولد بها جزر أو تنهار أخرى، وبسبب عدم وجود وحدة أرصاد خاصة بالجزر، وإغفال الحكومة للكثير من الجزر لصغر مساحتها وتناثر معظمها في البحر، بالإضافة إلى خلو عشرات الجزر من السكان وسلطة الدولة. وتتوفر في هذه الجزر مقومات طبيعية كالمرتفعات الجبلية والشواطئ الرملية والأحياء المائية، وتتواجد فيها كل المقومات الاستثمارية التي تشمل القطاع السياحي والنقل البحري والزراعي والسمكي، ولذلك فقد حرصت السعودية ولا تزال على استغلال هذه الجزر وحرمان اليمن من فوائدها.

استغلال اليد اليمنية العاملة

تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن السعودية استقبلت في العقود الخمسة الأخيرة موجات كبيرة من اليمنيين، تقترب أعدادهم من مليون عامل في العام 2010، وفقًا لتقرير البنك الدولي. وتتميز اليد العاملة اليمنية بأنها رخيصة، وتتمتع بالخبرة في مجال الصناعات الحيوية، ولديها قدرة على تعزيز المهارات الحيوية واكتساب المعارف المتراكمة في مختلف المراحل الإنمائية للاقتصاد، كما أنها يد عاملة شابة وقادرة على الإنتاج والتكيّف نظرًا لطبيعتها المرنة.

التحكم بالاقتصاد وعمليات الاستيراد والتصدير

تخضع التجارة من وإلى اليمن للرقابة السعودية، بل ويمر قسم كبير منها عبر المملكة، كما أن للسعودية قواعد منتشرة على الحدود اليمنية العمانية، وتحديدًا في المهرة.

ومنذ نوفمبر من العام 2017، دخلت القوات السعودية المحافظة واستولت على مرافقها الحيوية، بما فيها مطار الغيضة وميناء نشطون ومنفذي صرفيت وشحن على الحدود مع عُمان، كما نشرت السعودية قواتها في أكثر من 12 موقعًا على طول ساحل المهرة، وشرّدت موظفي المطار، وأصبحت السعودية مؤخرًا هي المسيطرة على إدارة شؤون المهرة.

شراء المنتجات الزراعية بثمن بخس

وفقًا للتقرير السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء، فقد استورد اليمن من السعودية ما قيمته 145 مليار ريال، بينما صدّر اليمن إلى السعودية منتجات زراعية وسمكية قيمتها 33 مليار ريال خلال عام 2009. فيما وصلت قيمة ما استورده من السعودية في عام 2008 إلى 140 مليار ريال، وبلغت قيمة الصادرات إلى المملكة من أسماك ومنتجات زراعية 42 مليار ريال يمني. وبحسب وزارة التجارة اليمنية، فإن معظم الصادرات إلى السوق السعودية تتمثل في الصادرات الزراعية، مثل الموز والمانجو، والتي أصبحت في السوق السعودية تشكل النسبة الأكبر. وتشير الأرقام إلى أنه في الفترة من عام 2002 وحتى 2013، حصلت السعودية على ما يقارب 8 مليارات دولار، غالبيتها من الأغذية والخضروات والعسل.

مصادرة القرار والتحكم بالعلاقات الخارجية

خلال أحداث الصراع السياسي التي شهدها اليمن وبدأت في العام 2011، بادرت السعودية إلى فرض "تسوية سياسية" عُرفت بالمبادرة الخليجية، وبموجبها تم ترسيم الأوضاع بما يخدم القوى النافذة الموالية لها ويحول دون تشكل التوازنات الحقيقية التي تخرج اليمن من دائرة التبعية لها. وأسهمت هذه المبادرة، بحكم إسنادها للقوى التي كانت تتربص بما عُرف بثورة الشباب، في تجدد الثورة ونجاحها في 21 سبتمبر 2014م، وهي الثورة التي سعت السعودية للقضاء عليها بإعلانها تشكيل تحالف "عاصفة الحزم" في خطوة لضبط حساباتها الاستراتيجية الرامية إلى تأمين عمقها الاستراتيجي في اليمن وإحكام الوصاية عليه مرة أخرى. وعملت السعودية على مصادرة القرار السيادي لليمن من خلال تعيين أدوات فاعلة لها في الحكم، وتحكمت بعلاقات اليمن الخارجية، من ضمنها منعه من توسيع العلاقات مع إيران لستين عامًا. وكانت صنعاء قد كشفت عام 2020م عن بعض من عرقلة السعودية لإعلان وثيقة تفاهم لإنهاء الحرب، تتلخص بإصرارها على استبعاد أي نص يشير إلى منع تدخل أي طرف خارجي في شؤون اليمن.

التقسيم ومنع أي تحالف معاد للكيان الصهيوني

في الرابع من سبتمبر 2019، نشر مركز أبحاث الأمن القومي (INSS) الصهيوني تقييمًا حول اليمن، يوصي بإنهاء الصراع في اليمن على قاعدة أن يكون اليمن منزوع السلاح إلى حد كبير، وأن تقدّم السعودية مبلغًا كبيرًا من المال، يُوزَّع على القوى السياسية القبلية المسلحة من أجل شراء موالاتها، وفك الحصار عن اليمن. فيما اعتبر مركز "موشيه ديان" لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا الصهيوني أن الحل يكمن في تقسيم اليمن وإعادة بنائه، وفق نظام فيدرالي، بحيث لا يكون لأي طرف سيطرة كاملة عليه وعليه فإن الأطماع الإسرائيلية في ثروات اليمن، فضلًا عن موقعه الاستراتيجي، وحاجتها إليه في تشكيل محور إقليمي يضم السعودية والإمارات ضد إيران ومحور المقاومة، تحتم عليها إبقاء قراره السيادي مصادرًا وتابعًا للإرادة السعودية التي تخدم المصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة.

التوسع نحو بحر العرب

منذ سنوات والجانب اليمني الموالي للسعودية يرفض التعليق على الطموح السعودي في الوصول إلى بحر العرب. غير أن تناولات تاريخية وفكرية وسياسية تطرقت إلى ما أسمته "الأطماع السعودية في حضرموت"، والتي بلغت حد تمويل ودعم تحالفات قبلية في حضرموت ورعاية تجمعات كبيرة لحضارم في المملكة السعودية، خاصة مع انطلاق مؤتمر الحوار الوطني 2013م. ويُعد تطرق التلفزيون اليمني الرسمي في سبتمبر 2015م لمحاولة السعودية التوسع نحو بحر العرب ضمن أسباب الحرب الأخيرة هو التناول الإعلامي الوحيد حتى اللحظة، حيث لم يسبق التعليق على المشروع السعودي القديم الجديد، ولا توجد حتى مواقف أو ردود أفعال من الجانب اليمني الرسمي المشلول أصلا والمسلوب الإرادة.

ضمن الضربة الاستخباراتية المزلزلة لقوى الطغيان وتحالف العدوان..

فصول جديدة من اعترافات شبكة التجسس الصهيونية الأمريكية السعودية

أجهزة تعقب مغناطيسي بحجم اليد يتم وضعها في أماكن مخفية أسفل السيارات لتحديد تحركاتها

إشراف مباشر من الأجهزة الأمنية الأمريكية والصهيونية والسعوديّة والإماراتية

بعد الفشل الذريع الذي مُني به تحالف العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي وعجزه على مدى أكثر من عقدٍ من العدوان الغاشم والحصار الظالم على بلدنا وشعبنا اليمني الحر الأبي عن تحقيق أي من أهدافه المعلنة أو الضمنية رغم كل ما يمتلكه من ترسانة عسكرية وتكنولوجيا متطورة.. فلم يحصد سوى الهزائم النكراء والمدوية، التي تعززت بعد عقد من المواجهة بهزيمة أخرى مذلة وساحقة لتحالف المعتدين في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس التي التحمت مع معركة طوفان الأقصى نصرة لغزة واسنادا لمقاومتها الباسلة في مواجهة الصهاينة وداعميهم الامريكان والأوروبيين، وحقق اليمن نصرا عزيزا مؤزرا بفضل الله وعونه وتأييده على الأعداء المعتدين في المعركة البحرية وفي الاستهداف المباشر والدك المتواصل لكيان الاحتلال على مدى عامين دون توقف حتى توقف العدوان الصهيوني على غزة.

ومع هذا الفشل المتكرر والعجز الفاضح والهزائم النكراء التي مُنيّ بها تحالف المعتدون في المواجهة المباشرة مع اليمن وقواته المسلحة الباسلة، حاول المعتدون الانتقال بعدوانهم على بلدنا إلى مرحلة أشد قذارة: الحرب الاستخباراتية، ومحاولة اختراق الجبهة الداخلية عبر تشكيل وتمويل شبكات تجسّسية وخلايا عميلة داخل بلادنا، يُدار عملها بإشراف مباشر من الأجهزة الأمنية الأمريكية والصهيونية، وتنفّذها أدوات سعوديّة وإماراتية؛ بهَدفِ جمع المعلومات وتعطيل القدرات الدفاعية وزعزعة الأمن الداخلي، إلا أن هذا المخطط، كغيره من مخطّطات العدوان، انكشف قبل أن ينضج.

حيث نفذت وزارة الداخلية في حكومة التغيير والبناء عملية أمنية نوعية (ومكر أولئك هو يبور) أسفرت عن إسقاط شبكة تجسسية واسعة مرتبطة بمخابرات العدو الأمريكي والموساد الصهيوني والمخابرات السعودية.

وبفضل الله ثم الجهود الحثيثة والمخلصة والمتفانية لوزارة الداخلية وبفضل اليقظة الشعبيّة المتزايدة، يتم كشف هذه الشبكات التجسّسية، والقبض على عناصرها، والإعلان عن تفاصيلها أمام الرأي العام،

وهذا، في حَدّ ذاته، يُمثّل هزيمة استخباراتية مدوّية تُضاف إلى سجلّ الهزائم العسكرية لتحالف العدوان الصهيوني الأمريكي السعودي الإماراتي وكل من يقف معهم وإلى جانبهم داعما ومساندا ومشاركا بشكل مباشر.

وفي هذا السياق، سنتناول فيما يلي التفاصيل الجديدة والهامة التي نشرتها وزارة الداخلية عن شبكة التجسس التي انشأتها ومولتها وادارتها المخابرات الصهيونية الأمريكية السعودية.

تفاصيل هامة واعترافات جديدة

ونشرت وزارة السبت الماضي تفاصيل هامة عن شبكة التجسس السعودية الأمريكية الصهيونية، تضمنت اعترافات جديدة لعدد من جواسيس الشبكة، وطبيعة أدوارهم في خدمة الكيان الصهيوني.

حيث نشرت وزارة الداخلية تفاصيل هامة عن المهام التي نفذها الجواسيس الذين جندهم الموساد والـ CIA بالتعاون مع المخابرات السعودية بهدف احداث اختراقات امنية تحقق له مكاسب عجز عن تحقيقها خلال اكثر من عقد من الزمن شن فيها اعتى عدوان عسكري على اليمن .

الاعترافات التي وردت على لسان عدد من الجواسيس تشير بوضوح الى استمرار المخطط العدائي لليمن من قبل جارته السعودية بشكل يضع اكثر من علامة استفهام عن نية الرياض لإحلال السلام وتنفيذ بنود خارطة الطريق التي سبق الإعلان عنها .

الخرق الأمني الذي قامت به المخابرات السعودية ومعها الموساد والـ CIA أي كان حجم الضرر المترتب اليه إلا أنه لا يصل الى تحقيق الهدف الذي رسمته في مخيلتها .

محاولات فاشلة

لم تكن هذه الاختراقات الأمنية بواسطة عملاء المخابرات هي الأولى ولن تكون الأخيرة بل تندرج في إطار سلسلة الحلقات العدائية التي وضعتها الرياض في خطتها ونهجها العدائي لليمن ارضا وأنسان .

إنجاز أمني

وبالمقابل فإن اكتشاف خطط اخطر الأجهزة المخابراتية عالميا (الموساد والـ CIA) وضبط عملائها في اليمن يعد إنجازا امنيا كبيرا وضربة موجعة لهذين الجهازين الأكثر تقنية وتطورا وخبرة في اعمال التجسس والاغتيالات التي سبق وان نفذها في الكثير من البلدان حول العالم بما فيها الدول المتطورة في المجالين العسكري والتقني .

توالي كشف وضبط الخلايا التجسسية خلال الأعوام الأخيرة من قبل الأجهزة الأمنية يؤكد انه رغم اختلاف طرق ووسائل العمل التجسسي الذي اتخذت من العمل الإنساني في المنظمات عباءة له إلا أنه بفضل من الله ويقظة الأجهزة الأمنية تم التوصل الى خيوط هامة دلت على وكر لخلايا متشابكة تعمل لخدمة أعداء اليمن.

من اعترافات الجواسيس

وكانت وزارة الداخلية قد بثت الخميس 13 نوفمبر الجاري عبر وسائل الإعلام الرسمية والوطنية جزءًا من تفاصيل اعترافات إحدى خلايا شبكة التجسس التابعة لغرفة الاستخباراتِ المشتركة للعدو التي تم ضبطها مؤخرًا في عملية "ومكرُ أولئك هو يبور".

تضمنت الاعترافات، تورط عناصر شبكة التجسس التابعة للمخابرات الأمريكية CIA))، والموساد الإسرائيلي، والمخابرات السعودية، مقرها في الأراضي السعودية، توزّط عناصرها في الرصد وجمع المعلومات وسحب الشبكات وإرسالها إلى الضباط المشغّلين في الغرفة "أبو خالد وأبو سيف"، ضابطا استخبارات سعوديين.

وشملت الاعترافات، المهام الموكلة لخلايا شبكة التجسس المكلفين بتنفيذها من قبل غرفة العمليات الاستخباراتية للعدو، في الاستقطاب والتجنيد للجواسيس وتشغيلهم في الرصد وجمع المعلومات والأدوار المنوطة بهم في التصوير ورفع التقارير للضباط المشغلين في الغرفة.

كما تضمنت توثيق حركة السفن في ميناءي رأس عيسى والصليف بمحافظة الحديدة، ورصد منصات الصواريخ التي يتم إطلاقها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذا التدريبات على الكاميرات والتطبيقات لغرض تنفيذ مهامهم في أعمال التجسس.

استقطاب وتجنيد الجواسيس

وفقًا لوزارة الداخلية، تم استقطاب الجاسوس مجاهد محمد علي في أبريل 2024م، من قبل المرتزق علي البكالي رئيس ما يسمى بـ "تيار نهضة اليمن"، ومستشار ما يسمى بوزارة الثقافة لدى المرتزقة الذي قام بربطه بأحد ضباط غرفة العمليات المشتركة في الرياض.

استقطب الجاسوس مجاهد، عددًا من العناصر ومنهم علي علي حمود، وحمود حسن الذي يعمل في ميناء رأس عيسى للعمل لصالح غرفة الاستخبارات، ونفذ الجواسيس أوامر الضابط المشغل في الغرفة بتجنيد عناصر يمتلكون وسائل نقل "سيارات، درّاجات نارية" من المحافظات بهدف توسيع أنشطة الرصد وجمع المعلومات.

وأوضح الجاسوس مجاهد أنه في رمضان 1445هـ، تم التواصل به من قبل شخص يدّعى علي البكالي، وأخبره بأن هناك عمل له تابع للاستخبارات السعودية.

وأضاف "البكالي قال احتاجك وأريد اثنين أو ثلاثة أشخاص يعملوا معك، عندئذ اخترت أشخاص، وعقب رمضان اتصل بي البكالي وبجانبه الضابط السعودي أبو خالد وتم الاتفاق على أن يتواصل بي الضابط السعودي بنفسه، وبدأت أتناقش مع الضابط وعرّفته بالعناصر، وشرحت له أن علي علي حمود له علاقات ونشيط ويمكن أن يخّدمنا في الجوانب الاستخباراتية".

وتابع" أرسل لي الضابط السعودي أبو خالد خمسة آلاف ريال سعودي من شأن نشتري تلفونات للخلية، واشتريت اثنين تلفونات واحد لي والثاني لعلي، وقررّنا النزول إلى الحديدة لتجنيد حمود حسن حمود".

وأشار الجاسوس مجاهد محمد علي، إلى أنه زود الجاسوس حمود بتلفون من أجل رصد المعلومات حول ما يحدث بالميناء، لخدمة العمل الاستخباراتي، مبينًا أن الضابط السعودي طلب منه تجنيد مصادر لديها وسائل مواصلات "سيارة أو دراجة نارية"، قادرة على الحركة في كافة مناطق أنصار الله.

وقال "كنت أتناقش مع علي حول الموضوع، وقال علي لديّ معارف في إب وذمار والحويت"، مشيرًا إلى أن الأسماء التي رشحها له علي، أرسلها لضابط سعودي يدّعى أبو عبدالله، وتم المناقشة معه على أول اسم، وتأجيل الحديث حولها واتصل به بعد ساعة وقال بالنسبة لموضوع علي انتهى، أقطع التواصل به، سيتم التواصل معه مباشرة.

فيما أشار الجاسوس علي علي أحمد، إلى أنه تم استقطابه للعمل لصالح الاستخبارات السعودية بواسطة مجاهد أحد أبناء القرية، الذي بدأ بعد فترة يدّربه على كيفية العمل مع ناس سعوديين، مقابل مبالغ مالية بالريال السعودي.

وقال "دّربني على عملية كتابة تقارير وهو يُرسلها لغرفة العمليات المشتركة للعدو، عقبها تواصل بضابط سعودي يدّعى أبو خالد وأخبره بأني جيد وبدأ العمل معنا هذا الضابط وتحدثت معه عبر التلفون وقال لي اشتغلوا والأمور بتزين وسيأتي لكم الخير".

وأضاف "طلب مني مجاهد ترشيح خمسة أسماء، معهم دراجات نارية وسيارات في صنعاء أو غيرها، ورشحت له خمسة أسماء، وتواصل بي ضابط سعودي يدّعى أبو عبدالله وبدأنا العمل".

من جهته، أوضح الجاسوس حمود حسن حمود، أن علي حمود تواصل به للقاء معه في الحديدة، وكان معه الدكتور مجاهد الذي يرغب بالحديث إليه بشأن تحسين وضعه، وفعلًا تم الحديث معه من قبل الدكتور مجاهد الذي عرض عليه أي خدمة يطلبها وسينفذها.

وقال "أخبرني الدكتور مجاهد بأنه يريد مني العمل معه، وأخبرته عن مأهية العمل، وقال نريد معرفة أي قيادات في ميناء الصليف أو ميناء رأس عيسى، أو ما يتعلق بالسفن الغذائية أو النفطية في الميناءين تابعة للتجار، وإذا فيها أي حاجة يتم تصويرها وأعطاني مبلغ عشرين ألف ريال يمني، وتلفون".

بدوره أفاد الجاسوس مجاهد محمد علي، بأنه في شهر يونيو 2024م، طلب منه الضابط السعودي أبو عبدالله، زيارته، وجرى الحديث معه عن الحاجة للتدريب ومعدات.

وقال "لابد من زيارة أحد منا سواء أنا أو علي علي حمود، الذي يوجد معه جواز سفر جاهز وتم الاتفاق على أن يزوره علي إلى السعودية".

تدريبات العمل التجسسي

في إطار العمل التجسسي لخلايا شبكة التجسس التابعة لغرفة العمليات المشتركة للعدو، تم إخضاع عناصر الخلية لعدة تدريبات على كيفية الرصد وكتابة التقارير واستخدام تطبيقات معينة لرفع المعلومات.

الجاسوس علي علي حمود، بين أنه تلقى تدريبات في الرياض خلال سفريتين، الأولى في أغسطس 2024م، لتلقي تدريبات على كيفية استخدام أجهزة تجسسية للتصوير وسحب شبكات ورفع الملفات مباشرة لغرفة الاستخبارات المشتركة للعدو، والثانية في مارس 2025م، لتركيب أجهزة تجسس على سيارته وتدريبية على استخدامها في سحب شبكات بما يتيح لغرفة العمليات المشتركة الوصول بشكل مباشر للمعلومات.

وقال "تم تدريبي على كتابة التقارير لأي معلومات عن أي قيادي أو موقع وكتابة تقارير موّثقة بالتاريخ عنها وإرسالها إلى مجاهد وهو بدوره يرسلها للضابط السعودي الذي يتواصل معه".

وأضاف "في منتصف أغسطس 2024م، سافرت مع واحد من أبناء القرية، وقطعنا تأشيرة أثناء طريقنا للسعودية وبعد أسبوعين تواصل بي مجاهد راجح، وأخبرني أنه سيتواصل بي الضباط السعودي أبو عبدالله، وفعلا تواصل بي وحددّ لي موقع نلتقي فيه، وقابلته وأخبرني أنه خلال خمسة أيام سيلتقي بي، وتم اللقاء به في شاليهات بالرياض".

وأشار إلى أنه تم تدريبه لفترة استمرت 14 يومًا منها، أربعة أيام في شاليهات بحي العارض بالعاصمة السعودية الرياض، من قبل ضباط سعوديين أبو عامر وأبو عبدالله وياسر، على تطبيقات تلفون وكاميرا ريمونت سيارة وخازن.

وتابع "تدرّبت على التطبيق الأول في التلفون وعملية الإرسال، والتطبيق الثاني سحب شبكات وعملية فتحه، وإرسال الملفات عبر تطبيقات، وأيضًا التطبيق الثالث الخرائط، بإرسال إحداثية وإدخال الرقم في التطبيق والاطلاع على الموقع المرسل واستطلاعه، والتدريب على الكاميرا ريمونت سيارة لتصوير المنزل أو المكان، وتثبيت الكاميرا طوليًا أو عرضيًا وتصوير فيديو أيضًا للمبنى، وأخذ الزوايا له، وتصوير ما فيه من مداخل وسيارات تضمينه في تقرير".

وذكر الجاسوس علي علي أحمد، أنه تم تدريبه على كتابة التقرير المتضمن وصف المكان الذي تم استطلاعه وعدد المباني والأدوار ومالكه ومواقف السيارات فيه ونوعها ونوع البناء وحراسة البناء ونشاط المكان "تجاري أو سكني".

ولفت إلى أن التقرير يتضمن كافة التفاصيل عن المكان المستهدف، وإرسال التقرير والصور وكل صورة معها تفصيل، مؤكدًا أنه تم إجراء تجربة بأماكن سكنية قريبة من مكان التدريب في الرياض بإرسال إحداثية وإدخالها في التطبيق وتشغيل جهاز التطبيق بالموقع وتصويره، وكتابة تقرير مفصل عنه، وإرسالها في ملفات والتطبيقات إليهم، واستمر التدريب عشرة أيام، حتى تمكنت من الإلمام بالعملية للتطبيقات بإشراف مباشر من الضباط السعوديين.

وأشار إلى أنه "وفي اليوم الأخير، جاء الضابط السعودي أبو عامر، وأرسل لي موقع عبارة عن مقهى، وأخبرني بالذهاب لاستطلاعه، وتصويره وكتابة تقرير عنه، والانتظار بالمقهى، وفعلًا جاء للمقهى وأعطيته التقرير، وودّعني وأعطاني ألفين و500 ريال سعودي ورجعت إلى اليمن، وبدأ التدريب على مواقع باليمن في ديسمبر 2024م، وهي عبارة عن مبنى سكني، وتطبيق ما تم التدريب عليه من سحب للشبكات وتصوير المبنى ورفع تقرير به لهم".

وقال "في 10 مارس 2025م، طلب مني الدخول بالسيارة للسعودية، وصلت الرياض واتصلت بالضابط السعودي أبو عبدالله، وأخبرني أن أذهب إلى فندق الماسية في حي لبن، وذهبت إلى الفندق وجاء أبو عبدالله الذي حجز لي غرفة بالفندق، ودفع إيجارها، وجلسنا لحظات، وجاء شخصين شباب لطلب مفتاح السيارة، لغرض فحصها، وإرجاعها، واستمرينا أربعة أيام، لعمل تدريب ساعة في النهار وساعتين بالليل".

وأضاف "شملت التدريبات كيفية التقاط الصور في أماكن ضيقة قريبة من الفندق وتحديد الزوايا لغرض التصوير بوضوح، وتم التدريب على الاحتياطات الأمنية والتمويه أثناء استطلاع المكان، واستمر التدريب أربعة أيام مع التطبيق العملي على مقاهي ومحطات بنزين وسوبر ماركت وكتابة تقارير وتصوير وإرسالها لهم".

ولفت الجاسوس علي علي أحمد، إلى أنه في اليوم الرابع، تم إرجاع السيارة له وإشعاره بتركيب جهاز عليها به سلك يحتاج إلى مودم وشحنه برصيد، يتم ربط السلك بالمودم وتشغيله وإرسال مواقع إحداثية يتم الذهاب إليها والعمل آليًا عبر سحب شبكات والبث المباشر لهم بالغرفة.

أنشطة الرصد والتجسس

نفذ الجواسيس مهامًا عدة في رصد وجمع المعلومات، لغرفة الاستخبارات المشتركة للعدو عن أهداف أبرزها رصد السفن التجارية والنفطية في ميناءي الصليف ورأس عيسى، ورصد وتصوير إحداثيات عن مباني مؤسسات مدنية وعسكرية، والتقاط شبكات وسحب بيانات الأجهزة في عدد من الأحياء السكنية ورفع بالوسائط والبيانات إلى الغرفة، إلى جانب رصد مناطق إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح الجاسوس حمود حسن حمود، أنه تم رفع إحداثيات عن باخرة حمراء قمح وتم تصويرها وإرسالها لغرفة العمليات المشتركة للعدو، وكذا تصوير باخرتين وتم إرسالها لهم.

وقال "اتصل بي المشغل من غرفة العمليات المشتركة للعدو بشأن الخزانات في رأس عيسى، وهي اثنين ديزل وواحد بترول، وصورت لهم كسارة الملح".

فيما تحدث الجاسوس علي علي أحمد، عن المهمات التي أسندت إليه والمتضمنة: تصوير وسحب شبكات من مبان سكنية في شارع الخمسين وكتابة تقرير مفصل عنها وإرساله إلى الضابط السعودي أبو عامر في غرفة العمليات المشتركة للعدو.

وقال "تم إرسال لي إحداثية بموقع ميدان القشلة في عمران، لتصوير مبنيي إدارة الأمن، والمجلس المحلي، والمباني المجاورة ورفع تقرير شامل عن المباني كاملة وحركة المواطنين وإرسال المعلومات بما فيها سحب شبكات إلى الضابط المشغل في غرفة العمليات".

وأضاف "في نهاية ديسمبر 2024م، تم إرسال إحداثية، عن مبنى دورين في منطقة صرف، تصوير وسحب شبكات ووصف المكان وكتابة تقرير عنه وإرساله إلى الضابط السعودي أبو عبدالله، وأيضًا إحداثية لمبنى عبارة عن سوبر ماركت وإجراء نفس العملية".

وتابع الجاسوس علي أحمد "تم إرسال إحداثية لمبنى مقابله حوش، وطلب تصويرهما وتشغيل التطبيق المباشر، وإحداثية عن مسجد في شارع حدة ووصف المسجد وأيضًا مبنى به حواجز أمنية، ومبنى سكني آخر في أحد الأحياء ومبنى في شارع صوفان مكون من دورين، وتم الاستطلاع لكل الإحداثيات وسحب شبكات وتصوير وعمل تقارير عنها وإرسالها".

من جهته أشار الجاسوس مجاهد محمد علي، إلى أنه في رمضان 1446هـ الذي يوافق شهر أبريل 2025م، أوكلت إليه مهمة البحث عن أي قيادات عسكرية ومباني ومعسكرات وطيران مسير وفرط صوتي ومواقع إطلاق الصواريخ، وتم الرفع بمواقع إطلاق صواريخ من مناطق عدة واستحداث معسكرات.

الجاسوس سنان يعترف

كما بثت وزارة الداخلية، عصر اليوم السبت 15 نوفمبر الجاري جزءًا من اعترافات الجاسوس "سنان عبد العزيز علي، 24 عامًا، عازب، خريج ثانوية عامة"، والذي يُعد من أبرز أعضاء إحدى الخلايا العنقودية التابعة لشبكة تجسس تعمل لصالح "غرفة العمليات المشتركة للعدوّ الأمريكي الصهيوني السعودي" ومقرها الرياض.

وقد تضمنت اعترافات الجاسوس تفاصيل جديدة ودقيقة عن مرحلة التجنيد والاستقطاب، والتدريب، والأجهزة المستخدمة، والمهام العدائية ضد الجمهورية اليمنية وشعبها الأصيل، وقواتها المسلحة المجاهدة، والتي كُلف بها خلال فترة عمله ضمن خلايا الشبكة.

وأقر الجاسوس "سنان عبد العزيز علي"، من خلال اعترافاته، بأنّه جُنّد في المملكة السعودية، بعد أنّ انتهت إقامته وترك عمله، وجاء التجنيد عبر شخص تواصل معه في نهاية عام 2023م، في الرياض، أثناء زيارة لابن عمه، الذي أشار عليه بالتواصل مع شركة دولية وقد أفاد لاحقًا أنّ العمل تبيّن أنّه تبع للمخابرات وليس لمنظمة تعداد سكان كما أوهموه في البداية.

وعن مراحل الاتصال والتدريب، أكّد الجاسوس "سنان" أنّ الاتصال الأول من استقطابه، تم من خلال التواصل مع الشركة؛ فرد عليه شخص يدعى "محمد" سعودي الجنسية، ثم تحول التواصل إلى شخص آخر يدعى "سعد" وهو ضابط استخبارات سعودي، والذي قابله في فندق ومول "بانوراما مول" شمالي الرياض.

وبدأ التدريب الأولي عبر الضابط "سعد"، حيث تدرب على "رفع التقارير" التفصيلية عن أهداف معينة مثل "المولات والمباني السكنية"، تشمل: "الدخل، والمساحة، والأمن، عدد العمال، عدد الطوابق، مداخل ومخارج، وتفاصيل الحراسة، ملابسهم، أعمارهم، تسليحهم".

وبالنسبة للتدريب المتقدم؛ فقد تم تزويده بريموت على شكّل مفتاح سيارة يحتوي على كاميرا تصوير لتجنب الشبهات، كما تم تدريبه على التصوير بالبث المباشر لغرفة العمليات عبر تطبيق محدد على هاتف جوال، حيث يتم إرسال رابط البث المباشر للشخص المسؤول لمشاهدة الموقع وتوجيه حركة الكاميرا "يمين، شمال، رفع، إنزال".

وقام بالتدريب على سحب الشبكات، كما تعلم الجاسوس "سنان" استخدام جهاز على شكل "خازن أسود" لـ سحب شبكات الهواتف "الأكواد" على بعد حوالي 20 مترًا، وربطه بهاتف التطبيقات عبر تطبيق خاص.

وعلى التعقب، تم تدريبه على جهاز تعقب مغناطيسي بحجم اليد، يوضع في أماكن مخفية أسفل السيارة لتحديد تحركاتها، إضافة إلى تطبيقات الخرائط لتحديد مواقع الأهداف، والتحصينات، واتجاه الكاميرات.

وذكر الجاسوس "سنان" أنّه تم تدريبه من قبل ضباط أجانب وسعوديين في الرياض، وهم: "الضابط عبد الله، سعودي، الضابط سعد، سعودي، الضابط جون، أمريكي، والضابط مايكل، أمريكي".

وأفاد الجاسوس "سنان" أنّه تسلم الأجهزة والمعدات من الضابط "جون" الأمريكي والضابط "عبد الله" السعودي، وشملت: "ريموت سيارة، على شكّل مفتاح سيارة، يعمل كـ كاميرا تصوير، هاتف جوال "جالكسي "14" إيه" مزود بعدة تطبيقات، أبرزها تطبيق التصوير بالبث المباشر وتطبيق التواصل، وجهاز على شكل خازن أسود، لسحب شبكات الهواتف، وجهاز لابتوب، وسماعة بلوتوث؛ للتواصل عبر التطبيق، لتجنب الشبهات.

وكشف الجاسوس عن سيارة "كيا براید 2012م"، والتي تم استلامها في صنعاء، وكانت "مزودة بـ3 إلى 4 أجهزة مخفية في الخانات وتحت الطبلون"، منها جهاز تعقب، وجهاز مركب فيه شريحة "73"، وجهاز أسود به ذاكرة كبيرة، وجهاز عند خزان البترول، وكاميرا سرية في باب الشنطة موصولة ببث مباشر لغرفة العمليات في الرياض.

كما تم تزويده بشريحةٍ أخرى خاصة بالعمل، كانت موضوعة في درج السيارة، إضافةً إلى "البلوكات الأسمنتية"، وهي مجوفة ومزودة بـ كاميرا داخلية وجهاز إرسال، تستخدم للبث والتصوير.

وأكّد الجاسوس "سنان عبد العزيز" أنّ المهام التي كُلف بها كانت تتنوع، مشيرًا إلى أنّه نفذ "نحو 100 مهمة أو موقع، غالبيتها 70% تقريبًا كانت داخل صنعاء"، وقد بدأت مهماته في اليمن الدولي في أوائل عام 2024م.

ووفقًا لإقرار الجاسوس؛ فإنّ أبرز أنواع الأهداف والمهام التي نفذها: "منازل سكنية، فلل، جوامع، وذكر 6 جوامع، فنادق، هناجر، أحواش، ومؤسسات عسكرية".

بالنسبة للمهام الروتينية، أشار إلى أنّها شملت "استطلاع شامل، رفع تقارير كاملة، تصوير شامل بالريموت أو بالسيارة، وسحب شبكات"، مُقرًّا بأنّ خليته كانت منفصلة عن الخلايا الأخرى، كونه كان يلمس أنّ المهام كانت موزعه بشكل منظم دون معرفة الأعضاء ببعضهم البعض، لافتًا إلى أنّ المهام النوعية، تمثلت بمراقبة مواقع حساسة، مثل "الصالة الكبرى" و"صالة الخيول"، حيث طلب منه تصويرها رغم أنها كانت "مضروبة من قبل".

وعن جمع معلومات حول الضربات الصهيونية؛ أقر الجاسوس "سنان" أنّه تم تكليفه بالتصوير ورفع التقارير في مواقع تعرضت لضربات سابقة، مثل الموقع الذي أمام "صالة سام"، حيث كان الهدف تحديد "الجثث" أو المصابين، إضافةً إلى قيامه بجمع العينات، إذ قام باستلام "بلوكة" (كتلة أسمنتية) مزودة بكاميرا وأجهزة من شارع أمام "صالة سام" بعد الضربة الصهيونية بعشرة أيام، ووضع جهاز آخر فوق "صبية أسمنتية" ثالثة في موقع محدّد.

وحول مراقبة التحركات العسكرية، كشف الجاسوس عن تكليفه من الضابط السعودي برصد وتصوير أيّ سيارة أو آلية مكشوفة أو "مطربلة" تابعة للجيش اليمني داخل صنعاء، مشيرًا إلى قيامه برصد الأماكن الخالية، حيث طلب منه تحديد أماكن انطلاق الصواريخ البالستية والطيران المسيّر، التي كانت تستهدف العدوّ الصهيوني في فلسطين المحتلة، في أواخر عمله على طول طوق العاصمة صنعاء"، وأقر الجاسوس "سنان" بأنّ الضابط "عبد الله" سعودي الجنسية هو من أشرف على المهام الروتينية وتسليم الأجهزة خلال الستة الأشهر الأولى من العمل ضمن الشبكة.

وأوضح أنّ الضابط "أبو سيف" سعودي الجنسية هو من أشرف على المهمات النوعية والحساسة، بما في ذلك رصد تحركات ما بعد ضربة "صالة سام" ومهام البلّوكات، أمّا الضابط "أبو مروان" سعودي الجنسية؛ فتولى الإشراف في المرحلة الأخيرة ما بعد رمضان، وكانت أول مهمة تحت إشرافه في "المطار".

الحيطة والحذر

أمام جهود الأجهزة الأمنية التي تكللت بالنجاح في كشف خلايا تجسسية كامنة في عمق المكاتب الأممية لكن لا يزال الخطر محدقا باليمن كل اليمن ولن يتوقف الأعداء عند هذ الحد بل سنرى في كل فترة من الفترات خطوات مختلفة عما سبقها من أساليب ووسائل التجسس وتوظيف عناصر محلية يتم استقطابها تحت مغريات وضغوطات مختلفة مما يجعلنا ننبه كل أبناء الشعب على أخذ الحيطة والحذر من هذه المخططات التي قد يقع فيها البعض أو يسهل للعملاء مهمتهم بقصد أو بدون قصد من خلال كشف الأسرار التي تتعلق بمقدرات البلد العسكرية والاقتصادية وغيرها.

تعاون المواطنين بالإبلاغ للجهات الأمنية عن أي تحركات مشبوهة يعد واجبا دينيا ووطنيا يسهم في احباط الأعمال العدائية ويمكن الأجهزة الأمنية من التعامل مع عناصر العدو بصورة سريعة قبل حدوث الجريمة مما يعزز أمن واستقرار الوطن والمواطنين.

من حين لآخر يعود إلى الواجهة الحديث عن المهاجرين الأفارقة، والأعباء التي تترتب على هروبهم من المجهول إلى المجهول، والانتشار الكبير لهم في العديد من المحافظات اليمنية كقوة عاملة في عدة مجالات، أبرزها الزراعة. ينحدر معظم هؤلاء من الجنسية الإثيوبية، لكن اليمن بالنسبة لهم -وكما هو معتاد- مجرد أرضية عبور، والمقصد التالي يكون السعودية التي يرون فيها الملاذ الأكثر جذباً من حيث فرص العمل وفعالية المكاسب المادية، حتى لو تعذر ذلك وزادت المخاطر، وزاد احتمال أن يدفعوا بأنفسهم نحو مصائد الموت، ونيران حرس الحدود السعودي العشوائية في المنطقة الحدودية مع اليمن، وتحديداً في بعض مديريات محافظة صعدة التي تشهد من حين لآخر تكدساً لهؤلاء.

وسيم عبدالله حليف

القوافل السمراء ودروب الموت.. مرور عابر أم قنبلة موقوتة؟!

أبرز ما يتعلق بذلك

كان الأمر الأكثر إثارة للاهتمام والجدل مؤخرًا، مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع يظهر مجاميع كبيرة من هؤلاء الأفارقة، زعم ناشروه أنه من إحدى المناطق الحدودية. واللافت أكثر ذلك الكم الكبير من الأسلحة الشخصية التي بحوزتهم، التي أظهرها المقطع الذي تزايد الحديث عنه دون الجزم بحقيقة الدور المراد لهم، أو الجهة التي تقف وراء هذا التحشيد الجديد من نوعه، وإن كانت معظم الترشيحات تتجه نحو المملكة العربية السعودية، وهو ما لم يتم تأكيده رسميًا من أي جهة على الأقل في حين تزايد الحديث أكثر عن خطر هذه التجمعات بعد خروج هذه المادة المصورة إلى العلن. مع الإشارة هنا أننا حتى هذه اللحظة ننقل ما تحدث عنه من تداولوا ذلك الفيديو والصور، لكن الحقيقة تقول غير ذلك، وهو ما سنبينه لاحقًا.

انتهاكات متعددة

لمرات عديدة، تحدثت منظمات أممية ودولية عديدة عن انتهاكات متفرقة تعرض لها المهاجرون الأفارقة في عدد من المحافظات اليمنية، توزعت بين القتل والتعذيب والاحتجاز. وبهذا الشأن تحدث لنا عمال من الجنسية الإثيوبية في أحد أرياف اليمن عن الرعب الذي ينتظر هؤلاء المهاجرين على سواحل مدينة عدن من قبل عناصر تابعين لجهات رسمية هناك. وقال أحد الذين تحدثوا إلينا أن عددًا منهم قُتلوا فور وصولهم إلى المنطقة البحرية المحاذية للبر، بينما تعرض البعض منهم للابتزاز والمساومة بالمال مقابل العبور الآمن إلى الأراضي اليمنية، التي يعتبرها معظمهم مجرد محطة عبور مؤقتة إلى المملكة العربية السعودية، التي يعانون على أبوابها مرارات أخرى قد نأتي عليها لاحقًا. مضيفًا أن البعض منهم يدفعون ما يصل إلى 4 آلاف دولار ثمنًا لهذا العبور، بينما يتم احتجاز العديد منهم في ظروف اعتقال سيئة للغاية، حيث تحدثت تقارير أممية عن انتهاكات جسيمة تعرض لها أفارقة في سجون تديرها الإمارات في عدن.

مجازر في مراكز احتجاز

في 28 أبريل 2025، أسفرت غارة عدوانية للجيش الأمريكي عن سقوط العشرات من المهاجرين الأفارقة بين قتيل وجريح، باستهداف مركز احتجاز في محافظة صعدة، في مجزرة مروعة وصفتها منظمة العفو الدولية بجريمة الحرب، ودعت إلى التحقيق الشفاف فيها، واعتبرت هذه الغارات استهدافًا لأعيان مدنية. وفي العام 2022، قصف تحالف العدوان بقيادة السعودية مركز احتجاز في المجمّع نفسه في صعدة، ما أسفر عن مقتل 91 شخصًا على الأقل وإصابة 236 آخرين. ورغم نفي التحالف بقيادة السعودية ذلك في بداية الأمر، غير أن منظمة "أطباء بلا حدود" قالت في بيان صادر عنها -نقلًا عن أحد موظفيها في صعدة- إنه "لا توجد أي طريقة لإنكار أن ما تعرض له المهاجرون كانت غارة جوية". وأكد رئيس بعثة المنظمة في اليمن، أحمد مهات، في البيان أن "هذه الأحداث في سلسلة طويلة من الضربات الجوية غير المبررة التي نفذها التحالف بقيادة السعودية على أماكن مثل المدارس والمستشفيات والأسواق وحفلات الأعراس والسجون". وأضاف: "منذ بداية الحرب، شهدنا مرارًا الآثار الرهيبة لقصف التحالف العشوائي في اليمن".

حقيقة الفيديو والصور المتداولة

قبل أيام قليلة، انتشر على المنصات المختلفة فيديو وصورة لعدد كبير من المسلحين الأفارقة، زعم ناشروها أنهما لمعسكر تجنيد يضم مهاجرين أفارقة. وتحدث ناشطون -وكثر منهم من مختلف الأطراف في اليمن- أن المشهد من الحدود اليمنية السعودية. وتعددت الحكايات المزعومة حول الدوافع والجهة التي تقف خلف ذلك، فبينما تحدث البعض عن أن هؤلاء يستعدون للقتال لصالح السعودية، وأنها من تقف خلف تجنيدهم وتدعمهم بالمال والسلاح، طالب آخرون السلطات المعنية في صنعاء بالتحرك العاجل لمواجهة خطر هؤلاء قبل أن تصل الأمور إلى ما لا يحمد عقباه . وهكذا تعددت الحكايات التي قيلت بشأن هذا الفيديو والصور التي راجت على مستوى واسع جدًا في مختلف المنصات والمنابر الإعلامية، وحتى بعض وسائل الإعلام التقليدية، سيَّما المرئية منها.

وبشأن صحة هذه الأخبار من عدمها، فقد فند موقع "الجزيرة نت" هذه الحكاية من خلال تحقق دقيق بواسطة فريق مختص، خلص إلى أن الفيديو نُشرت منه نسخة في 31 أكتوبر 2025 على حساب إحدى الصفحات الإثيوبية، حيث أشار الحساب إلى أن الفيديو يوثق مشهدًا لواحدة من التجمعات العسكرية في إقليم تيغراي شمالي إثيوبيا، والذي يظهر فيه علم منطقة تيغراي باللونين الأصفر والأحمر، الأمر الذي ينفي صلته بالوضع في اليمن.

أما بخصوص الصورة المتداولة، فقد ذكر موقع الجزيرة نت أن فريق "الجزيرة تحقق وفحص الصورة وتبين أنه تم التلاعب بها عبر برامج الذكاء الاصطناعي لزيادة أعداد الأشخاص بها، على عكس الصورة الأصلية التي نُشرت في أبريل 2020 ضمن سياق المخاوف اليمنية من توافد أعداد كبيرة من المهاجرين الأفارقة إلى منطقة "الرقو" على الحدود اليمنية السعودية، في ظل تفشي فيروس كورونا في البلاد في تلك الفترة.

> - تدفق المهاجرين الأفارقة على اليمن لا يخرج من دائرة الخطر، ولا يستبعد أن يستغلهم العدوان كوقود حرب إذا ما قُدّر لحرب قادمة أن تنشب

> - يرى المهاجرون الأفارقة في المملكة الملاذ الأكثر جذباً من حيث فعالية المكاسب المادية رغم سقوطهم في مصائد الموت في طريق وصولهم إليها

> - منظمات أممية ودولية عديدة تحدثت عن انتهاكات متفرقة تعرض لها المهاجرون الأفارقة في عدد من المحافظات اليمنية المحتلة

تحريض واسع

المؤلم في الأمر -وبما أن الحكاية من أساسها زيف- أن موجة تحريض كبيرة ضد المهاجرين الأفارقة قد شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي والساحة الإعلامية اليمنية، تزامنًا مع تصدّر هذه الإشاعة للمشهد الإعلامي اليمني. وهذا الأمر غير مقبول، وقد يترتب عليه معاناة إضافية إلى جانب ما يعانيه عدد كبير من هؤلاء المهاجرين بحثًا عن لقمة العيش في دروب محفوفة بالنار والمخاطر بحرًا وبرًا، بصرف النظر عن الإشكالية التي يمثلها هذا التدفق، والأعباء التي تعانيها اليمن إلى جانب أعبائها الداخلية الكبيرة في ظل أزمات متواصلة. وكون هذا الفيديو والصور لا تمت للحقيقة بصلة، لا يعني أن لا أخطار قد تترتب على تفاقم هذه المسألة، التي يبدو أن الأمم المتحدة بمنظماتها المعنية باللجوء والهجرة لا توليها الاهتمام الكافي، ولا نسمع لها صوتًا إلا عند حصول كارثة ما لهؤلاء أو على صلة بهم، عبر جملة تصريحات لا تخلو في كثير من الأحيان من المغالطة أو سوء التقدير.

قد لا يخرج التدفق الإفريقي على اليمن من دائرة الخطر، وقد لا يمكننا استبعاد أن يتم استغلال هذه الهجرة غير المنظمة من قبل أي أطراف، بما في ذلك استخدامهم كوقود لحرب إذا ما قُدّر لحرب قادمة أن تنشب في اليمن، واحتمال أن تفعل ذلك السعودية وارد جدًا، وأحد السيناريوهات المطروحة على الدوام على الأقل إعلاميًا. لكن الأمر الذي نحن بصدد توضيحه الآن، هو أن لا علاقة لما تم ترويجه من أخبار وما تم تداوله من فيديوهات وصور، فجميعها لا تمت للأزمة والجغرافيا اليمنية السعودية بصلة كما أسلفنا، وإن كان قد صدّق ذلك كثير من الناس وما زالوا. ولا يمكننا أن نستند إلى الشائعات أو أن نبني عليها، حتى لو رأى البعض في ذلك فرصة للدفع بالجهات المعنية للتعامل بحزم مع أي خطر محتمل ومن أي نوع كان، فالكلمة مسؤولية.

بدأت دول تحالف العدوان وأدواتها شنها في 13 نوفمبر الجاري..

حرب الحسابات الإلكترونية.. محاولة فاشلة لإسكات صوت الحقيقة

في أعماق الصراع اليمني، حيث يواصل الشعب اليمني صموده أمام الخصوم تفتح الرياض وأبوظبي جبهة جديدة خبيثة حرب إغلاق الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي. خلال الأسبوع الماضي، منذ 10 نوفمبر، شهدنا تصعيداً منهجياً لحظر صفحات قيادات صنعاء وناشطيها الإعلاميين على فيسبوك، إنستغرام، وإكس، في محاولة فاشلة لإسكات الرواية الحقيقية عن صمود اليمن وفضح جرائم المرتزقة.

هذه الحملة ليست مصادفة، بل جزء من استراتيجية نفسية مدعومة بأموال التحالف، تهدف إلى عزل أنصار الله عن الرأي العالمي والعربي، وتعزيز الدعاية الكاذبة لـ"انتصارات" المرتزقة في مأرب وغيرها. بدأت الحملة الإلكترونية المنظمة في 13 نوفمبر، حيث أعلنت حملة يمنية رقمية مدعومة من مرتزقة في الخارج عن إغلاق عشرات الحسابات الحوثية على فيسبوك وإنستغرام، مدعية أنها "انتصار وطني" ضد "صنعاء".

لكن الواقع يكشف أن هذه الحسابات كانت تنقل صوت الشعب اليمني الصامد، وتفضح جرائم الإسرائيلي وانتهاكاته. من بين الضحايا: حسابات ناشطين إعلاميين مثل محمد البخيتي، الذي أغلق حسابه على إكس في خطوة وُصفت بأنها "عمل صهيوني مدان". كما أغلقت حسابات قيادات سياسية كبرى، مثل العميد يحيى سريع وغيرها.

في غضون أربعة أيام، تجاوز عدد الحسابات المغلقة 150، بما في ذلك صفحات صغيرة لمنشدين وكتاب، وحتى حسابات المشاركين في إعادة النشر، حيث تعتبر الخوارزميات أي تفاعل "ترويجاً للمحتوى المقاوم للطغيان عملا مخالفا ". هذا التصعيد يأتي في توقيت استراتيجي، متزامناً مع حملات الذباب الإلكتروني الذي يروج لـ"انتصارات أمنية وهمية" في مأرب، محاولاً إلهاء الرأي العام عن الانهيار الداخلي لصفوف المرتزقة.

وراء هذه الحرب الرقمية تقف أجهزة الاستخبارات السعودية والإماراتية، بالتعاون مع شركات التقنية الأمريكية التي تتلقى ضغوطاً مالية هائلة. تقارير إعلامية تكشف أن قوائم الحسابات المستهدفة تعدّ مسبقا، ثم تُدخل في خوارزميات الإغلاق التلقائي، مما يجعل العملية تبدو "عفوية". والحقيقة أن الذباب الإلكتروني، وذلك الجيش الافتراضي من الحسابات المزيفة في الرياض ودبي، يقود البلاغات الجماعية.

براق المنبهي

ناشطون يمنيون يربطون هذه الحملة بجهود جاسوسة مثل توكل كرمان، التي تُدير حملات شيطانية لإخراج اليمن من المجال الإعلامي، في محاولة لتحضير أرضية لتصعيد ميداني. وفي دلالة على الارتباك، يحتفل المرتزقة بهستيريا بإغلاق هذه الحسابات، معتبرين إياها "انتصاراً عظيماً"، مما يكشف عن ضعفهم أمام تأثير الرواية اليمنية دون سلاح، مجرد كلمة حق.

هذه الحرب ليست جديدة؛ إنها امتداد لجهود التحالف منذ 2015، لكنها اليوم أكثر عنفاً بسبب الخوف من نموذج أنصار الله الذي ألهم الشعوب الحرة، كما في محور المقاومة وتبقى النتيجة أن شبكة إعلام صمود يمني متصلة تخرق المنصات بالحقيقة، رغم الحظر، مما يثبت فشل الاستراتيجية السعودية الإماراتية في كبح الانتشار الرقمي اليمني.

يؤدي هذا الإغلاق إلى فقدان آلاف المتابعين ومئات الآلاف من المنشورات، مما يعزل الناشطين عن جمهورهم ويمنع نقل الانتهاكات اليومية للتحالف، لكن الشعب اليمني، بفطنته، يرى في ذلك دليلاً على تأثير هذه الحسابات، حيث يُعتبر إغلاقها "انتصاراً" للمرتزقة اليائسين. في المقابل، أدى الحظر إلى انتشار عضوي أكبر عبر المنصات البديلة مثل تليغرام وتيك توك، حيث يعود الناشطون بحسابات جديدة أقوى، معلنين مهما أغلقتم، سنعود.

وتبقى الخلاصة أن حرب إغلاق الحسابات ليست سوى فصل جديد من العدوان على اليمن، ومؤشر على عمق مأزق التحالف إعلامياً. المطلوب اليوم هو وعي رقمي جماعي يواجه التضليل بالتوثيق، وينشر الحقيقة بوسائل جديدة. الكلمة الحرة لا تُحظر، وإذا أغلقت صفحة فستولد مئة أخرى وسيبقى الصوت اليمني صادحاً بالحق: لا يمكن إسكاته بالخوارزميات، ولا تُقيد إرادته بقيود رقمية.

تنبؤات الشهيد فؤاد عبدالله سرور الجنيد الرافضة لقرار مجلس الأمن

كان الشهيد الأخ فؤاد عبدالله سرور الجنيد أبو عبدالله يمتلك بصيرةً تشبه الضوء؛ لا تتوقف عند ظاهر الأحداث، بل تتوغّل في أعماق المصائر .. ويرى اليمن لا بوصفه ساحة حرب، بل بوصفه مركزًا لولادة زمنٍ جديد، زمنٍ تُعاد فيه كتابة الموازين وتُقلب فيه الطاولات على كل قوى الطغيان والاستكبار.

كان الشهيد رحمة الله عليه يقول بثقة العالم وتجربة المجاهد:

"إنّ اليمن اليوم يُختبر، ولكنه لا يُهزم... يُحاصر، ولكنه لا ينكسر... فما نعيشه ليس مجرد حرب، بل مخاضُ أمّةٍ تُستعاد، وشعبٍ يُعاد تشكيله على عين الله."

ومن هذا اليقين خرج موقفه الراسخ من كل قرارٍ دولي يُفرض من خارج إرادة الشعب، وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن التي كان يراها امتدادًا واضحًا لأدوات

عدنان عبدالله

الهيمنة.

ولذا كان يقول دائمًا: "لو اجتمع مجلس الأمن مع مجلس الحرب، ما استطاعوا تغيير ذرة واحدة من قرار شعبٍ يعرف أن نصره من السماء... ومن يقينه... ومن الأرض التي ارتوت من دماء الشهداء."

كان الشهيد رحمة الله عليه ، يؤمن أنّ مثل هذه القرارات ليست إلا محاولة لإعادة هندسة الميدان لصالح العدو، ومحاولة إنقاذ متأخرة للمعتدين، بعدما سقطت كل رهاناتهم على اليمن. لكنّه كان يبتسم، ابتسامة الواثق، ويقول: "سيهزم الجمع... وستولّون الأدبار... لأن اليمن يقاتل بعقيدة، لا بجيوش مرتزقة، وبقيادة تُبصر ما لا يبصره العالم."

واليوم، تتجلى نبوءته بوضوح: أحداث اليمن ليست فوضى... بل تبدّلاتٌ ضرورية في الاتجاه الصحيح. والضغوط ليست ضعفًا... بل علامة على اقتراب النصر .. وكل ما يجري هو جزء من بيانٍ إلهيٍ مكتوبٍ منذ البدء:

أن هذا الشعب سيصنع دوره في العالم القادم، وسيكون ركنًا كبيرًا في معادلة التغيير الكوني.

ولذلك، نقول كما لو أنّ الشهيد نفسه ينطق عنّا: نرفض - جملةً وتفصيلًا - ما تضمّنه مزعوم قرار مجلس الأمن، لأنه لا يعبّر عن حق، ولا يخدم عدلًا، ولا يرى اليمن كما رآه الشهيد: أرضًا عصيّة، وشعبًا لا يُقهر، وثورةً تعرف طريقها بوضوح.

نرفضه... لأننا نعتمد على الله الملك الحق المبين، وعلى إرادة الشعب وصموده، وعلى قيادة الثورة وحكمتها، وعلى وعدٍ إلهيٍ لا يتبدّل مهما تكالبت الجيوش والحشود.

فالنصر لنا محتومٌ كما قال الشهيد والعزّة لنا، والكرامة لنا وما نقدّمه من تعب وتضحيةٍ وقرابين إنما هو طريقٌ مستقيمٌ نحو فجرٍ بشّر به، ورآه قبل أن يراه الناس.

رحم الله الشهيد الأخ فؤاد عبدالله سرور الجنيد أبو عبدالله...سبقنا إلى اليقين، وترك لنا بصيرته لنكمل الطريق.

الثقة بالله وحرب الخيانة

تكلم الكثير من الأخوة الإعلاميين والكتاب عن الإنجاز الأمني الكبير الذي قام به رجال الأمن الأشاوس في القبض على شبكة التجسس الثلاثية على اليمن ولهم منا التحية والإجلال على ماقاموا ويقومون به، فهذه ليست الخلية الأولى ولن تكون الأخيرة مادام اليمن يتصدى لمحور الشر أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهم من الأذناب..

فلهم كل الشكر والتقدير الذين في كل يوم يدافعون عن هذا الوطن مما يحاك عليه داخليًا من مؤامراتٍ عدة من خلايا كامنة تسعى لإقلاق السكينة العامة بما هو الأخطر على الإطلاق من خيانة الوطن لصالح العدو، وقد أجاد الأخوة فيما كتبوه عن هذه البطولات بما لا مزيد عليه.

ولكن علينا جميعا أن نفهم جيدا أن حرب الجواسيس ليست من مهمة رجال الأمن فقط

احترام عفيف المُشرّف

بل هي حرب كلنا جنودها وكلنا مسؤولون عنها ومكلفون بما يقتضيه الواجب من الحس الأمني العالي في المتابعة لأي شيء يحدث فيما حولنا قد يكون فيه اشتباه فنحن في مرحلة حساسة جدا والعدو متربص بنا ولاندري من أين سيأتينا كونه قد عجز عسكريا في هزيمتنا، فكان أن وجه قوته في حرب الجواسيس فعلينا أن نستشعر المسؤولية فيما هو موكل إلينا كلا من مكانه في الحي أو الحارة أو القرية أو أي محيط هو فيه بحيث يكون على تواصل مع رجال الأمن إذا اشتبه في شيء وهم من سيتحرون عن هذا الاشتباه بمعنى علينا جميعا أن نكون غرفة عمليات كبيرة بكبر الوطن، فالعدو لاينام وهو في سير حثيث بهذه الحرب والبحث عن ضعفاء النفوس والإيمان لتجنيدهم في هذه الحرب..

ولنا مع هؤلاء الخونة كلام وإن كنا على يقين بأن الكلام لا يجدي معهم ولكنا سنكلمهم براءة للذمة،

ونقول لمن باعوا أنفسهم وأوطانهم وأعراضهم ودينهم ودنياهم بثمن بخس بئس ما فعلتموه إلا تعرفوا أنه لا ثمن للوطن ولا مساومة على الوطن ولا تسامح على خيانة التراب ولا بديل للشرف ولا عار أكبر من خيانة الوطن فالخيانة ليست إلا خنجر مسموم إذا طعن به الوطن فلا ترياق له إلا في بتر هذا العضو المسموم.

وأكرر قولي للخائنين أي خزي أنتم فيه وأي خزي قد جلبتموه لأنفسكم وأهلكم وذويكم ألا تعرفوا أن الخائن ملعون في كل الشرائع السماوية والوضعية؟! ألا تعرفو أن الخائن منبوذ في كل المجتمعات محتقر عند الجميع حتى من خان لأجلهم فهو محتقر لديهم فكيف رضيتم لأنفسكم بهذا الهوان والخزي؟! كيف رضيتم لأنفسكم أن تكونوا أرخص من المال الذي بعتم أمانتكم لأجله!! بل أنتم أرخص من ملابسكم التي لن تستر عوراتكم وقد هتكتم سترها فكل ما في الأرض يستقبحكم ويلعنكم..إياكم أن يكون عذركم هو عسر الحال وقلة المال فأنتم بهذا العذر كاذبون فلو كان

ماقلتم عذرا لما رأينا هذه البطولات التي يسطرها هذا الشعب الفقير من المال الذي يعاني كل أفراده من شظف اليعش وعسر الحال ولكنهم أغنياء بالإيمان. مترفون بالكرامة..

وإياكم أن يكون عذركم عدم الفهم لما تقومون به فقد بحت الأصوات في التحذير والتنبية وخصوصا وقد أصبحت الحرب معلنة والعدو واضح فلم يعد يوجد التباس في شيء كل شيء واضح مجرد أن تتعاونوا مع الأمريكي والصهيوني وخدامهم السعودي والإماراتي فأنتم بهذا تبيعون أوطانكم وتخونوا أباءكم وأمهاتكم وأبناءكم فكيف لمثلكم أن يعيشوا وهم بهذا الهوان والخزي!! كيف لكم حتى أن تتنفسو من هواء هذا البلد الذي تتآمرون عليه وتشاركون في قتل قادته وحماته!!؟

خبتم وخابة مساعيكم الآثمة فما أنتم إلا شرذمة موبؤة سيتم القضاء عليها واستئصالها فاليمن لايقبل الخونة وأهل اليمن لايقبلوا الخائن وأن كان من أبنائهم وذويهم وهأنتم اليوم في خزي الدنيا وغدا في خزي الآخرة.

الواقع الثقافي اليوم يواجه أزمة عميقة ناتجة عن سنوات الحرب

حسان السعيدي

المشهد الثقافي اليمني خلال فترة العدوان عانى من انهيار البنية التحتية الثقافية تمثل ذلك بتدمير المواقع الأثرية وقصف المتاحف ونهبها، وإغلاق المؤسسات الثقافية مثل دور النشر والصحف والمجلات وقد أدت الحرب إلى ضعف كبير في الإنتاج الثقافي وغياب الدعم المادي، بينما طغت السياسة والاستقطاب الأيديولوجي على المشهد الثقافي، فاستهداف وتدمير العديد من المواقع الأثرية والمتاحف مع استمرار نهب القطع الأثرية وتهريبها إلى الخارج وإغلاق دور النشر والصحف والمجلات، وتعطل دور المؤسسات الثقافية الرسمية والأهلية كل ذلك زاد من ضياع الواقع الثقافي وغياب دور المثقف والفعاليات الثقافية.

ونتج عن كل ذلك انخفاض جودة وكمية الإنتاج الثقافي، وغياب الهوية اليمنية الواضحة في الأعمال الفنية والأدبية وتحول المثقفين إلى أدوات في خدمة الأطراف المتصارعة، وغاب الدعم المادي للمؤسسات الثقافية والفنانين والأدباء، مما فاقم الأزمة، فلا يُمكن الحديث عن المشهد الثقافي في اليمن دون ربطه بالحرب المستمرّة منذ عشر سنوات؛ فقد طال الدمار جوانب الحياة الثقافية، واستمرّ إغلاق دور النشر وتوقّف الصحف والمجلّات عن الصدور، وتهريب الآثار وقصف المتاحف ونهبها، وطال العبث المواقع الأثرية.

فلم تأت تلك الأعوام بأيّ تغيير في اليمن، سوى أنّ أزمته دخلت مرحلةً جديدة من التعقيد الذي تشترك فيه جميع الأطراف، ويحاول كل منها التنصّل من المسؤولية وإلقاء اللوم على الآخر؛ إذ ما زالت الآثار عرضةً للتهريب إلى الأسواق العالمية في أمريكا وأوروبا عبر السعودية والإمارات، مع الأخذ بالاعتبار ارتفاع عدد القطع الأثرية التي جرت سرقتها من المتاحف اليمنية.

ويعتقد أدباء ومثقفون أن جملة من العوامل أدت إلى وصول النشاط الثقافي لوضعه الحالي، تتمثل في انعدام الدعم المادي، وافتقار صناعة النشاط الثقافي إلى ملامح العمل المؤسسي، وارتهان المؤسسات المنتجة للثقافة لحالة الاستقطاب الأيديولوجي والسياسي.

الواقع الثقافي اليوم يواجه أزمة عميقة ناتجة عن سنوات الحرب، تتسم بتدهور المؤسسات الثقافية الرسمية، وانعدام الدعم المالي، وتدمير ونهب التراث، وضعف الإنتاج الثقافي، فضعف المؤسسات الثقافية، حيث تعاني وزارة الثقافة والهيئات التابعة لها من غياب الدعم المالي والشلل التنفيذي، مما أدى إلى توقف الأنشطة الثقافية الكبرى ويُعد التراث الثقافي والتاريخي اليمني، بما في ذلك مواقع اليونسكو مثل صنعاء القديمة، هدفاً للدمار والنهب، مما يهدد بفقدان جزء من الهوية الوطنية، لا تعتبر الثقافة من أولويات الانفاق الرسمية، وتُستخدم المنشآت الثقافية في بعض الأحيان لأغراض أخرى، وعلى الرغم من هذه التحديات توجد جهود فردية ومبادرات شبابية لمواجهة ذلك، وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تجاوز القيود.

يواجه المبدعون والمثقفون اليوم صعوبات جمة في الإنتاج الثقافي بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى غياب دور النشر وعدم وجود الداعمين سواء الرسمية ممثلة بوزارة الثقافة وهيئة الكتاب أو المؤسسات الأهلية الثقافية التي كانت سابقاً تدعم المبدعين والمثقفين بتبني أنشطتهم وفعالياتهم، ورغم كل تلك المعاناة والألم على الواقع الثقافي برزت مبادرات شبابية فردية وجماعية لتنظيم فعاليات فنية وأدبية وثقافية، فرغم العقبات فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية متنفساً رئيسياً للمثقفين للتعبير عن إنتاجهم وتبادل الأفكار، متجاوزين بذلك القيود المفروضة وبعد غياب طويل تسعى بعض الجهات الحكومية لإعادة إحياء المشاركة اليمنية في المعارض العربية والدولية، أما بالنسبة لما يتعلق بالإنتاج الإبداعي فكان للجهود الذاتية دور في إخراج بعض المؤلفات في الشعر والرواية والقصة والنقد إلى الساحة المحلية والعربية، في ظل إغلاق دور النشر في اليمن نتيجة القيود المفروضة عليها والإفلاس الذي تسبّبت به الحرب.

وفي ظل الواقع الثقافي المزري يتساءل المثقفون والمبدعون اليمنيون عن دور وزارة الثقافة، والهيئة العامة للكتاب في النهوض بالثقافة داخل البلد من خلال إقامة الفعاليات الثقافية، وتبني طباعة الكتب، والاهتمام بالمثقفين، وتحريك المياه الراكدة في الوسط الثقافي المصاب بالجمود؟!

تكريم الفائزين بجائزة فلسطين للكتاب في دورتها الـ14 بلندن

أُعلن في العاصمة البريطانية لندن عن الفائزين بجائزة فلسطين للكتاب لعام 2025، في دورتها الرابعة عشرة التي نظمها موقع "ميدل إيست مونيتور"، وسط حضور ثقافي وأكاديمي واسع.

وشهدت الجائزة رقماً قياسياً في عدد المشاركات، تجاوز 80 إصداراً باللغة الإنجليزية تناولت القضية الفلسطينية من زوايا متعددة.

نال الدكتور ناصر أبو رحمة جائزة الأعمال الأكاديمية عن كتابه "الزمن تحت الخرسانة"، فيما فاز حازم جمجوم بجائزة الترجمة عن رواية "لا أحد يعرف زمرة دمه".

أما جائزة الإبداع فذهبت إلى يوسف الجمال، وجائزة التاريخ الشفوي إلى محمد طربوش، بينما حصدت سارة عزيزة جائزة المذكرات، وفاز بانكاج ميشرا بجائزة التأثير العالمي لغزة.

كما مُنحت جوائز التيار المضاد لكل من محمد الكرد وعمر العقاد، تقديراً لجهودهما في فضح خطاب "الضحية النموذجية"، واختتم الحفل بتكريم البروفيسور وليد الخالدي بجائزة الإنجاز مدى الحياة، تقديراً لإسهاماته في توثيق تاريخ فلسطين ودعم الدراسات الفلسطينية.

تخللت الأمسية كلمات مؤثرة من شخصيات بارزة، بينها الطبيب غسان أبو ستة، الذي وصف الإبادة في غزة بأنها "مشروع بدائي"، مشيراً إلى أن سكان القطاع شُرّدوا تسع مرات خلال العدوان، في دلالة على حجم الكارثة الإنسانية.

افتتاح المعرض التربوي لصور الشهداء بمديرية السبعين

أُفتتح بمديرية السبعين في أمانة العاصمة المعرض التربوي لصور ومجسمات الشهداء، نظمته منطقة السبعين التعليمية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد للعام 1447هـ، تحت شعار "وفاء لدماء الشُهداء التعبئة مستمرة والجُهوزية عالية".

وتضمن المعرض، صوراً للشهداء القادة وشهداء محور المقاومة، والشهداء من منتسبي القطاع التربوي ومن أبناء مديرية السبعين، إضافة إلى العديد من المجسمات المعبرة عن الوفاء للشهداء وتضحياتهم التي أثمرت عزة وكرامة ونصراً، وتطور الصناعات الحربية.

وفي الافتتاح الذي حضره وكيل الأمانة علي اللاحجي ورئيس المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم زياد الرقيق، أكد وكيل الأمانة العاصمة المساعد اسماعيل الجرموزي، أهمية اقامة المعارض الخاصة بالشهداء في ذكراهم السنوية كتخليد لمواقفهم ودورهم الجهادي وتعزيز ثقافة الجهاد.

واعتبر الذكرى السنوية للشهيد محطة هامة ليستلهم الجميع منها عطاء الشهداء وتضحياتهم ومسيرتهم الجهادية، والسير على دربهم والتمسك بالقيم والمبادئ والأهداف التي ضحوا من أجلها بأرواحهم ودمائهم في سبيل الله ونصرة المستضعفين..فيما أشار مسؤول قطاع التربية بأمانة العاصمة عبدالقادر المهدي، إلى أن تضحيات الشهداء وما سطروه من ملاحم بطولية ومواقف مشرفة أثمرت عزة وكرامة وحرية والتزام بالمنهج القرآني.. مشيداً بمستوى التنظيم والإعداد للمعرض وما تضمنه من محتويات جسدت عظمة الشهداء وما قدموه من تضحيات.

وفي الافتتاح الذي حضره مدير مديرية السبعين محمد الوشلي، أوضح مدير منطقة السبعين التعليمية تاج الدين الكبسي، أن المعرض التربوي لصور ومجسمات الشهداء يحمل رسائل عدة ومنها التعبئة والجهوزية العالية لدى المجتمع اليمني، والوفاء للشهداء والمضي على نهجهم.

حضر افتتاح المعرض قيادات محلية وموظفو المنطقة التعليمية وعدد من مديري وكوادر المدارس الحكومية والأهلية بمديرية السبعين.

الكشف عن شبكة طرق رومانية شرق ليبيا

أعلنت بعثة مراقبة آثار توكرة عن اكتشاف طريق روماني قديم كان يربط بين مدينتي برقة (المرج) وطلميثة (بتوليمايس)، مروراً بعدد من الأودية في الجهة الجنوبية لطلميثة.

ويُعد هذا الاكتشاف إضافة نوعية لفهم البنية التحتية التي أنشأها الرومان لدعم الحركة التجارية والعسكرية في المنطقة.

وأوضح الفريق الأثري أنه استكمل أعمال التوثيق الأولي للطريق، ويعمل حالياً على إعداد دراسة علمية شاملة لتحديد خصائصه المعمارية ومساراته الدقيقة، في خطوة تهدف إلى تعزيز المعرفة بتاريخ المنطقة وربطها بالسياق الحضاري الأوسع للحقبة الرومانية.

ويأتي هذا الكشف ضمن سلسلة من الاكتشافات الحديثة التي تسلط الضوء على غنى التراث الليبي، ومنها مدافن وصهاريج رومانية في مناطق ساحلية عدة.

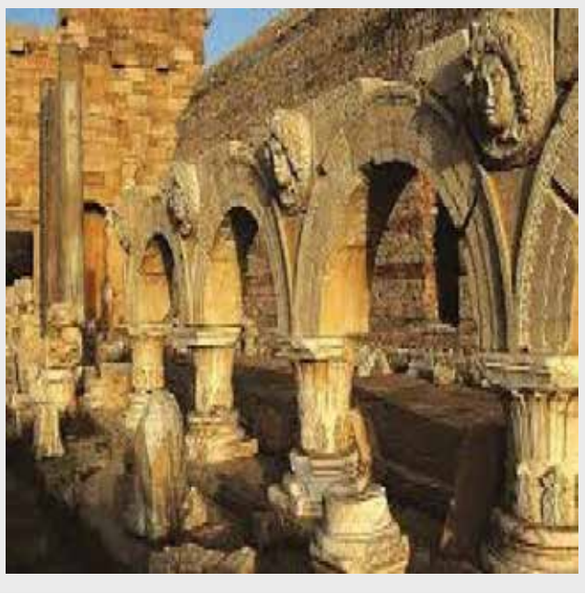

افتتاح معرض صور الآثار والمعالم التاريخية اليمنية بإب

افتتح وكيل محافظة إب حارث المليكي ونائب مسؤول التعبئة عبدالله الوائلي، معرض الصور لأبرز القطع الاثرية والمعالم التاريخية اليمنية ينظمه مكتب الآثار بالتعاون مع القطاع الثقافي.

واستمع المليكي والوائلي ومعهما مسؤول قطاع الثقافة بالمحافظة عبدالحكيم مقبل، إلى شرح من مدير مكتب الآثار بالمحافظة محمد العنابي عن المعرض الذي يقام على مدى 15 يوما، وما يحتويه من قطع أثرية وصور لمعالم تاريخية ومساجد في محافظة إب والمحافظات اليمنية الأخرى.

وأوضح العنابي، أن المعرض يهدف بدرجة اساسية إلى خلق وعي مجتمعي بأهمية الآثار حضاريا وثقافيا ودور المجتمع في الحفاظ على المعالم والمواقع الأثرية والتاريخية.. مشيرا إلى أن الصور تتضمن تعريفا موجزا لكل قطعة ومعالم يسهل للزائر التعرف واخذ المعلومات الاثرية اللازمة في كل صورة.

ولفت إلى أن المعرض احتوى على صور لقطع أثرية تم تهريبها من البلد وعملت الهيئة العامة للآثار على متابعتها واماكن تواجدها وتم توثيقها وجاري متابعة إعادتها إلى اليمن.

اجتماع برئاسة وزير النفط يناقش رفع كفاءة الأداء وتأهيل الكادر

ناقش اجتماع عقد بصنعاء، برئاسة وزير النفط والمعادن الدكتور عبدالله الأمير، آلية رفع كفاءة الأداء وتأهيل كوادر وموظفي الوزارة .واستعرض الاجتماع بحضور نائب وزير النفط محمد النجار، أوضاع موظفي الوزارة والإشكاليات والتحديات التي تواجههم، وسبل معالجتها، بما في ذلك الجوانب الإدارية والفنية والهيكلية.

وفي الاجتماع أكد وزير النفط الحرص على تحسين بيئة العمل وتعزيز الاستقرار الوظيفي، مشيراً إلى أن الاهتمام بالكادر البشري يأتي في مقدمة أولويات العمل المؤسسي باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الوزارة وخططها الاستراتيجية.

وشدّد على ضرورة تعزيز قنوات التواصل بين قيادة الوزارة والموظفين، والاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم بشكل مستمر، بما يضمن بيئة عمل إيجابية وفاعلة تدعم تحقيق الإنجازات وتطوير الأداء المؤسسي.

حضر الاجتماع وكيل الوزارة المساعد لشؤون المعادن الدكتور يحيى الأعجم.

نظمها الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية

ندوة توعوية حول زيادة الأرباح من خلال التميز في خدمات العملاء

بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، نظم الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية ندوة توعوية حول (زيادة الأرباح من خلال التميُّز في خدمة العملاء).

وخلال افتتاح الندوة أوضح مدير عام الاتحاد الأستاذ محمد محمد قفله: أن عقد هذه الندوة التوعوية يأتي في إطار الجهود التي يبذلها الاتحاد لتعزيز قدرات رواد الأعمال وتطوير مهارتهم في إدارة أنشطتهم الاقتصادية.

وهدفت الندوة إلى إكساب أكثر من 20 مشاركاً من أصحاب المشاريع الناشئة المفاهيم اللازمة خدمة العملاء كيفية العمل على تحقيق تطلعاتهم وبناء علاقات قوية معهم وربط و كيفية ربط خدمة العملاء بشكل مباشر بزيادة الأرباح في تحقيق أعلى نسبة أرباح من خلال تقديم خدمة متميزة لهم، ما يساهم في تحسين مستوى الأداء وسرعة الإنجاز.

نسق لهذه الندوة الأستاذة جميلة الصلوي مديرة إدارة سيدات الأعمال و الأستاذ أحمد الأديمي مسؤول ريادة الأعمال في الاتحاد، تحت قيادة المدربين الدكتورة نوال العبسي والأستاذ صفوان فرحان.

وفي ختام الندوة تم توزيع شهادات التكريم على المتدربين والمدربين.

الحديدة لقاء تشاوري لتعزيز حضور المرأة وتمكين رائدات الأعمال من تطوير مشاريعهن

نظمت اللجنة الوطنية للمرأة بمحافظة الحديدة يوم أمس لقاءً تشاوريا ضم إدارات المرأة في المكاتب الحكومية ورائدات الأعمال والمشاريع الصغيرة.

هدف اللقاء إلى خلق قنوات اتصال ترتبط بالخطوات السابقة الهادفة إلى تحسين أوضاع المرأة، وتعزيز التعاون المشترك بين الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في دعم رائدات الأعمال وتمكينهن من تطوير مشاريعهن وتحقيق الاستدامة.

وفي اللقاء، أكد وكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي أهمية الدور المتنامي للمرأة في الميدان وضرورة منحها الفرص الكفيلة بالارتقاء بمشاركتها الفاعلة في التنمية المحلية.

ودعا إلى إعداد استراتيجية شاملة وآلية عمل دقيقة تستند إلى المعلومات الأساسية والرؤية الاستراتيجية للقطاع النسائي، بما يسهم في تعزيز قدرة المرأة اليمنية على تحقيق الاكتفاء الذاتي والانطلاق بخطوات واثقة نحو التمكين الاقتصادي.

بدورهما، استعرضت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة غادة أبوطالب ومديرة فرع اللجنة بالمحافظة فيروز الويسي أبرز الإشكاليات التي تواجه رائدات الأعمال، وفي مقدمتها ضعف التنسيق بين الجهات المعنية وتشتت المسارات.

وأكدتا ضرورة توحيد الجهود وربط الجهات ذات العلاقة ضمن منظومة عمل مشتركة ضمن إطار تنسيقي لتسهيل حل الصعوبات وتذليل التحديات ودعم نمو المشاريع النسائية.

وأقر اللقاء جملة من المخرجات تضمنت إعداد آلية موحدة تجمع القطاع النسائي الحكومي مع القطاع الخاص داخل المحافظة، ووضع رؤية واضحة بأولويات محددة يأتي في مقدمتها التمكين الاقتصادي للمرأة ودعم رائدات الأعمال.

حضر اللقاء أمين عام المجلس المحلي بمديرية الميناء حسن رسمي.

جمعية حماية المستهلك تكرم وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

كرمت الجمعية اليمنية لحماية المستهلك جمعية حماية المستهلك تكرم وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد المهدي لدوره في إنجاح فعاليات منتدى المستهلك المالي الرقمي الثالث ودور الوزارة في قيادة التحول الرقمي في اليمن .كما تم تكريم نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس علي حسين المكني ووكيل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للشئون المالية والإدارية احمد المتوكل لمشاركتهما بالمنتدى وإسهامهما الفاعل بانجاح فعالياته.

وفي التكريم ثمن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات جهود الجمعية اليمنية لحماية المستهلك والبنك المركزي اليمني في إقامة هذا المنتدى لتأسيس قاعدة توعوية للمستهلكين وزيادة الوعي عن المعاملات رقميًا وتعزيز الممارسات الآمنة عند استخدام هذه الخدمات.

وأكد الحرص على تقديم الخدمات المالية الرقمية والحفاظ على استمرارها إضافة إلى تعزيز البنية التحتية التي يجب أن تترافق مع عملية التحول الرقمي. . مبديا استعداد الوزارة لتقديم كافة أنواع الدعم والتسهيلات للجمعية وكافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص لإنجاح خطط وبرامج التحول المالي الرقمي. من جهته أشاد رئيس الجمعية اليمنية لحماية المستهلك فضل منصور بجهود وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في دعم التحول المالي الرقمي.

ولفت إلى أهمية تطوير وتعزيز التعاون والشراكة بين مختلف الجهات الحكومية والقطاع المصرفي والقطاع الخاص لتطوير وتحسين مستوى تقديم الخدمات المالية الرقمية. وتطرق إلى جهود الجمعية في تعزيز ثقة المستهلك المالي الرقمي وتمكين المستهلكين من الحصول على الخدمة في كافة مناطق اليمن بسهولة وكفاءة وشفافية وكلفة منخفضة انطلاقا من أهدافها في حماية المستهلك بشكل عام.

حضر التكريم الأمين العام المساعد للجمعية عبد الله المناخي.

البنك الدولي يقر بالأثر السلبي للغارات العدوانية الأمريكية الإسرائيلية على موانئ الحديدة

اعترف البنك الدولي في تقريره الاقتصادي السنوي بالأثر السلبي للغارات المدمرة التي استهدفت موانئ الحديدة المطلة على البحر الأحمر على الرغم من أن التقرير لم يسمّي صراحة أمريكا وإسرائيل كأطراف رئيسية نفذت تلك الغارات ومسؤولة عن كل الآثار المدمرة التي طالت بنى تحتية مدنية تجرم كل القوانين الدولية استهدافها .

وأكد تقرير حديث أصدره البنك الدولي يوم أمس الاثنين أن الضربات الجوية على الموانئ الاستراتيجية في اليمن أدت الى المزيد من القيود المفروضة على الواردات وصعوبة الوصول إلى السلع الأساسية.

واعتبر تقرير البنك الدولي أنه على الرغم من حديث حكومة عدن عن برنامج للإصلاحات الاقتصادية إلا أن هذه الإصلاحات "لم تنعكس حتى الآن في الجانب الأهم لها المتعلق بتحسين معيشة المواطنين" الخاضعين لسيطرتها.

وأضاف أن حكومة عدن تعجز عن صرف رواتب الموظفين، وحل أزمة الإمدادات وتخفيض أسعار السلع الغذائية. وأكد البنك الدولي أن الأسر اليمنية في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة عدن تعاني من مصاعب اقتصادية حادة، فالتضخم يعصف بالقدرة الشرائية للمواطنين. وقال أن سعر سلة الغذاء الأساسية أرتفع بحلول يونيو 2025 بنسبة 26% مقارنة بالعام السابق، نتيجة انخفاض حاد في قيمة الريال اليمني بسوق عدن الذي بلغ أدنى مستوياته على الإطلاق بواقع 2905 ريالات للدولار في يوليو.

إلى ذلك قال رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مصطفى نصر لـ"العربي الجديد"، إن "حكومة عدن سلكت الجانب السهل فقط من برنامج الإصلاحات الاقتصادية (الجباية) مثل تحرير الدولار الجمركي (أي رفع سعره) وأسعار المشتقات النفطية، وفي تجميع الإيرادات، لكن هذه الخطة لن تؤثر في الهشاشة الاقتصادية. كما أن الازدواج بجمع النافذين بين المسؤولية والمصالح الخاصة يقف جداراً أمام أي مشاريع إصلاحية.

ولم يتحدث التقرير عن أي أثر للعمليات اليمنية في البحر الأحمر على الاقتصاد اليمني، الأمر الذي يؤكد رواية صنعاء بأنها لا تستهدف سفن الشحن التجاري والملاحة الدولية وإنما تستهدف الملاحة الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى الموانئ الصهيونية في الأراضي المحتلة إسناداً لغزة .

تحت غطاء دولي يسمى مجلس الأمن.. قرار حرب اقتصادية عدوانية جديدة على اليمن

دون مراعاة لأية جوانب إنسانية وفي سياق الاستمرار في شن الحرب الاقتصادية الأمريكية الصهيونية السعودية الإماراتية وبإيعاز من هذه الدول المعتدية مجتمعة أقر ما يسمى مجلس الأمن الدولي مؤخراً تمديد تدابير العقوبات المالية وحظر السفر لعام إضافي على اليمن حتى 14 نوفمبر 2026م.

ونص القرار على تجديد العقوبات الدولية على اليمن بموجب ما أسماه القرار 2140 لمدة سنة إضافية، مع استمرار تجميد الأصول وحظر السفر على الأفراد والكيانات المدرجة، إضافة إلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بعقوبات اليمن حتى 15 ديسمبر 2026م.

وكانت بريطانيا قد صاغت مشروع القرار الجديد الذي تم إقراره، والهادف إلى تعزيز نظام العقوبات بموجب التوصيات المقدمة من فريق الخبراء بشأن اليمن، الصادر في 15 أكتوبر الماضي، والتي تنص على أن "يوسع المجلس نطاق أحكام القرار (2216) ليشمل عمليات تفتيش الشحنات التي تجرى في المناطق الواقعة ضمن سيطرة الحكومة ، وفي أعالي البحار".

وأدرج القرار العديد من الشركات اليمنية ورجال الأعمال اليمنيين ضمن ما أسماه قوائم الإرهاب بهدف ضرب رأس المال الوطني.

القرار خطوة متوقَّعة لم تُخفِ حِقدَها، عاد مجلسُ الأمن ليُصدِرَ قرارًا جديدًا يستهدف اليمنَ وشعبَه، متجاهلًا بوقاحةٍ الجذورَ الحقيقية للأزمة، ومتناسيًا بانتقائيةٍ مَشينةٍ سنواتِ العدوانِ والحصارِ التي لم تحَرّكْ المنظمةُ الدوليةَ ساكنًا لوقفِها، ويمعن هذا المجلس في الانتقاص المتعمّد من سيادة اليمن وحقه في الدفاعِ عن نفسه، لأنّه تجرّأ ورفضَ أن يكونَ رقمًا في معادلةِ الهيمنة.

ما يعانيه مجلسُ الأمن من ازدواجيةٍ في المعايير أصبح عاريًا للعالم أجمع، فالمجلسُ الذي تعامى خلال أكثر من عامين عن جرائم حرب الإبادة والتدمير والتجويع الإسرائيلية في غزة، وصمّ أذنيه عن صراخ الأطفال تحت الأنقاض، يسارعُ إلى تجريم اليمن وهو يمارس حقّه المشروع في الدفاع عن النفس والتضامن مع الشعب الفلسطيني، إنها مفارقة مفضوحة للعامة والخَاصَّة، فدماءُ الفلسطينيين لا ثمن لها في حسابات المجلس المصادر أمريكيًّا، بينما حركةُ السفن الإسرائيلية مصانةٌ دوليًّا، وكأنّ القيمةَ للإنسان حينما يكونُ إسرائيليًّا وحسب، وأمّا إن كان فلسطينيًّا أو يمنيًّا؛ فقيمتُه لا تَساوي أكثر من إحصائيةٍ في تقرير تسوق به منظمات الأمم المتحدة لتتسول من المانحين!طالما أكّد اليمنُ - على كافة المستويات السياسية والعسكرية - أن عملياته في البحر الأحمر تستهدفُ السفنَ المرتبطةَ بالكيان الصهيوني؛ ردًا على العدوان المستمرّ على غزة، وبأن هذا الموقف المشرف ليس سوى تجسيدٍ حيّ للتضامن الإسلامي والإنساني، ورفضًا صريحًا للجرائم التي ترتكب بحقّ المدنيين الأبرياء، التي انتفض مناصِرةً لها كل شعوب العالم شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا.

فإذا كان العالمُ الغربي ينكر حتى صرخات شعوبه الرافضة لهذه السياسات، ويرى في دعم كيان الاحتلال "حقًا مشروعًا"، فلماذا ينكرُ على اليمن حقّ ومشروعيةَ الدفاع عن المظلومين، أم أنّ "الشرعية" بمفهوم الهيمنة والرواية الأمريكية الصهيونية حكرٌ على الأقوياء وحدهم؟!

وبقدر ما يشكّل امتناعُ عضوَي المجلس الدائمَين روسيا والصين عن التصويت رسالةً واضحةً بأنّ هذا القرار مجحفٌ وغيرُ متوازن، فإنه يمثّل اعترافًا ضمنيًّا بأنّ المنظمةَ الدولية مصادرة تمامًا، ولم تعد قادرةً على أداء دورها بموضوعية، بعد أن أصبحت أدَاة طيّعةً في يد القوى الغربية، تحَرّكها الأجنداتُ السياسيةُ لا مبادئُ العدالة، ولا نصوص الميثاق والقوانين والمعاهدات.

أمّا العقوباتُ التي يهدّد بها القرار تجاه الشعب اليمني، فليست جديدةً على هذا الشعب المؤمن المقاوم والصابر، الذي صمدَ عشرةَ أعوام في وجه أبشع عدوان عالمي، فالشعبُ الذي واجهَ أعتى القوى العالمية وأسلحتَها الفتاكة، لن تثنيه العقوباتُ عن مواقفه المبدئية، بعد أن حوّل اليمنيون الحصارَ إلى ساحةِ عزّ، والعقوباتَ إلى شاراتِ فخر، وتلك المحاولاتُ اليائسة لتدجين الإرادَة اليمنية وإخضاعها للهيمنة الدولية، لن تزيدَ اليمنَ ورجاله إلا إصرارًا، وإرادةً صلبةً كجباله الشمّ.

يقف اليمنُ اليوم بقيادته الاستثنائية الشجاعة شامخًا كتلك الجبال، يرفضُ الانصياع للقرارات الجائرة، ويواصل دفاعَه عن سيادته وعن قضايا الأمَّة، ناصبًا أمام الرأي العام الدولي والتاريخ عناوين لهذه السياسات والقرارات التي تمثّل وصمةَ عار بحقّ الضمير الإنساني الدولي، بقدر ما تذكّرنا بأنّنا على الحقّ وأنّهم على الباطل، وإنّنا لمواصلون طريقَنا في الدفاع عن المظلومين، رافعين رايةَ الإسلام والعزّة، عازمين على ألّا نتنازل عن موقفنا المشرف، حتى استكمال معركة التحرّر الوطني، وحتى يُرفع الحصارُ عن غزة، وتتحرّر فلسطين.فليُصدر مجلس الأمن ما يشاء من قرارات.. فإرادةُ اليمن المتسلّح بالله أقوى من كل تهديد، وأعظم من كلّ عقوبة!سند الصيادي

يشار إلى أن قرار مجلس الأمن يأتي بعد بعد شن ضربات جويّة وبحرية عدواني واسعة خلال مارس- مايو 2025 من قبل العدوان الأمريكي بمساندة العدوان السعودي الإماراتي على مئات الأهداف المدنية في اليمن وركزت الاستهدافات على المنشآت الاقتصادية التي تخدم نسبة كبيرة من السكان وتزيد معاناتهم الإنسانية، خاصة قطاعات الكهرباء والنفط والموانئ الأساسية التي تستقبل البضائع والسلع الأساسية.

إلى ذلك ظلت المملكة السعودية تعمل على إغلاق المنافذ البرية مع اليمن بشكل متقطع ما أثر بشكل كبير على حركة السفر وانسياب السلع بالتزامن مع إجراءات أمنية بحرية عسكرية استخبارية تحت غطاء حماية السفن التجارية والناقلات في البحر الأحمر وخطوط عبور باب المندب، وملاحقة شبكات تمويلية بالحظر والتجميد.

كما عمدت أمريكا إلى إصدار حزمة عقوبات وتصنيفات (FTO وإجراءات وزارة الخزانة/ OFAC) استهدفت قيادات ومؤسسات اقتصادية يمنية، تحت غطاء تقويض قدرة اليمن على شراء أسلحة أو إجراء معاملات دولية.

وبشكل عام بلغت الخسائر المباشرة وغير المباشرة لليمن خلال عملية الإسناد للشعب الفلسطيني في غزة أكثر من عشرة مليارات دولار.

وطوال العامين الماضيين، نفذت إسرائيل نحو 18 هجمة جوية تسببت في تدمير أربع طائرات مدنية تابعة للخطوط الجوية اليمنية وتعطيل مطار صنعاء الدولي، إضافة إلى استهداف محطات توليد الطاقة الكهربائية بنحو تسع هجمات، نالت محطة حزيز في العاصمة صنعاء النصيب الأكبر بنحو ست هجمات، ومحطة رأس كثيب في الحديدة، شمال غربي اليمن، ثلاث هجمات، بالإضافة إلى هجمات أخرى استهدفت محطتي ذهبان وعصر.

وفي مراحل سابقة وتحت الغطاء الإقليمي، استخدمت دول العدوان أدوات ضغط على الموانئ أو مراقبة الواردات؛ في الفترة الأخيرة تزايدت مخاطر تعطل الموانئ مثل ضربات تستهدف بنى تحتية في الحديدة ما أدّى عمليًا إلى تقييد قدرات استيراد الوقود والمواد الغذائية.

كما استهدف العدوان الإسرائيلي مناطق تجارية حيوية في وسط صنعاء، متسببا بأضرار مدنية وتجارية فادحة، وطالت عمليات الاستهداف أرزاق ومصالح المواطنين، إذ تعرضت كثير من المحال التجارية لأضرار بالغة تنوّعت بين تدميرها وإتلاف بضائعها وسلعها وخلع أبوابها، بصورة أثارت الرعب في أوساط التجار في أهم منطقة تسوق تجارية في العاصمة اليمنية صنعاء التي يعمل فيها كثير من الباعة الجائلين وسائقي الباصات ومركبات النقل التي تعرضت للتدمير الكامل، وفق الحداد.

وتؤكد منظمات حقوقية مدنية في صنعاء أن الهجمات الإسرائيلية المتكررة، التي طاولت بشكل أساسي مرافق البنية التحتية المدنية والمنشآت الحيوية، تمثل جرائم حرب وانتهاكا صارخا للقانون الدولي، حيث فاقمت معاناة ملايين المدنيين في بلد يعاني من واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية منذ ما يزيد على عشر سنوات.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحدّ، فقد شاركت الولايات المتحدة الأمريكية بالقصف الذي استمر نحو شهرين مطلع عام 2025، ناهيك عن مجموعة من العقوبات الصادرة عن وزارة الخزانة الأمريكية التي بلغت عام 2025 نحو ثلاث دفعات من العقوبات، وشملت شخصيات وشركات شحن وصرافة، مع فرض عقوبات طالت لأول مرة مؤسسة عامة حكومية، هي شركة كمران للاستثمار والصناعة، التي تستوعب المئات من الأيدي العاملة.

وبحسب الكثير من الجهات ذات الاختصاص الملايين من السكان في اليمن بحاجة لمساعدات إنسانية ويواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد بعد أن أدت هذ الإجراءات المجحفة من قبل دول العدوان إلى انخفاض صادرات النفط منذ 2022م؛ يجعل اليمن يخسر أكثر من مليار دولار سنويا من عوائد نفطية تقليدية، وميزانية الدولة تسجّل عجزا ضخما، وهذه مؤشرات على تآكل قدرة الدولة في دفع رواتب وتوفير استيراد سلع أساسية.

سلاطين تعز ومشاهيرها (25)

العقيد: أحمد مسعد القردعي

الشهيد عبدالباري قاسم

ملاحظة: سألني العديد من الأصدقاء والمعاريف بعضهم من تعز وما جاورها والبعض الآخر من الهضبة عن أو حول هذا الموضوع المعنون: سلاطين تعز ومشاهيرها ومفاد الأسئلة لماذا تعز بالذات؟؟ وما هي الأسباب الداعية للكتابة؟؟ وغيرها من التساؤلات بعضها بريئة براءة الأطفال وبعضها خبيثة خبث الجمال.. قلت لهم: سأرد عليكم الأربعاء القادم في نفس الموضوع وها أنا أرد عليهم وأقول: كانت فكرة الموضوع بسيطة وهي الكتابة عن أو حول عدد من الشخصيات البارزة في تعز والمعروفة من السبعينيات إلى اليوم أمثال: سلطان أحمد عمر وسلطان القرشي وسلطان الدوش وسلطان العتواني وسلطان السامعي وسلطان البركاني.. إلخ .. والمذكورين من اليساريين الأقحاح باستثناء المدعو سلطان البركاني .. ثم توسعت الفكرة وتطورت إلى أن تكون الكتابة عن سلاطين تعز ومشاهيرها من قبل الميلاد إلى اليوم .. ثم تقوت الفكرة أن تكتب على حلقات وتكون حلقة.. والسبب الشخصي أن معظم أساتذتي وأصدقائي من محافظة تعز أما السبب العام هو: أن تعز الثقافة والمدنية وبهذا الشأن أجزم القول أن الأخ هاني علي سالم البيض كان منصفاً عندما قال في إحدى تغريداته الصحفية للميثاق العدد (2255) بتاريخ 6/ 10/ 2025م قال " تعز مدينة التعايش والمدنية والسياسة والاقتصاد والشعر والثقافة والفن.. تعز ساحة الوعي وموئل النهضة .. تعز حاضنة الثورة والجمهورية .. تحياتي لأهل تعز الحالمة مدينة الثقافة والثورة مدينة القلوب النقية والعقول المستنيرة, مدينة لا تنكسر مهما عصفت بها الرياح, لأنها تختزل في وجدانهم حلم اليمن الكبير ومستقبلة المشرق".

عودة إلى الموضوع: ما تبقى من الحيز المتاح أستعرض فيه بإيجاز نبذة مختصرة لثلاثة شهداء من بلاد تعز استشهدوا في القرن قبلي الماضي وشهيد واحد استشهد في سبعينيات القرن الماضي وهم كالتالي:

- الشهيد عبده قاسم علي الشرعبي المولود في تعز عام 1842م درس في معلامة القرية وبسن مبكرة غادر إلى عدن وعمل في ميناء المعلا بتاريخ 17/ 11/ 1856م شارك في عملية ضد الاستعمار البريطاني واستشهد خلالها.

- عبدالواسع سعيد سالم المقطري من مواليد 1839م شارك بالهجوم على مجموعة جنود بريطانيين واستشهد عام 1886م.

- محمد عبدالسلام صالح العزعزي من مواليد تعز عام 1848م درس في معلامة القرية ثم غادر إلى عدن وعمل في ميناء التواهي شارك في عملية برأس مربط بالتواهي ضد البريطانيين واستشهد بتاريخ 27/ 12/ 1888م الله يرحمهم جميعاً.

الشهيد عبدالباري قاسم

الشهيد عبدالباري قاسم من ثوار ثورة 14 أكتوبر 1963م ضد الاستعمار البريطاني ومن الذين ساهموا بصمت في بناء دولة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر من عام 1967م إلى تاريخ استشهاده من بعد الاستقلال الوطني حيث استمر في نشاطه وتنفيذ مهامه الصحافية ولم يمنعه سوى الموت وهذه السطور أدناه من سيرة حياته:

اسم الشهرة: عبدالباري قاسم

الاسم الرباعي: عبدالباري قاسم صالح السروري

تاريخ الميلاد: عام 1927م

درس تعليمه الأولي في القرية.. ثم في بداية شبابه درس على يد أبيه القرآن الكريم والفقه والحديث وعلوم اللغة .. وكان دئم الاطلاع على أي شيء جديد.

أكمل دراسته في مدينة عدن والتحق في صفوف التنظيم السياسي للجبهة الوطني في أواسط ستينيات القرن الماضي واستمر قياديا فيها إلى تاريخ استشهاده في 30 ابريل 1973م. كما أيضا عمل في مجال الصحافة ومجال الدبلوماسية إلى تاريخ استشهاده.

استشهد في حادث سقوط طائرة كانت متوجهة من مدينة عدن إلى مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت .. رحمه الله رحمة الأبرار.

موقع "ريسبونسبل ستيت كرافت" الأمريكي:

الولايات المتحدة تخطط لبناء قاعدة عسكرية كبيرة قرب قطاع غزة

نشر الموقع الأمريكي "ريسبونسبل ستيت كرافت" تقريراً مطولاً عن خطة الولايات المتحدة لبناء قاعدة عسكرية كبيرة بالقرب من قطاع غزة، بتكلفة قدرها 500 مليون دولار. ومع ذلك، فإن بناء قاعدة عسكرية أمريكية يتناقض مع السياسة الخارجية الأمريكية. فمثل هذا الوجود من شأنه أن يعرّض القوات الأمريكية للخطر، ويزيد من احتمال أن تتبنى الولايات المتحدة الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني لفلسطين، مما قد يغرق واشنطن في المنطقة إلى أجل غير مسمى.

إعداد: عبدالله مطهر

ونقل الموقع في تقريره -الذي ترجمته صحيفة "اليمن"- أن الولايات المتحدة تخطط لبناء قاعدة عسكرية جديدة كبيرة بالقرب من قطاع غزة لاستخدامها في المستقبل من قبل قوة حفظ سلام دولية..وأضاف أن القاعدة المقترحة، التي يُقال إنها ستكلف ٥٠٠ مليون دولار، وستكون قادرة على إيواء آلاف الجنود الأمريكيين، ستعزز الوجود العسكري الأمريكي في إسرائيل بشكل كبير.

وأكد الموقع أن احتمال زيادة الوجود العسكري الأمريكي بشكل كبير قرب غزة يتناقض بشكل صارخ مع خطاب الرئيس دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية، وفقًا لأنيل شيلين من معهد كوينسي. وأضافت شيلين: "لقد نجح ترامب في الترويج لنفسه خلال حملته الانتخابية على أساس إنهاء الحروب الدائمة في الشرق الأوسط".

في حين وصف مسؤول في البنتاغون تقرير الموقع الإسرائيلي "شومريم"، الذي كشف عن الخطة، بأنه غير دقيق. وقال المسؤول: "يعمل أفراد الجيش الأمريكي حاليًا مع شركاء عسكريين دوليين لوضع خيارات محتملة لتمركز قوات دولية كجزء من قوة الاستقرار الدولية المستقبلية". وأضاف: "للتوضيح، لن يتم نشر أي قوات أمريكية في غزة. وأي تقرير يخالف ذلك هو تقرير كاذب".

لا لحروب واشنطن

وفي السياق ذاته، أفاد الموقع أن الحرب الطويلة التي خاضتها مؤسسة واشنطن ضد دول أجنبية قد قادت بلادها إلى تدخل أجنبي كارثي تلو الآخر، من أفغانستان إلى العراق، ومن ليبيا إلى سوريا، وربما الآن فنزويلا. وأن وجود أكثر من ١٠ آلاف جندي أمريكي، وثماني سفن حربية، وغواصة من طراز فرجينيا، وعشرات الطائرات من طراز إف-٣٥ في منطقة البحر الكاريبي بالفعل، بالإضافة إلى أن مجموعة يو إس إس جيرالد فورد القتالية تتجه نحو المنطقة، فإن من الواضح أن الطريق مُهيأ لشيء أكبر. فلا يمكن فرض الحرية تحت تهديد السلاح. وأن الإطاحة بمادورو تُنذر بمزيد من عدم الاستقرار، لا بتقليصه.

ورأى الموقع أن أي عملية عسكرية مقبلة ستعرض أفراد الخدمة الأمريكية للخطر، معرضين لخطر الإصابة أو الموت. ومن واجبنا تجاه أفراد خدمتنا ألا نُعرّضهم للخطر إلا عندما تكون المصالح الأمريكية الحيوية وأمنها على المحك. لقد حان الوقت لأن تضع السلطة التنفيذية العليا أمريكا أولاً. يجب أن يكون للكونغرس القرار النهائي بشن حرب ضد فنزويلا. لقد مارس الرئيس ضغوطًا، لكن قرار شن الحرب يعود للكونغرس وحده.

ومن جانبه، ينبغي على الكونغرس الالتزام بمبادئ ضبط النفس، كما تجسّدها أجندة الرئيس ترامب للسلام ووعوده للشعب الأمريكي. يجب على الكونغرس أن يقف بحزم في حماية الشعب الأمريكي من حرب أخرى من حروب واشنطن الخطيرة وغير المتوقعة لتغيير الأنظمة. فالعالم يسير بخطى متعثرة، مختلفة عما نتصوره في قاعة المؤتمرات. يموت الناس في الحروب، ويُشرّد المدنيون أو يُقتلون. وقد تتطور سيناريوهات غير متوقعة. لا ينبغي لنا أن نتبع هذه السياسات باستهتار، وعلى الكونغرس أن يقوم بدوره في منع نشوب الحرب.

السعودية بين جدية صنعاء ومراوغة المبادرات

أحلام الصوفي

بينما تعيش المنطقة على صفيح ساخن، يزداد التوتر في الملف اليمني مع كل محاولة سعودية للالتفاف على جوهر الحل. فمنذ الإعلان عن خارطة الطريق، ظلت الرياض تراوغ، وتتهرب من الالتزامات، متجنبة اتخاذ خطوات جدية نحو السلام العادل الذي ينتظره اليمنيون. هذا التلكؤ المستمر لم يُقرأ في صنعاء إلا كرسالة سلبية تكشف عن غياب النوايا الصادقة، ورغبة في إبقاء الوضع معلقًا في دائرة "اللا سلم واللا حرب".

صنعاء، من جهتها، أبدت مرونة سياسية كبيرة، وأرسلت إشارات متعددة تفيد بانفتاحها على حل سياسي شامل يحفظ السيادة اليمنية وينهي العدوان ويرفع الحصار. لكن مقابل ذلك، قوبلت المواقف الإيجابية بجدران من التمنع والمواربة. فالسعودية بدت منشغلة بإعادة ترتيب أولوياتها الإقليمية، وتبحث عن تسويات شكلية لا تمس جوهر العدالة أو كرامة اليمنيين.

في ظل هذا المشهد، جاء موقف القيادة السياسية اليمنية واضحًا وصارمًا. إذ أكدت أنها ترفض بشكل قاطع الاستمرار في مرحلة "اللا سلم واللا حرب" التي لا تعني إلا المزيد من العبث بالملف الإنساني، واستنزاف مقدرات الشعب اليمني، وتعطيل أي أفق حقيقي للحل. صنعاء لم تعد ترى أي فائدة من الجلوس على طاولة الانتظار، بينما الطرف الآخر يستخدم الوقت لكسب أوراق تفاوضية أو إضعاف الموقف اليمني.

وبنبرة تحمل تحذيرًا صريحًا، شددت القيادة على أن حالة اللاقرار لم تعد مقبولة، وأن كل الخيارات باتت مطروحة، في حال استمرت الرياض في مراوغتها ومماطلتها. فالإعداد العسكري والجاهزية الشعبية والسياسية باتت على أعلى مستوى، والقرار الوطني موحد: إذا لم تُنفّذ خارطة الطريق كما تم الاتفاق عليها، فإن اليمن لن يبقى مكتوف الأيدي.

إن الرسالة التي تصدر من صنعاء اليوم ليست للتهديد، بل للتأكيد على أن السلام لا يُفرض بالإملاءات ولا يولد من العبث السياسي. وأن اليمن، بقدر ما هو منفتح على الحوار، فهو قادر على الدفاع عن نفسه بكل الوسائل المشروعة.

لقد ولى زمن الوصاية، واليمن الذي قدّم آلاف الشهداء، لا يمكن أن يقبل بأنصاف الحلول ولا بحلول تتجاوز تضحياته. وعليه، فإن الكرة في ملعب الرياض، فإما الوفاء بالتزاماتها، أو مواجهة واقع ميداني مختلف لن يكون كما قبله.

المساعدات الخليجية بين الغطاء الإنساني والاستعمار السياسي

شاهر أحمد عمير

المساعدات الإماراتية والسعودية لم تعد اليوم مجرّد مبادرات إنسانية عابرة، بل تحوّلت إلى أدوات نفوذ واستعمار جديد يُمارس بغطاءٍ من الشعارات الخيرية. فالأنظمة التي تدّعي الحرص على الشعوب المنكوبة، هي ذاتها التي تُغرق هذه الشعوب بالدمار وتغذّي الصراعات الداخلية تحت لافتة "الدعم الإنساني". المأساة ليست فقط في السلاح الذي يخرج من صناديق المساعدات، بل في النية السياسية المضمرة التي تجعل من الكارثة الإنسانية سلّماً للهيمنة وتقويض إرادة الشعوب الحرة.

في السودان كما في جنوب اليمن، يُعاد المشهد نفسه: طائرات محمّلة تُعلن أنها تحمل الدواء والغذاء، لكنها في الحقيقة تحمل المال والسلاح والولاءات المصطنعة. في السودان، استُخدم الدعم الإماراتي لتغذية النزاع بين الجيش وقوات الدعم السريع، فحوّل البلاد إلى ميدان حرب بالوكالة تُدار فيها الدماء السودانية لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية لجهاتٍ خارجية. وحين تتحدث الإمارات عن "مساعدة السودان"، فإنها في الحقيقة تساعد على تمزيقه؛ تشتري القيادات بالمال، وتغذي الانقسام القبلي، وتغطي على ذلك بخطابات ناعمة عن "الإغاثة" و"الاستقرار".

وفي اليمن، المشهد أكثر وضوحاً وأشد قسوة. دخلت الإمارات والسعودية تحت شعار "تحرير اليمن" واستعادة الشرعية ومحاربة التمدد الفارسي، وهي أعذار واهية صنعتها أمريكا وإسرائيل خدمةً لمصالحهما في المنطقة وكسر إرادة الشعوب الحرة المناهضة للسياسة الأمريكية. دخلت لاستعادة الشرعية التي طردها الشعب اليمني لقطع الوصاية الأجنبية، وهو ما أزعج دويلة الإمارات والسعودية فشنّت حرباً على الشعب اليمني دامت تسع سنوات بحجة الشرعية و"دعم التنمية". لكنها سرعان ما كشفت عن وجهها الحقيقي بإنشاء مليشيات موالية لها، والسيطرة على الموانئ والجزر، وإقامة قواعد عسكرية في سقطرى والمخا، وتحويل الأرض اليمنية إلى مخلب لخدمة الأجندة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية. فالمساعدات التي كان يُفترض أن تُنقذ الجائع والمريض، صارت تُستخدم لتسليح المرتزقة، وتثبيت أدوات الاحتلال، ومصادرة القرار الوطني، وكل ذلك تحت ستار "دعم الإعمار"، بينما الحقيقة أن الخراب هو ما يُبنى، والدماء هي ما تُنفق.

إن هذا النفاق الخليجي، وفي مقدمته الإماراتي والسعودي، ليس جديداً على ساحة الصراع العربي. فمنذ أن انكشفت حقيقة ولاء هذه الأنظمة للغرب والكيان الصهيوني، صار واضحاً أن كل درهم يُصرف ليس لخدمة الأمة، بل لحماية مصالح العدو. بدل أن تُوجّه هذه الأموال الطائلة إلى دعم المقاومة الفلسطينية التي تواجه أعتى آلة قتل في التاريخ الحديث، أو إلى مساندة المقاومة اللبنانية التي وقفت شامخة في وجه العدوان الإسرائيلي، تُهدر المليارات في تمويل الانقلابات، وإشعال الحروب، وشراء الذمم. والنتيجة أمة تنزف من خاصرتها، بينما أموالها تُصرف في تقوية من يطعنها.

ولما كانت المقاومة اللبنانية تُترك تقاتل في جبهتها دون دعم عربي حقيقي، اختارت تلك الأنظمة الوقوف مع من يقتل أطفال غزة لا مع من يحميهم، ومع من يقصف بيروت لا مع من يدافع عنها. هذه هي حقيقة المساعدات الخليجية حين تُقرأ بعيون حرة لا منوّمة بالإعلام الممول، لأن من يرى بصفاء الوعي سيدرك أن الخطاب الإنساني الذي تتبناه هذه الأنظمة ليس سوى ستارٍ لتغطية تحالفها مع أعداء الأمة.

الإمارات والسعودية تشتريان اليوم مجداً زائفاً بأموالٍ مغموسةٍ في دماء العرب. تفتحان القنوات لتتحدّثا عن التنمية والإعمار، بينما تنشران الموت والفتن. تصنعان في العلن مشاريع "النهضة"، وفي الخفاء تزرعان بذور التبعية والانقسام. تتحدثان عن السلام، بينما تطبّعان مع القتلة وتبرّران جرائم الكيان الصهيوني باسم "التحالفات الاستراتيجية". هذا هو جوهر النفاق السياسي الذي أُفرغ الخطاب العربي من معناه، وجعل المال أداةً للغدر لا وسيلةً للكرامة.

إن ما يفعله النظامان السعودي والإماراتي في المنطقة هو استكمال لدور مُرسم لهما من قبل القوى الغربية، فهما الواجهة العربية لمشروعٍ صهيونيٍّ أمريكيٍّ يهدف إلى كسر إرادة الأمة وإفراغها من كل صوتٍ مقاوم. ولهذا لم يكن غريباً أن يتزامن تصعيد عدوانهما في اليمن والسودان مع الحرب على غزة، لأن المطلوب واحد: إلهاء الشعوب بصراعاتها الداخلية كي لا تلتفت إلى فلسطين، وتمزيق وحدة الصف كي لا تقوم للأمة قائمة. فحين تنشغل الخرطوم وعدن وصنعاء بمآسيها، يتفرّغ الكيان الصهيوني لإبادة غزة دون خوف من ردة فعل عربية.

وإذا كانت المساعدات في ظاهرها "كرماً"، فهي في حقيقتها سمٌّ مغلفٌ بالعسل. فالذي يُرسل الغذاء بيدٍ ويزرع الفتنة بالأخرى ليس متبرعاً بل مستعمراً، والذي يبني مستشفىً في مدينةٍ دمّرها قصفه ليس إنساناً بل منافقاً. هذه المعادلة لا يمكن أن تُخدع بها الشعوب طويلاً، فوعي الأمة بدأ يتشكل من جديد، والأقنعة تسقط تباعاً.

الشعوب باتت تُدرك أن الخطر الحقيقي ليس فقط من العدو الصهيوني، بل أيضاً من أولئك الذين فتحوا له الأبواب باسم التطبيع، ومن الذين خانوا فلسطين حين أغلقوا حدودهم بوجه المقاومة وفتحوا خزائنهم لشراء الصمت.

المفارقة أن هذه الأنظمة التي تسرف في تمويل المرتزقة، كانت قادرةً على تحويل وجه التاريخ لو أنها استثمرت تلك الثروات في بناء مشروعٍ عربيٍّ موحدٍ يواجه الاحتلال ويستعيد للأمة مكانتها. لكنهم اختاروا طريق الذل، فصاروا أدواتٍ بيد المحتلين، يُنفذون أوامرهم ويبررون جرائمهم. كل بندقيةٍ أُطلقت على عربيٍّ بريء، وكل فتنةٍ اشتعلت في مدينةٍ عربية، كانت بتمويلٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ من تلك العواصم التي تدّعي "الأخوة".

إن كشف هذا النفاق ليس مهمة المثقفين وحدهم، بل مسؤولية كل عربيٍّ يرى الحقيقة ولا يريد أن يكون شريكاً في الصمت. فالصمت أمام هذا الخراب خيانة، والتبرير له جريمة. وعلى الأمة أن تدرك أن معركتها ليست فقط في غزة أو في لبنان، بل في الوعي نفسه: أن تفهم أن كل "مساعدات" تأتي من أنظمةٍ خانت القدس، لن تكون إلا طعنةً جديدة في خاصرة العرب.

ستسقط الأقنعة كما سقطت من قبل أقنعة الأمم المتحدة والحريات الأمريكية ، لأن الزيف لا يدوم، ولأن الشعوب، مهما طال ليلها، ستنهض يوماً لتقول كلمتها: لن تُشترى كرامتنا بصندوق مساعداتٍ، ولن يُباع دمنا بدراهم النفط، وسنظل نقفُ مع فلسطين والمقاومة مهما خذلها المنافقون.

وحي القلم

محمد صالح حاتم

ماذا يريد مجلس الأمن من اليمن؟!

مرة أخرى يكشف مجلس الأمن عن وجهه الحقيقي تجاه اليمن، من خلال قراره الأخير 2801 الذي جدّد العقوبات واستمرارية لجنة الخبراء، في خطوة تعمّق الأزمة بدل أن تسهم في حلّها. فالقرار جاء — كالعادة — مستندًا إلى رواية أطراف شاركت في إشعال الحرب على اليمن، مع استمرار تغييب الصوت اليمني الأصيل عن أي نقاش أممي يخص مستقبل البلاد.

وليس قرار 2801 استثناءً في مسار تعامل مجلس الأمن مع اليمن؛ فمنذ مارس 2015م، ومع اندلاع العدوان على اليمن، اختار المجلس أن يقف إلى جانب المعتدين بدل القيام بدوره المفترض في إيقاف الحرب. بل إنه ذهب أبعد من ذلك حين تبنّى قرار 2216 تحت البند السابع، وهو قرار وضع اليمن عمليًا تحت وصاية دولية، ومنح الغطاء السياسي والقانوني لاستمرار الحرب والحصار، بينما تجاهل جرائم استهدفت المدنيين والبنية التحتية بشكل ممنهج.

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم، أثبت المجلس أنه منحازٌ لطرف ومُقصٍ لطرف، ففقد حياده ومصداقيته كجهة يفترض بها حفظ السلم والأمن الدوليين.

اللافت في القرار الأخير أنه يعكس — بوضوح — هيمنة الولايات المتحدة وبريطانيا على مسار مجلس الأمن، حيث تحاولان استخدامه لشرعنة عسكرة البحر الأحمر وفتح الباب أمام المزيد من التوترات في واحد من أهم الممرات البحرية في العالم. فبدل من أن يسهم المجلس في حماية الأمن الإقليمي، أصبح أداة لتمرير السياسات الأمريكية والبريطانية التي تهدّد الملاحة في البحرين العربي والأحمر وتخلق بيئة صراع جديدة.

التقرير الأخير الصادر عن لجنة الخبراء التابعة للمجلس لم يكن أقل سوءًا؛ فقد جاء — بحسب الوقائع والمعطيات الميدانية — مليئًا بالمغالطات والادعاءات غير الواقعية.

اللجنة، التي أصبح طابعها السياسي أوضح من أي وقت مضى، تواصل إعداد تقارير تحمل معلومات مضللة وأحكامًا غير مبنية على حقائق، ما يفقدها أي مصداقية أو قابلية للتعاطي الجاد.

الحقيقة أن تجديد العقوبات واستمرار لجنة الخبراء لا يعكس حرصًا على الأمن أو السلام كما يدّعي مجلس الأمن، بل يشير إلى إصرار واضح على إدامة الوضع القائم من الفوضى والضغط السياسي، بما يخدم مصالح القوى المتنفذة داخل المجلس. وهكذا يتحول مجلس الأمن من مؤسسة دولية يُفترض بها حفظ الأمن إلى أداة لإنتاج عدم الاستقرار في اليمن والمنطقة.

وفي مقابل هذا النهج غير العادل، يمكن تقدير موقف روسيا والصين اللتين امتنعتا عن التصويت للقرار، وهي خطوة تعبّر عن بداية وعي متنام بحقيقة ما يجري، رغم الحاجة إلى مواقف أكثر قوةً وصلابة في المستقبل.

ما تجاهله مجلس الأمن — وربما تعمّد تجاهله — هو أن قراراته لن تغيّر شيئًا من الموقف اليمني المبدئي تجاه القضايا الكبرى في المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. كما أنها لن تمنح شرعية لوجود عسكري تُحاول واشنطن ولندن فرضه تحت عناوين مضللة.

وفي الأخير، فإن التاريخ القريب مليء بالشواهد التي تثبت أن أي محاولة لاستغلال قرارات دولية للإضرار بسيادة اليمن أو مصالحه لن تجلب سوى الفشل لأصحابها. أما اليمن فسيظل ثابتًا على مواقفه، مدركًا أن مجلس الأمن — بصيغته الحالية — أصبح جزءًا من معادلة زعزعة الاستقرار، لا صانعًا للسلام كما يدّعي.

مراكز بحثية: أي اعتداء صهيوني على اليمن سيعيد الهجمات البحرية ويضرب أمن الطاقة الخليجي

نشر مركز RANE Worldview تقريراً جديداً يسلّط الضوء على اللحظة الحرجة التي تقف عندها المنطقة، محذّراً من أن أي تحرك عسكري عدواني إسرائيلي مرتقب ضد اليمن سيعيد إشعال صراع تتجاوز ارتداداته البحر الأحمر إلى عمق الخليج.

التقرير، رغم لغته التي تحاول إظهار "الخشية الدولية"، يقدّم اعترافاً ضمنياً بأن صنعاء باتت رقماً صعباً يصعب تجاوزه في حسابات الأمن الإقليمي، وأن أي مغامرة عسكرية إسرائيلية لن تمرّ دون تداعيات واسعة على الملاحة الدولية وعلى بنية التحالفات التي تشكّلت خلال العامين الماضيين.

يبدأ التقرير بالإشارة إلى تهديدات إسرائيلية مباشرة، صادرة عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تتحدث عن الاستعداد لعمل عسكري جديد ضد اليمن، في حين ردّ قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي برسالة واضحة مفادها أن المواجهة جزء من "الصراع المفتوح مع إسرائيل"، وأن أي اعتداء سيقابل بردّ مباشر.

هذه المعادلة، كما يوضح التقرير، تعزز من احتمال عودة هجمات صنعاء على السفن المرتبطة بالكيان وعمليات الاستهداف الباليستي والطائرات المسيّرة، خصوصاً إذا ما استؤنفت عمليات الاحتلال في غزة.

WORLDVIEW

ASSESSMENTS

What a Renewed Israel-Houthi Conflict Would Mean for Yemen and Gulf Security

Nov 12, 2025 | 20:03 GMT

Yemen's Houthi fighters man machine guns mounted on trucks as they participate in a weaponized protest staged against the United States and Israel on Nov. 6, 2025 in Sanaa, Yemen.

ويشير التقرير إلى أن صنعاء، رغم خفض نسبي في العمليات عقب وقف إطلاق النار، لم تعلن رسمياً وقفاً للعمليات، وأن القبائل اليمنية في الشمال تشهد تعبئة واسعة خلال الأسابيع الأخيرة، بما يوحي بأن الاستعدادات قائمة على قاعدة "الاشتباك المؤجل وليس المنتهي".

ويقرّ التقرير بأن اليمن شكّل خلال العامين الماضيين محوراً رئيسياً في الضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل وبأن عمليات الاستهداف الدقيقة على سفن غربية وإسرائيلية، وضعت البحر الأحمر في قلب الصراع، ودفعت واشنطن إلى إعادة تشكيل وجودها العسكري الرياض على سياسة أكثر حذراً، انطلاقاً من خشيتها من انتقال المعركة إلى حدودها الجنوبية مجدداً.

ويطرح التقدير سيناريو يعتبره "مرجّحاً جداً": أن تلجأ تل أبيب إلى شن عمليات اغتيال وضربات مركّزة ضد قيادات يمنية بارزة، على غرار العمليات التي طالت رئيس الوزراء ورئيس الأركان في صنعاء خلال الأشهر الماضية.

لكنه يقرّ في الوقت نفسه بأن القدرات الاستخبارية الإسرائيلية في اليمن محدودة، وأن الأرض الجبلية الوعرة وغياب أي حاضنة محلية تجعل أي عملية عسكرية طويلة الأمد "مكلفة وغير قابلة للاستمرار". وفي المقابل، تتوقع الدراسة أن ترد صنعاء بهجمات باليستية وطائرات مسيّرة ضد أهداف إسرائيلية، إلى جانب إعادة تفعيل الحصار البحري ضد السفن المرتبطة بالاحتلال.

ويُبرز التقرير خطورة هذا السيناريو على الملاحة العالمية، مذكّراً بأن شركات كبرى كـ MSC وCMA CGM وMaersk ما تزال تتجنب البحر الأحمر رغم انحسار الهجمات مؤخراً، وأن أي عودة للتصعيد ستدفع خطوط الملاحة للالتفاف عبر رأس الرجاء الصالح، ما سيضاعف الكلفة الزمنية والمالية للتجارة بين آسيا وأوروبا.

دون أن تنجح في وقف تأثير الضربات اليمنية.

ويعيد التقرير التذكير بأن واشنطن أنهت عملياتها العسكرية الواسعة ضد صنعاء في مايو الماضي بعد فشل استراتيجية "الردع بالقصف"، فيما استمرت صنعاء في ضرب أهداف مرتبطة بالاحتلال بشكل متقطع.

ويستعرض التقرير حالة التشظي داخل معسكر المرتزقة في اليمن.. فالمرتزقة الموالين للسعودية والإمارات، رغم محاولة اظهار ان هذه القوات تبدو متحدة اسما، تعيش تنافسا حادا على النفوذ والأرض.

أبوظبي - حسب التقرير - صعّدت من دعمها للفصائل الموالية لها، ، بينما تحافظ

جمعية بريطانية: "إسرائيل" أكبر تهديد لمنطقة الشرق الأوسط

أقرّت جمعية "أوكسفورد يونيون" البريطانية للمناظرات، مشروع قرار ينص على أن "إسرائيل تُشكّل اكبر تهديد لمنطقة الشرق الاوسط"، وذلك نتيجة تصويت بأغلبية ساحقة.

و"أوكسفورد يونيون" إحدى أعرق جمعيات المناظرات في بريطانيا، وتأسست عام 1823.

وذكرت صحيفة "ذا تلغراف" البريطانية، أن المناظرة التي عقدتها الجمعية، الأسبوع الماضي، شهدت مواجهة بين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق محمد أشتية، ومدير منظمة "UN Watch" (غير حكومية) المعنية برقابة أداء الأمم المتحدة تبعًا لميثاق المنظمة نفسها، هيليل نوير.

وخلال المناظرة أعرب أشتية، عن دعمه مشروع القرار الذي ينص على أن "إسرائيل تُشكّل اكبر تهديد في منطقة الشرق الاوسط"، واصفاً كيان العدو الإسرائيلي بأنه "دولة توسعية استُحدثت على يد القوى الاستعمارية".

كما وصفها بأنها "دولة منبوذة لا تعترف بالقانون الدولي"، مشيرا إلى أن "إسرائيل" التي تمتلك قدرات نووية وتطبق سياسات الفصل العنصري تُغرق المنطقة باستمرار في صراعات.

السياسي الفلسطيني أشار أيضا إلى أن بعض السياسيين الصهاينة يرون أن حدود الكيان يجب أن تمتد من النيل إلى الفرات، مردفا: "علينا جميعاً أن نقرّ بأن أكبر مصدر للاضطراب في المنطقة هو إسرائيل".

من جهته، انتقد نوير المعارض لمشروع قرار "أوكسفورد يونيون"، تقييمات أشتية، مدعيا بأن العديد من الدول العربية في الشرق الأوسط تتواطؤ مع الكيان في حروبة حيث تعتمد، سواء علنياً أو سراً، على "إسرائيل" من أجل أمنها.

وفي ختام الجلسة، أقرّ أعضاء جمعية "أوكسفورد يونيون"، مشروع القرار الذي يصف إسرائيل بأنها "اكبر تهديد للاستقرار في الشرق الأوسط"، وذلك بأغلبية 265 صوتاً مقابل 113.

وكانت الجمعية نفسها قد أقرت في مناظرة أخرى العام الماضي مشروع قرار يتهم كيان الاحتلال الإسرائيلي بتطبيق سياسات الفصل العنصري وارتكاب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.

حماس تحذر من محاولة إعدام بطيء للأسرى القادة في سجون الاحتلال

أكد القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد أن ما يتعرض له أسرانا البواسل داخل سجون الاحتلال من عمليات تعذيب وتنكيل وحرمان من أبسط الحقوق الأساسية يمثل وصمة عار على جبين الإنسانية وكل مدعي حقوق الإنسان.

وأوضح شديد أمس الثلاثاء أن الاعتداء المتكرر بالضرب المبرح وتعمد الاحتلال التنكيل بالقائد الأسير عبد الله البرغوثي داخل سجن جلبوع يمثل محاولة إعدام بطيء، ترتكبها إدارة السجون بتوجيه سياسي مباشر، في ترجمة فعلية لتهديدات المتطرف بن غفير بإعدام الأسرى واستهداف قادتهم.

وحذر القيادي من خطورة الوضع الصحي للأسير القائد البرغوثي وكافة الأسرى الذين يتعرضون للإهمال الطبي والحرمان من حقهم في العلاج، ما يكشف حجم الإجرام المنهج الذي يستهدف كسر إرادة الحركة الأسيرة والنيل من صمودها.

ودعا شديد المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية وكافة أحرار العالم إلى تحمّل مسؤولياتهم العاجلة لوقف هذه الانتهاكات، والتدخل الفوري لحماية حياة الأسرى، مؤكداً أن شعبنا لن يقف صامتًا أمام محاولات الاحتلال كسر رموزه وإعدامهم داخل الزنازين.

وصاية دولية على غزة تخدم أهداف الاحتلال

اعتمد مجلس الأمن الدولي، مساء امس الاول بتوقيت نيويورك، المشروع الأميركي بشأن إنهاء الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة.

وفي جلسة عامة، صوّت 13 عضوا بالمجلس لصالح المشروع، بينما امتنعت روسيا والصين عن التصويت.

ورحب القرار الذي يحمل رقم 2803، بخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المكونة من 20 نقطة لإنهاء الحرب في غزة والصادرة في 29 سبتمبر/أيلول 2025، وفق ما ذكره موقع "الأمم المتحدة".

ودعا مجلس الأمن لتنفيذ الخطة بالكامل والحفاظ على وقف إطلاق النار.

وفيما يلي أبرز النقاط في القرار:

قرار مجلس الأمن يرحب بتأسيس مجلس السلام للإشراف على إعادة إعمار غزة حتى استكمال إصلاح السلطة الفلسطينية

قرار مجلس الأمن يحدد نهاية عام 2027 موعدا لانتهاء ولاية مجلس السلام والوجود الدولي المدني والأمني في قطاع غزة

استكمال إصلاح السلطة والتقدم بإعادة الإعمار قد يهيئان الظروف لتقرير المصير والدولة الفلسطينية

نؤكد ضرورة استئناف المساعدات لغزة بالتعاون مع مجلس السلام وضمان استخدامها لأغراض سلمية فقط

الكيانات التشغيلية ستعمل تحت سلطة مجلس السلام وبتمويل من المساهمات الطوعية والجهات المانحة

ندعو البنك الدولي والمؤسسات المالية إلى دعم إعادة إعمار غزة وإنشاء صندوق لهذا الغرض

إنشاء قوة استقرار دولية مؤقتة في غزة تعمل تحت قيادة موحدة بالتنسيق مع مصر وإسرائيل

قوة الاستقرار ستعمل على تجريد غزة من السلاح وحماية المدنيين وتدريب الشرطة الفلسطينية

قوة الاستقرار ستساعد في تأمين الممرات الإنسانية في قطاع غزة

مع تقدم سيطرة قوة الاستقرار سينسحب الجيش الإسرائيلي وفق معايير وجدول زمني متفق عليه

ندعو الدول والمنظمات لتقديم الدعم المالي واللوجستي والموظفين لمجلس السلام وقوة الاستقرار بغزة

على مجلس السلام تقديم تقرير مكتوب لمجلس الأمن كل 6 أشهر بشأن التقدم الذي يتم إحرازه بغزة للدول المشاركة ومجلس السلام إنشاء كيانات تشغيلية ذات سلطات دولية لإدارة الحكم الانتقالي

وانتقدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، بشدّة قرار مجلس الأمن بشأن غزة، في بيان لها اليوم، والذي جاء تعقيبًا على اعتماد مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الأمريكي بشأن غزة، مؤكدةً أنّ القرار لا يرتقي إلى مستوى مطالب وحقوق الشعب الفلسطيني، وينطوي على فرض آليات تخدم أهداف الاحتلال الإسرائيلي.

وأكّدت حماس أنّ القرار "لا يرتقي إلى مستوى مطالب وحقوق شعبنا الفلسطيني السياسية والإنسانية"، خاصة في قطاع غزة، الذي واجه على مدى عامين حرب إبادة "وحشية وجرائم غير مسبوقة"، التي ارتكبها الاحتلال الإرهابي أمام سمع وبصر العالم، ولا تزال آثارها وتداعياتها ممتدة ومتواصلة، رغم الإعلان عن إنهاء الحرب وفق خطة ترامب.

وعدّتهُ قرار فرض الوصاية ونزع الجغرافيا، بالقول: إنّه "يفرض آلية وصاية دولية على قطاع غزة" وهو ما يرفضه الشعب والقوى والفصائل الفلسطينية، لافتةً إلى أنّ القرار يحاول تحقيق أهداف الاحتلال التي فشل في تحقيقها عبر حرب الإبادة.

وشدّدت على أنّ القرار ينزع قطاع غزة عن باقي الجغرافيا الفلسطينية، ويحاول فرض وقائع جديدة بعيدًا عن ثوابت وحقوق الشعب الوطنية المشروعة، بما يحرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته وعاصمتها القدس.

وأكّدت أنّ مقاومة الاحتلال بكل الوسائل "حق مشروع كفلته القوانين والمواثيق الدولية"، وأنّ سلاح المقاومة مرتبط بوجود الاحتلال، مبينةً أنّ أيّ نقاش في ملف السلاح "يجب أنّ يبقى شأنًا وطنيًا داخليًا" مرتبطًا بمسار سياسي يضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة وتقرير المصير.

ووضعت الحركة شروطًا محدّدة لوجود أيّ قوة دولية في القطاع، ورفضت تسييس المساعدات الإنسانية، معتبرةً أنّ تكليف القوة الدولية بمهام وأدوار داخل قطاع غزة، ومنها نزع سلاح المقاومة، ينزع عنها صفة الحيادية ويحولها إلى "طرف في الصراع لصالح الاحتلال".

وأوضحت أنّ أيّ قوة دولية، في حال إنشائها، يجب أنّ تقتصر على التواجد على الحدود فقط، للفصل بين القوات ومراقبة وقف إطلاق النار، ويجب أنّ تخضع القوة بالكامل لإشراف الأمم المتحدة، وتعمل حصريًا بالتنسيق مع المؤسسات الفلسطينية الرسمية، دون أنّ يكون للاحتلال أيّ دور فيها.

وشدّدت على وجوب أنّ تعمل على ضمان تدفق المساعدات، دون أنّ تتحول إلى سلطة أمنية تلاحق الشعب والمقاومة، وأنّ المساعدات وإغاثة المنكوبين وفتح المعابر "حق أساسي" للشعب في قطاع غزة.

وطالبت برفض إبقاء المساعدات والإغاثة في دائرة "التسييس والابتزاز والإخضاع لآليات معقدة" في ظل الكارثة الإنسانية غير المسبوقة، داعيةً إلى "الإسراع في فتح المعابر وضخ كل الإمكانيات لمواجهة الكارثة عبر الأمم المتحدة ومؤسساتها، وفي مقدمتها وكالة الأونروا".

وطالبت حركة حماس المجتمع الدولي ومجلس الأمن بـ "إعادة الاعتبار للقانون الدولي والقيم الإنسانية"، واتخاذ قرارات تُحقق العدالة لغزة وللقضية الفلسطينية عبر: "الوقف الفعلي لـ "حرب الإبادة الوحشية"، إعادة الإعمار، إنهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

تعازينا آل الشريف

نتقدم بأحرّ التعازي والمواساة القلبية إلى الزميل

الأستاذ أحمد ناصر الشريف

الكاتب والمحلل السياسي في صحيفة 26 سبتمبر

وذلك في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

نسأل الله أن يتغمّدها بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الأسفيون:

هيئتا تحرير صحيفتي 26 سبتمبر واليمن
وكافة الزملاء بدائرة التوجيه المعنوي

تعازينا للأستاذ عبدالله شاطر

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة والدة

الأستاذ عبدالله شاطر مثنى

مستشار وزير الاتصالات

وبهذا المصاب الجلل نتقدم إليه وجميع إخوانه بخالص العزاء والمواساة القلبية .. سألين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنها فسيح جناته .. إنا لله وإنا إليه راجعون .

الأسيفون :

الفريق أول سلطان السامعي - عضو المجلس السياسي الأعلى
العميد عبدالسلام التميمي
الأستاذ بكيل العزكي
منتسبو صحيفتي اليمن و26 سبتمبر

اجتماع بوزارة الشباب لمناقشة الأنشطة الرياضية والثقافية للاتحادات والأندية

ناقش اجتماع بوزارة الشباب والرياضة، برئاسة وكيل قطاع الشباب عبدالله الرازحي، عددًا من المواضيع المتعلقة بعمل لجنة تطوير الأندية والاتحادات والمراكز الشبابية والرياضية.

وتطرّق الاجتماع، الذي ضم أعضاء لجنة التطوير، إلى تقارير المتابعة الخاصة بعملية تعبئة استمارات جمع البيانات من الأندية والاتحادات، والتأكيد على إنجازها بصورة مكتملة في أقرب وقت ممكن، بما يتيح للوزارة تقييم الواقع، وتحديد متطلبات تطوير الأداء، ووضع الخطط العملية الكفيلة بالارتقاء بالعمل الشبابي والرياضي.

كما وقف الاجتماع على مستوى تنفيذ عدد من الاتحادات للأنشطة الرياضية المنفّذة ضمن المرحلة الأولى، التي تشمل 19 اتحادًا رياضيًا، والجهود المبذولة لاستكمال تنفيذ بقية الاتحادات للأنشطة المعتمدة لهذه المرحلة، ومعالجة جوانب القصور التي قد تواجه سير الأنشطة.

واستعرض الاجتماع جدول النشاط الرياضي للمرحلة الثانية، التي ستشهد مشاركة 14 اتحادا رياضيا أُخرى، بما يسهم في تعزيز الأداء وتفعيل البرامج الرياضية على المستوى الوطني، وتوسيع مساحة الأنشطة الموجّهة للشباب في مختلف المحافظات.

كما تم التأكيد على أهمية مواكبة النشاط الثقافي المصاحب للفعاليات الرياضية، باعتباره جزءًا من الجهود المتكاملة لتطوير العمل الشبابي، ودوره في تعزيز الوعي وبناء القدرات وترسيخ القيم الإيجابية في أوساط النشء والشباب.

مكتب الشباب بالحدأ ذمار يقدم مستلزمات رياضية للمدارس

دشَّن مكتب الشباب والرياضة بمديرية الحدأ، توزيع المستلزمات الرياضية للمدارس الأكثر نشاطاً في المديرية.

وخلال التدشين، الذي حضره مدير مكتب الشباب والرياضة عبدالله الأحمدي، ومدير مكتب مدير المديرية عارف الفلاحي، تم توزيع ملابس رياضية وكرات قدم وجوائز تحفيزية للمدارس المتميزة.

وأشار مدير مكتب الشباب والرياضة إلى أن توزيع المستلزمات الرياضية يأتي في إطار دعم الأنشطة المدرسية وتنشيط الحركة الرياضية في المديرية، لافتًا إلى أن المكتب نفَّذ خلال الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف، حملة مماثلة شملت عددًا من المدارس، واختُتمت بعرض كشفي طلابي بالتعاون مع مكتب التربية.

وأشاد الأحمدي برعاية وزارة الشباب والرياضة وجهود ومتابعة نائب الوزير نبيه ناصر لأنشطة المكتب، وتحفيزه على مزيد من العطاء الشبابي والرياضي.

من جانبه أشاد الفلاحي بجهود مكتب الشباب والرياضة في دعم وتشجيع الأنشطة الرياضية في المديرية، مؤكدًا أهمية تفعيل البرامج الرياضية في المدارس، لما لها من دور في تنمية قدرات الطلاب وكسر الروتين الدراسي اليومي..وثمَّن عدد من مديري المدارس هذه المبادرة، معتبرين أنها تمثّل حافزًا للمدارس على تفعيل الأنشطة وتشجيع الطلاب على التنافس الرياضي.

نائب وزير الشباب ومحافظ إب يدشنان أعمال تعشيب ملعب الكبسي ويتفقدان عدداً من المنشآت الرياضية بالمحافظة

دشَّن نائب وزير الشباب والرياضة- القائم بالأعمال، نبيه ناصر علي، ومعه محافظ محافظة إب، اللواء عبد الواحد محمد صلاح، اليوم، أعمال التعشيب في ملعب الكبسي بمدينة إب، وذلك في إطار خطة الوزارة الهادفة إلى تطوير وتأهيل البنية التحتية الرياضية في مختلف المحافظات.

وخلال التدشين، اطَّلع نائب الوزير والمحافظ، ومعهما عضو مجلس النواب الدكتور علي الزنم، ووكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة علي هضبان، والمدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، عبد الحميد المغربي، على سير العمل ومراحل مشروع التعشيب، واستمعا من المهندسين والقائمين على المشروع إلى شرح فني حول المواصفات المستخدمة. وأكدا أهمية تنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير، بما يضمن جاهزية الملعب لاحتضان الأنشطة والفعاليات الرياضية مستقبلًا.

وأكد نائب الوزير على أن الوزارة تولي اهتماما بالغا في تطوير المنشآت الرياضية في محافظة إب، باعتبارها إحدى المحافظات التي تزخر بالمواهب الرياضية في مختلف الألعاب، لافتًا إلى أن استكمال مشروع تعشيب ملعب الكبسي سيُسهم في توفير بيئة مهيَّأة لتفعيل النشاط الرياضي وإعادة الروح للملاعب.

وفي سياق متّصل، تفقَّد نائب الوزير والمحافظ ملعب 22 مايو، حيث اطلعا على احتياجاته الفنية والهندسية، ووجها المعنيين بإعداد رؤية متكاملة لإعادة تأهيله وتأمين جاهزيته لاحتضان الأنشطة والبطولات الرياضية.

كما شملت الجولة الميدانية زيارة ملعب بعدان، الذي يتم بناؤه بمبادرة مجتمعية، حيث استمع نائب الوزير والمحافظ إلى إيضاحات حول مستوى الإنجاز والجهود المبذولة في تجهيز الملعب، بما يتوافق مع مواصفات الملاعب المعتمدة. وأشاد نائب الوزير بالالتزام والوتيرة الإيجابية لسير العمل، مؤكّدًا دعم الوزارة لإنجاز المشروع في الوقت المحدد.

وثمَّن محافظ إب اهتمام وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة، مشيرًا إلى أن هذه المشاريع ستنعكس إيجابًا على تنشيط الحركة الرياضية، وتوفير مساحات آمنة لممارسة الأنشطة الشبابية، وتعزيز حضور محافظة إب على الساحة الرياضية.

رافق نائب الوزير في هذه الجولة مدراء المشاريع بوزارة الشباب أحمد التويتي، والشؤون القانونية أحمد المهدي، والأندية طه تاج الدين، ومكتب الشباب بإب إبراهيم المساوى، ومدراء المشتريات بصندوق رعاية النشء عدنان صلاح، والشؤون المالية ياسين معوضة والحسابات إبراهيم قحطان، والشؤون القانونية عبدالسلام عثمان، والإيرادات طاهر الصنوي.

ما الذي يجري في القلعة الحمراء؟!

الحباري يطالب بإحالة إدارة النادي واليمن تتساءل ؟؟!!

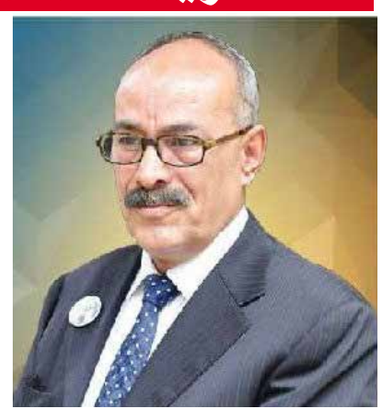

دعا الشيخ يحيى علي الحباري رئيس مجلس الشرف الأعلى لنادي أهلي صنعاء سابقاً وزارة الشباب والرياضة إلى إحالة القائمين على إدارة النادي إلى نيابة الأموال العامة، لفتح تحقيق شامل فيما وصفه بـ"اختلالات مالية خطيرة لم يعد السكوت عنها مقبولًا".

صحيفة" اليمن" اجرت لقاءات مع بعض اللاعبين والجماهير الرياضية لمناقشة الحلول والصعوبات التي تواجهها القلعة الحمراء خصوصا بعد هذا التصريح القوي الذي جاء عبر رئيس مجلس الشرف الأعلى سابقا وخرجت بالحصيلة التالية:

استطلاع : القسم الرياضي

وكشف الحباري أن المبالغ المصروفة للنادي، وفي مقدمتها 76 مليون ريال قدمتها الوزارة بتوجيهات رئاسية، إضافة إلى 360 ألف دولار منحها الاتحاد الخليجي لكرة القدم، ما تزال بحسب تعبيره بلا تقارير واضحة ولا وثائق محاسبية تثبت كيفية صرفها أو قنوات إنفاقها. معتبرًا أن هذا الغياب "ينسف أبسط قواعد الشفافية ويستوجب تحركا عاجلا من الجهات الرقابية"..وأشار الحباري إلى أن مسؤوليات مباشرة تقع على بعض القيادات الإدارية في النادي، ومنهم الصرمي والعلفي، مطالبًا الجهات المختصة بمراجعة ملفاتهم المالية ومساءلتهم بصورة رسمية، مؤكدًا أن الوضع "لم يعد يحتمل المجاملات أو التغطية".

وشدد الحباري أنه مشجع أهلاوي حتى النخاع وأحد أكبر الداعمين التاريخيين للنادي، لكنه-وفق قوله- اضطر إلى وقف دعمه سابقًا بعد أن لمس"مظاهر خلل تستوجب الإصلاح قبل أن تتسع دوائر الفساد".

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن دعوته ليست استهدافا لأحد، بل واجبًا لحماية المال العام وصون تاريخ نادٍ عريق يجب أن تُصان مؤسساته الرياضية وتُدار بكفاءة ومسؤولية تليق باسمه وتاريخه.

* البداية..كانت مع لاعب نادي الأهلي صنعاء سابقا شهاب النزيلي، حيث قال:

** قبل أن نبحث عن الحلول، لازم نسأل أين الإشكالية الأساسية؟..ومن وجهة نظري مشكلة الأهلي الرئيسية في جمود الهيكل الإداري.

الإدارة الحالية بنفس الأسماء والعقليات مستمرة منذ سنوات طويلة، وكل التغييرات التي تحصل تكون في المناصب الثانوية فقط، بينما المناصب العليا وصنّاع القرار لا يتغيرون أبدًا..إضافة إلى أن أغلبهم ليسوا من أبناء النادي ولا يعرفون من كرة القدم إلا اسمها.

هذه الامور غير الصحية خلقت بيئة إدارية غير قابلة للتطوير، وأدت إلى قرارات ارتجالية وتعيينات عشوائية لا تخضع لأي معايير واضحة.. من وجهة نظري الحل يكون بعقد اجتماع للجمعية العمومية شامل وشفاف وتنظيم انتخابات نزيهة وحقيقية وضخ دماء جديدة وشابة تمتلك رؤية حديثة لإدارة النادي ويفضل أن تكون من أبناء النادي، وبدون تجديد حقيقي في مجلس الإدارة سيظل النادي يدور في نفس الحلقة المغلقة مهما تغير المدربين أو اللاعبين أو المشرفين الرياضيين.

أما مع إدارة جديدة ورؤية حديثة، فالأهلي قادر على العودة سريعا لمكانه الطبيعي كنادٍ كبير وله تاريخ وجماهيرية.

*المشجع وليد سلطان:

**ما دفع رئيس مجلس الشرف الأعلى الشيخ يحيى الحباري للمطالبة بإجراء تغييرات في إدارة النادي نابع من العشق العميق للقلعة الحمراء والغاية من ذلك إعادة ترتيب البيت الأهلاوي والذي أصبح يدار بمسار غير صحيح، ما أحدث إشكالات نتيجة العشوائية في شؤون إدارة النادي، وأصبح الاهلي يعاني من اختلالات، وكذلك مع عدد من اللاعبين وتسريح من قدموا عصارة جهدهم وطريقة مغادرتهم النادي كانت بصورة غير لائقة بمكانة النادي والتخلي عن أبرز نجومه بدواعي المطالبة بحقوقهم.

*ويرى المشجع الرياضي ماهر وهيب:

**الأهلي خسر أبرز الداعمين والمتمثل في رئيس مجلس الشرف الأعلى يحيى الحباري والذي أوضح في مضمون استقالته, مرجعاً الأسباب إلى الفوضى الإدارية التي يمر بها النادي والاختلالات، وأعلن أنه لن يعود إلا بعد تصحيح الوضع مما لاشك فيه أن غياب القوانين واللوائح المنظمة لعمل الأندية والهياكل التنظيمية الحقيقية وكذا عدم وجود المتابعة والتقييم من قبل الجهات المعنية المسؤولة عن الرياضة سواء في الوزارة أو مكاتبها في المحافظات لأوضاع الأندية يؤدي إلى مزيد من التدهور والضياع ويفاقم المعاناة التي يعيشها الرياضي جراء هذه الأوضاع المأساوية لأنديتنا والذي ينعكس سلباً على الأوضاع الرياضية في البلد، لأن كل طرف يعمل بمعزل عن الأخر وما يجري في النادي الأهلي بصنعاء أحد أعرق الأندية اليمنية دليل على أن هناك اختلالات كبيرة.

*أما رابطة المشجعين صلاح البكير، فقال:

**وضع نادي الأهلي أصبح مخزيا إداريا بعد أن كان من أفضل الأندية في العاصمة صنعاء، وعلى مستوى الجمهورية، واليوم يستغني عن أبرز لاعبيه بمجرد المطالبة بحقوقهم بإجراء تعسفي بدلا من ذلك كان الأحرى اتخاذ عقوبات توقيف مؤقت حتى يتسنى للإدارة أن تقوم بصورة عاجلة بتصحيح الاوضاع، أما اتخاذ قرارت مجحفة ما أعقبه انتقادات واسعة في الشارع الرياضي، كما أن غياب الشفافية عن مصير الأموال التي حصل عليها النادي من الوزارة والمشاركة في خليجي الأندية، وعلى وزارة الشباب والرياضة التدخل لوضع حد لهكذا اختلالات وتلاعب.

*المشجع الأهلاوي سامي العاضي:

**ما يمر به النادي في الآونة الأخيرة يؤكد أن إدارة النادي غير قادرة على إدارة أمور النادي بالشكل الصحيح، أو أنها مسلوبة الإرادة وأن من يديرها ويتحكم في قراراتها أوصل النادي الى هذا الوضع.

عندما نتحدث عن الأوضاع المخزية التي وصل إليها الإمبراطور والذي كان في يوم من الأيام أغنى ناد في الجمهورية اليمنية، وكان لديه إدارة قوية ومتميزة فإننا ننطلق من حرص على هذا النادي العريق ودعوة لمجلس الإدارة تلافي أي سلبيات أو قصور وإعادة العمل المؤسسي للنادي بدلا من العشوائية التي يدار بها حاليا..

وهي أيضا دعوة لكافة الجماهير اليمنية للوقوف مع النادي، كما أنه الأهم أن تكون إدارة النادي مستوعبة لدورها في هذه المرحلة وإعادة النظر في العمل الإداري الذي يسير به النادي.

*الكابتن عدنان طاهر لاعب النادي سابقا كان له رأي اخر حيث قال:

**الوضع الحاصل في نادي أهلي صنعاء اعتقد أن الحلول والمعالجات تكون عبر أبناء النادي بدون التدخلات من خارج القلعة الحمراء وكلنا ثقة بالحافظ على مكانة وعراقة الامبراطور بفضل الله ثم بتعاون محبي وعشاق النادي.

*في ختام هذه الجولة الاستطلاعية التقينا الزميل الصحفي وليد السروري ناقد رياضي شاركنا رأيه بالقول:

**من المفترض أن تقوم الوزارة بشكل طبيعي بدورها الإشرافي والرقابي على جميع الأندية والإطلاع على التقارير الإدارية والفنية والمالية بشكل مستمر ومعالجة الاختلالات وتصويب الأخطاء ووضع الحلول لضمان قيام هذه المؤسسات بدورها في خدمة المجتمع والشباب والرياضيين على أكمل وجه هذا مبدئياً، أما بالنسبة للدعوة الصريحة التي أطلقها رئيس مجلس الشرف الأعلى في النادي الأهلي سابقاً يحيى الحباري عن سرعة تدخل الوزارة لإنقاذ النادي وفتح تحقيق في الاختلالات المالية الحاصلة بالنادي ليس بالأمر الهين والسهل ولا يجب أن يمر مثل هكذا تصريح مرور الكرام، يجب على الجهات المختصة وعلى رأسها وزارة الشباب فتح تحقيق عاجل وسريع وفوري حول تلك الإدعاءات التى ذكرها الحباري، والتأكد من صحتها ومحاسبة كل ما تورط فى التلاعب بالمال العام من أجل الحفاظ على هذا الكيان العريق، الذي يبدو في اعتقادي الشخصي أن له فترة طويلة وهو يتآكل من الداخل وهناك صراعات خفية تدور خلف الكواليس أثرت على مكانة ومركز النادي مجتمعياً وثقافياً ورياضياً ، النادي الآن بحاجة ماسة إلى تكاتف الجميع من أبنائه المخلصين أكثر من أي فترة مضت من أجل العودة إلى الواجهة والصدارة وتقديم النموذجية المعروف عنها هذا النادي الذي بات مؤخراً يصدر الكثير من المشاكل والقضايا التى لا تنتهي للرأي العام بعدما كان يصدر البطولات والإنجازات والأرقام فهو اسم صعب فى خارطة الرياضة اليمنية، وأخشى أن تكون كل هذه المهاترات والتجاذبات والمشاكل التى تطفو على السطح بين الحين و الآخر بداية النهاية لهذا الكيان المرموق.

ملاحظة :

حاولنا التواصل مع الأمين العام الكابتن محمد اليريمي لمشاركته معنا حول هذا الموضوع الذي تقرؤونه خلال هذه السطور لكن للأسف الشديد لم تتيح لنا الفرصة.

زخم رياضي

عندما تشاهد شعلة من الأنشطة والفعاليات الرياضية، والزخم الكبير لمحبي وعشاق وممارسي الألعاب الرياضية، وهُم يخوضون غمار المنافسات في أغلبية الاتحادات الرياضية، تُغمرك السعادة. والأجمل من ذلك أن المنافسة على حصد الألقاب تحمل في طياتها ذكرى شهدائنا العظماء الذين قدَّموا أروع البطولات الجهادية أمام تحالف العدوان الصهيوني الأمريكي، تحت وطأة مَن يسمون أنفسهم حكام العرب.

نبيل الترابي

مثل هذه الأنشطة والزيارات المتتالية إلى أضرحة قادتنا الشهداء - أينما كانوا - تؤكد لنا المضي قدماً على نهج هذه الدماء الزكية والدفاع عن ديننا الإسلامي، ولعل أبرز تجليات ذلك وقوفنا مع قضيتنا الأساسية: القدس الشريف، وإلى جانب إخواننا المستضعفين في قطاع غزة، وما يعانونه من أعداء الله الصهاينة.

فالقضية الفلسطينية في وجدان الشعب اليمني تُعد قضية مركزية لا تنفصل عن قضايا الأمة الكبرى، وقد كان لهذا الموقف الثابت تجليات واضحة خلال "طوفان الأقصى". والقضية الفلسطينية تظل حية في قلوب اليمنيين منذ سنوات طويلة..ورغم الدمار والقصف الوحشي الذي لا يُفَرِّق بين الشجر والبشر، وتدمير مقومات الحياة، تعود الأنشطة والفعاليات إلى الساحة الرياضية، إلى الملاعب والصالات الرياضية بشموخ واعتزاز..سنوات من القصف والتدمير، ومع ذلك يظهر لنا ملعب الظرافي التاريخي بحلة جديدة وعشب صناعي، ويتم حالياً تركيب كراس للجماهير الرياضية العاشقة للساحرة المستديرة. مشهد لا يخلو من المتعة والتشويق والإثارة سيكون حاضراً بكل ما تعنيه الكلمة، سواء للمنتخبات الوطنية أو الأندية، وحتى المواهب التي تَزخَرُ بها بلادنا.

ومن عاصمة الصمود، تتجه الأنظار صوب اللواء الأخضر الذي بدأت الأعمال فيه، إلى جانب تركيب العشب الصناعي للملعب الكبسي وفق أعلى المعايير، وذلك ضمن خطة شاملة لتأهيل البنية التحتية الرياضية في مختلف المحافظات، لتعيد هذه المشاريع مجتمعة الروح إلى الملاعب.

إعلان فقدان

*يعلن الأخ/ حمزة محمد محمد قايد هندي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من حجة..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ ماجد علي محمود العلفي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني 01010033943 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ / عبد السلام العزي محمد إسماعيل الهادي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الحديدة الرقم الوطني 05010036153 وبطاقته العائلية صادرة برقم 25855 ..فعلى من يجدهما ايصالهما إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن الأخ / طارق محمد عبده التقي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ / مالك خليل عبدالله سعيد العمري عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ عبدالله محمد عبدالله محمد الزلب عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني 01010813758 ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ رضوان بكيل محسن حسين الرجوي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ / محمد عبد الملك محسن المحبشي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

الدوري بنظام الكل..واللائحة سيتم مناقشتها

دكتور أبو علي غالب رئيس لجنة المسابقات يوضح

كتب/ محمد شائع

سيتم تشكيل لجنة فنية لإعادة النظر باللائحة السابقة ودراسة لائحة جديدة تتواكب مع ظروف وحال كرة القدم اليمنية الحالية والاستفادة من تجارب الآخرين خلال الأسبوع القادم بمشيئة الله للخروج برؤية وأهداف واضحة المعالم لهذا الموسم وما يليه.. وأضاف في سياق تصريحه

ستقام ورشة عمل للمشرفين الرياضيين بأندية الدرجتين الأولى والثانية وفروع الاتحادات التابعة للاتحاد العام والتي من خلالها سيتم مناقشة الكثير من النقاط والتصورات للخروج بما يساعد على كل ما نرجو تحقيقه من عناصر النجاح..

وأشار إلى أن دوري الدرجة الأولى لهذا الموسم سيكون بنظام الكل ذهابا وإيابا وليس كالسابق بنظام التجمعات..

متمنياً في ختام حديثه من الجميع التكاتف والعمل بروح الفريق الواحد للظهور المشرف لكل البطولات المزمع إقامتها خدمة لإشباع شغف الجماهير اليمنية بالداخل والخارج .

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

الأربعاء: 28 جمادى الأولى 1447هـ | 19 نوفمبر 2025م | العدد 338 | 12 صفحة | السنة الخامسة

شرعية الغفلة والحكم بلاسيادة

يستطيع الأمريكي تنفيذ أي غارات جوية بالطيران المسير أو غيره في أي وقت يريد، وعلى أي منطقة من مناطق سيطرة "شرعية الغفلة" يريد. يُعلن الأمريكيون عن العملية كموجهة ضد أهداف لتنظيم القاعدة، أو لم يعلنوا عن ذلك، فلا فرق في كون هذه العمليات لا ترتقي إلى مستوى ما يستحق من هؤلاء التنديد أو مطالبة الأمريكيين بأي إيضاحات حول تنفيذ عمليات عسكرية في مناطق ضمن حدود دولة أخرى دون أي مسوغ قانوني يذكر. بل إنها ليست فقط لا ترتقي إلى مستوى التنديد، إنما هم لا يرتقون إلى مستوى من يستطيعون قول "لا" تجاه أي أمر، دون أن يقال لهم "افعلوا كذا" أو "لا تفعلوا" من قبل الوكيل في الرياض وأبوظبي.

من حين لآخر تطالعنا الأخبار عن تنفيذ الطيران الأمريكي لعمليات جوية في مناطق متفرقة من اليمن، ضمن تلك المحافظات التي تقع تحت سيطرة مجلس الثمانية والسعودية والإمارات، ويتم الإعلان عن قتلى. وفي الوقت ذاته لا نسمع خبراً عن تنديد من هذا المجلس بهذه الانتهاكات التي تأتي تحت عناوين مختلفة، يرفض عموم الشارع اليمني التسليم بشرعية أي منها؛ لأنه من المفترض أن الأمريكيين كغيرهم من العالم، لا شأن لأحد ولا وصاية على أحد. وإن كان هناك ما يمكن اعتباره خطراً على الأمن والمجتمع، فإن هناك جهات أمنية وعسكرية في البلد ذاته هي المعنية بردع أي خطر من أي نوع كان، وإنهاء أي تهديد. لكن عند هؤلاء، لا تسمع لأحد منهم، رغم كثرتهم وتعدد سلطاتهم في تلك المناطق، أن يعلن موقفاً تجاه هذه الانتهاكات الأمريكية، ولا يرون في أنفسهم معنيين بذلك من الأساس، كما أسلفنا. ثم يأتونا كل يوم، ودون خجل، للتحدث عن كونهم من يمثل الشعب اليمني ومن له الحق في تقرير مصيره والتحكم بمستقبله، لكنهم في الوقت ذاته يقرون بالحق لقوى خارجية كذلك بالتحكم في كل شيء يُفترض أنه تحت سلطتهم، وبالتالي ليس لهم من أمرهم شيء.

سوشيالكم

- من الحياد والاهتمام بيوميات المواطنين في شوارع صنعاء إلى الانكشاف.. صفحة شهيرة على فيسبوك تسمى "واعي" تستهدف بشكل مفاجئ حسابات مسؤولين وناشطين إعلاميين في صنعاء، وتسقط دعواها بأنها مجرد صفحة مجتمعية تهتم بقضايا الناس اليومية في الشوارع والأسواق، ليظهر الوجه الحقيقي لها، وهو الذي كان قد اتضح مراراً من خلال تبني الصفحة مواقف تبدو انتقامية تجاه صنعاء، حيث لا حياد ولا هم يحزنون... الأمر يبدو مذهلاً لكثرة الحسابات المستهدفة بالإغلاق، لكن المؤكد أنه لن يغير من واقع الحال في الجبهات على سبيل المثال إطلاقاً.

- البحسني يفتح النار على العليمي في (X)، و"الشرعية المشروخة" تبدأ حفلة "الكل ضد الكل"، ولا تدري من يصفع مَن ومن يصطف بجانب مَن. وطارق صالح يبدو أبرز المستفيدين من التباينات المتعددة داخل البيت المتهاوي في عدن. لكن الانتقالي لا يبدو أنه يريد أحداً، بما في ذلك البحسني الحضرمي المغرد بعيداً عن أجواء "الجنوب العربي" والدولة التي يحلم بها مجلس عدن، الذي لا يمتلك من مقومات إعلانها شيئاً. ومأرب أبرز المستهدفين من معظم الحملات التي تشن من هنا وهناك على خلفية قضايا عدة.

- الذكاء الاصطناعي أبرز التحديات التي تواجه الحقيقة، بسبب قدرة هذه التقنية على صناعة ما قد يجعل البعض يؤمن بحقيقة ما يراه، على الرغم من أن الوصول إلى التفريق بين الحقيقة والذكاء الاصطناعي ليس بالأمر الصعب، ليس فقط بالنسبة لخبراء ومختصين في مجالات مشابهة، وإنما لكل من يدقق ويمعن في مدى صحة أي محتوى من عدمه، وأحياناً بسهولة تامة يتم الوصول للحقيقة. وبهذا لم تكن تقنية الذكاء الاصطناعي بذلك القدر من القدرة الخارقة التي لا يستطيع المرء تفنيدها، لكنها مع ذلك تظل هاجساً مرعباً في عديد من المجالات.

- تتكشف يوماً بعد يوم فضائح الغرب وزيف ادعائهم دعم حرية الرأي والتعبير، وحق الناس في قول آرائهم. وتُعْتَبَر وسائل التواصل الاجتماعي المملوكة لهم خير شاهد على ما يحدث فيها من انتهاك لهذا الحق، الذي يفترض أنه مكفول للجميع دون استثناء وعلى اختلافهم. لكنهم يصادرون هذا الحق، مستغلين سطوتهم على الشبكة العنكبوتية. وجميعنا يتذكر كم تم استخدام هذا المصطلح (حرية التعبير) من قبلهم لانتقاد دول والنيل منها والتدخل في شؤونها، وهم أبعد الناس عن التسليم بحق الناس والشعوب في ذلك.

لمارك وبن سلمان وكرمان:

ملاحم الانتصار الإعلامي اليمني مستمرة

بعد أن فشلت كل المقامرات وسقطت جميع رهانات تحالف عدوان آل سعود وأدواتهم من مكونات الارتزاق وداعميهم من قوى الاستكبار العالمي الصهيوني الأمريكي لكسر إرادة الصمود اليمني الرافض لمشاريع الوصاية والهيمنة والطغيان والاحتلال والداعم والمساند في الوقت ذاته للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .. وفي شكل جديد من أشكال الإفلاس والفشل في مواجهة الحقيقة والرسالة الواعية التي يقدمها فرسان جبهة الصمود والانتصار الإعلامي الأسطوري اليمني يجسد واقع الهزيمة والإفلاس الواضح وزيف الادعاء والتغني الأمريكي بشعارات الدفاع عن حرية الرأي والتعبير .. لجأ نظام بن سلمان وداعميه الصهاينة والأمريكان وأدواتهم المرتزقة إلى شن حرب استهداف وإغلاق لحسابات وصفحات ناشطي جبهة الصمود الإعلامي اليمني على مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة ذلك إلى صفحة تسمى "واعي" والترويج لها على أنها مجرد صفحة ٣٤٥٦٦ مجتمعية تهتم بقضايا الناس اليومية في الشوارع والأسواق، في حين تبقى الحقيقة التي لا يمكن لأحد إنكارها هي أن إغلاق حسابات وصفحات فرسان جبهة الإعلام اليمني عملية ممنهجة يقف خلفها مارك وبن سلمان وكرمان وغرف الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية والأمريكية والسعودية تحاول إعادة تشكيل الفضاء الرقمي وتوجيهه بما يخدم أجندتها السياسية والعسكرية وشل قدرة الأصوات اليمنية على نقل الحقيقة وإفراغ المنصات من الوجوه التي تكشف الجرائم الإنسانية والاقتصادية والسياسية تمهيدا لتغيير المزاج العام أو تمرير سيناريوهات جديدة بعيدا عن أعين الرأي العام .

ومهما يكن تبقى النتيجة المؤكدة لمثل هذه المشاريع والمخططات ومآلاتها الحتمية هي الهزيمة والفشل الذريع في تحقيق أهدافها وكما فشلت سابقا حرب الوحدة ٥٠٤ الاستخبارية الإسرائيلية التي تم توجيهها بشكل أساسي نحو الشباب اليمني بهدف تجنيدهم واستقطابهم تحت عناوين عديدة وتحطمت على صخرة وعي المجتمع اليمني .. ستفشل أيضا حرب استهداف وإغلاق الحسابات وسيخيب ويكبت منفذوها كما كبت الذين من قبلهم، وعلى العكس تماما مما تسعى إلى تحقيقه من أهداف ستمثل وقودًا لوعي اليمنيين، يعزز قناعتهم وثقتهم بخيارات القيادة الثورية والسياسية، ويزيد من صمود وتماسك وثبات جبهة الإعلام ووعي الشعب والمجتمع اليمني، وضبط بوصلة تحركه نحو أعدائه الحقيقيين لا سيما وقد أثبتت تطورات وقائع وأحداث المواجهة المستمرة أن الإدارة اليمنية للمعركة لا تعتمد فقط على المنصات الإعلامية بل على إرادة شعب يؤمن بقضيته ويعرف أن معركته ضد التضليل ليست أقل أهمية من معركته في ميادين المواجهة.

سؤال لا أكثر

هل تعلم وزارة الداخلية أن بعض إدارات الأمن في بعض المديريات تعجز عن إحضار بعض المطلوبين على ذمة شكاوى وخلافات أهالي ومواطنين؟ الأمر الذي يتسبب في نشوب خلافات جديدة مرتبطة بذات العائلات والأطراف، تتطور في أحيان كثيرة إلى ما لا يُحمَد عُقباه.

مطار الخدمة للأجندات والمشاريع الاحتلالية

وسط حالة من الجدل والتساؤلات وعدم الاهتمام، أعلن طارق صالح افتتاح مطار المخاء الدولي الذي كثُر الحديث عنه قبل وبعد افتتاحه. إذ يقول مُناوؤون للإمارات إن المطار عبارة عن محطة لتسهيل التحركات الإماراتية المشبوهة في الجزر والمناطق اليمنية المحاذية للساحل الغربي.

بينما ذهب آخرون للحديث عن أن المطار مُسَخَّر كذلك لخدمة أجندات إسرائيلية وغيرها من المشاريع الاحتلالية الأجنبية ذات الارتباط بأبوظبي، صاحبة النفوذ الخارجي الأبرز في تلك المناطق. لكن مُحسوبين على طارق صالح تغنوا بهذا المشروع بوصفه واحداً من المنجزات التي لا يمكن لأحد من بين بقية الأطراف اليمنية المرتبطة بالخارج الوصول إليها، وحاولوا تسويق الرجل سياسياً وعسكرياً على أنه الجدير بإدارة أي مرحلة قادمة في مناطق سيطرة تلك الأطراف.

أوساط إعلامية محسوبة على صنعاء حذرت من خطورة السماح بتحول تلك المناطق، التي من بينها المخاء، إلى ملاذ آمن للتحركات الأجنبية المشبوهة في اليمن ومنطقة البحر الأحمر وخليج عدن. وَأن على الجهات الرسمية في صنعاء عمل كل ما يمكنها للحد من تلك المخاطر، التي قد تصل إلى مرحلة لا ينفع معها الندم أو حتى التفكير بعمل شيء في وقت يكون قد فات الأوان فيه.

اللافت أن أطرافاً محسوبة على الإمارات بدت غير مكترثة بهذا الافتتاح، أو بالأحرى غير مرحبة به، كالانتقالي، الأداة الإماراتية الأخرى التي تسيطر على عدن. مع العلم أن أحد مسؤولي حكومة عدن، وهو من المحسوبين على طارق صالح، قد أثار في أوقات سابقة حديثاً عن أن أطرافاً تعرقل افتتاح مطار المخاء لكي لا يؤثر ذلك على مطار عدن من نواحٍ مختلفة، مُشيراً حينها وبشكلٍ واضح إلى أطراف كالانتقالي، متحدثاً عن أسباب مناطقية لهذه العرقلات التي تحدث عنها.

طيف واسع من جماهير الإصلاح لم يُخفِ انطباعاته السيئة تجاه هذا المطار الذي اعتبروه جزءاً من الترويج لأسرة علي صالح أو ما شابه. ليستمر السجال حول المطار الذي يرتبط بألف حكاية وحكاية كمشروع غير سيادي.

رغم محاولات التغطية على جرائمها المروعة..

تجربة الإدارة الإماراتية للسودان عن بُعد تتعثر

في محاولة للتغطية على جرائمها المروعة في السودان، التي ترتكبها عبر ذراعها هناك (الدعم السريع وحميدتي)، عمدت الإمارات، وعلى لسان مستشارها وبوقها الأبرز عبدالخالق عبدالله، إلى مهاجمة الدعم السريع والبرهان على حد سواء، واصفة البرهان والجيش السوداني بـ"المليشيات الإخوانية".

جاء ذلك بعد حملة ضغط عالمية أعقبت مجازر ارتُكبت في مدينة الفاشر، مُطالبة بوضع حد لتلك الانتهاكات الفظيعة التي ترتكبها قوات الدعم السريع المدعومة إماراتياً، وفقاً لكل المعلومات.

وقد برزت خلال الأيام الأخيرة مواقف دولية عديدة منددة بتلك المجازر، ما دفع أبوظبي إلى محاولة خلط الأوراق ودفع التهمة عنها إن أمكنها ذلك، لكن دون جدوى؛ فالعالم على علم بما يجري ودراية بكل ما مر على السودان على مدى عقود من الأزمات المتراكمة.

يشار إلى أن الإمارات تمول قوات الدعم السريع وتدعمها في معركة السيطرة على السلطة في الخرطوم منذ سقوط البشير، لكنها فشلت في ذلك، ولا يبدو أنها كانت تتوقع تعثر مشروعها المنقوص هناك بهذا الشكل، بعد خسارة الدعم أجزاء كبيرة من الخرطوم والاكتفاء بالتمركز في دارفور وبعض المحافظات الأخرى.

وبذلك يكون حلم محمد بن زايد في "الإمبراطورية" التي تدير بلداناً عديدة عن بُعد من أبوظبي، قد تعثر مرة أخرى في السودان كما سبق وأن تعثر في اليمن، رغم استمرار المحاولة في كلتا الحالتين، كما يبدو، وفي بلدانٍ عديدةٍ كـ ليبيا، التي خاضت الإمارات فيها حرباً ضروساً في سبيل ذات الهدف، لكن بلا فائدة، بعد فشل وكلائها هناك من الوصول إلى طرابلس، بل والتراجع إلى أقصى الغرب الليبي، وإبقاء ليبيا عبارة عن كانتونات متناثرة.